الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر– بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللّغة العربية

الإملاء

ودوره في تعليم اللّغة العربية

الطور الأول: السنة الأولى والثاني ابتدائي – أنموذجا.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

التخصص: اللّسانيات التعليمية

إعداد الطالبة:

فطيمة الزهرة سديرة

إشراف الأستاذة:

نعيمة سعدية

الرقم:	الأستاذ (ة):	الصفة:	الرتبة:
-01-	نعيمة سعدية	دكتورة	مُشرفًا ومُقررًا
-02-	نورة بن حمزة	دكتورة	رئيسا
-03-	صورية بوصوار	دكتورة	عضوا مناقشا

العام الجامعي:

2016-2017م/1437-1438هـ

﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ
وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾

البقرة -282-

شكر وعرفان

أقدم باقة شكر وتقدير و عرفان

إلى قرة عيني

وبهجة عمري

وركيزة دربي

إلى **والديّ الكريمين**

وإلى فانوس مسيرتي

وقدوة مستقبلي

إلى منارة علمي

الدكتورة

''نعيمة سعدية''

وإلى كل **أساتذة قسم الآداب واللّغة العربية**

خاصة: **رزقي حورية .**

وإلى كل من مدّ لي يد العون من قريب أو بعيد شكرا وألف شكر.

مقدمـــة

يحتل تدريس اللّغة العربية مكانة بارزة في المدارس الجزائرية وخاصة المدارس الابتدائية، وتكمن تلك المكانة لأهميتها الجلية، بعدِّها المرتكز الوحيد لكل تعليم، والوسيلة الأولى التي تستطيع إكساب المتعلم أدوات الاتصال الأساسية (الفهم والإفهام) ، التي تمكنه من الاندماج في المجتمع عامة وفي البيئة التعليمية خاصة، فاللّغة هي المعبر الأساس للمتعلم لتلقي المواد الأخرى، والنقص في اللّغة يؤدي بالضرورة إلى نقص المواد الأخرى، وبالتالي يتدنى مستوى المتعلم الدّراسي، ولا يستطيع المضي قدما في تلقيه للمعلومات والمعارف، فعبر اللّغة يستطيع المتعلم أن تنمي قدراته ومهاراته: "العقلية، والجسمية، والنفسية"، وبها يكتسب آلية في فهم و استيعاب المصطلحات والمفاهيم التي تُعرض عليه في الفضاء التعليمي، كما تُساعده اللّغة في التعبير عمّا في مكامنه، وما يجول في فكره فيتجسد ذلك في أحاديثه وكتابته، و في كل ممارساته اللّغوية.

ويتجلى لنا الاهتمام الكبير باللّغة العربية كونها ترتكز على عدّة أنشطة، و كل نشاط فيها بمثابة مُكمل للأنشطة الأخرى، فالأنشطة المدرسية تُساعد التلاميذ على تكوين عادات، ومهارات وقيم، وأساليب، إذْ نجد الأنشطة تتنوع وتتعدد من:" قراءة، كتابة، تعبير (كتابي أم شفهي) الإملاء... و غيرها" ، فلا تقل أهمية كل نشاط عن الأنشطة الأخرى، لأن كل الأنشطة تخدم اللّغة العربية لتشابكها، فمن هنا يتبادر لنا إشكال رئيس وتندرج تحته إشكالات فرعية، وهو: هل لنشاط الإملاء دور بارز في تعليم اللّغة العربية كالأنشطة الأخرى أم لا ؟ وهذا التساؤل هو الذي دعانا إلى البحث في هذا الموضوع المتمثل في:" **الإملاء ودوره في تعليم اللغة العربية للطور الأول: السنة الأولى والثانية ابتدائي– أنموذجا**"، ومحاولة البحث في حيثياته، والإحاطة بجميع جوانبه ومحاولة إيجاد الثغرات التي تؤدي بالتلميذ أو الكاتب عموما للوقوع في الأخطاء أثناء ممارسته لفعل الكتابة، التي تعيب النص وتنقص من قيمته اللغوية، أمّا الإشكالات الفرعية، فأول إشكال هو: ماهي أنواع الإملاء المدرسة في المدرسة الابتدائية؟ وهل الإملاء يساعد في تعليم اللّغة العربية؟ وهل له دور في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ ؟ أم لا ؟ هل يستطيع الإملاء أن يُنميّ دقة

الملاحظة وحسن الإصغاء للتلاميذ؟ وما هي الطرق الوسائل المستعملة في تدريسه؟...وغيرها من الإشكالات الفرعية.

فاحتوى بحثنا المنجز على مقدمة، ثم على مدخل نظري وفصلين تطبيقيين، ليذيل البحث بخاتمة فسُّمي الفصل الأول بـ: أنواع الإملاء المدّرسة في المؤسسات من:" إملاء مسموع، إملاء منظور إملاء منقول، إملاء واختباري، إملاء تقويمي، وإملاء تشخيصي..."، أمّا الفصل الثاني فعنون بـ: الطرق والوسائل المستعملة في تدريس نشاط الإملاء، وتلت خاتمة بعض الحلول والمقترحات التي توصلنا إليها أثناء البحث في الموضوع، ثم تتلوها مباشرة الملاحق من:" استمارة للأساتذة وشبكة ملاحظة لتلاميذ السنة الثانية، ومذكرات خاصة بنشاط الإملاء، "، ثم قائمة المصادر والمراجع وآخر ما وضع في بحثنا هو فهرس الموضوعات.

أمّا بالنسبة للمنهج المتبع في الدّراسة، فتمثل في المنهج الوصفي، متكئا على آلية التحليل للظاهرة المدروسة، والإحاطة بجميع حيثياتها، واعتمدت هذه الدراسة على بعض أدوات البحث، نذكر منها:" المقابلة " وكانت مع أساتذة عينة الدراسة (أساتذة السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي)، أمّا "الملاحظة" وكانت عبر إعداد شبكة ملاحظة مخصصة للتلاميذ، أمّا الأداة الثالثة وهي:" الاستمارة "، وآخر أداة استعملت هي:" تحليل المحتوى"، و أمّا بالنسبة للإطار المكاني الذي أجري فيه البحث، هو أربع مؤسسات، يتموقع كلها في ولاية بسكرة.

اعتمدنا من أجل تخطيط المادة على دراسات سابقة في المجال أهمها: كتاب تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية لـ:نايف معروف، وكتاب: تعلم النحو والإملاء والترقيم لـ:عبد الرحمان الهاشمي وكتاب المهارات اللغوية: الاستماع/التحدث/والقراءة/والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم لـ:زين كامل الخويسكي، وطرائق التدريس واستراتيجياته لـ:محمد محمود الحيلة وكتاب دروس في علم النفس البيداغوجي لـ:نصر الدين جابر، وبعض الكتب في المنهجية، من بينها كتابي بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني الأول بعنوان: منهجية العلوم الاجتماعية، والثاني

بعنوان: أسس البحث العلمي، بالإضافة إلى بعض المجلات، والوثائق التربوية الخاصة بسنتي الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.

ولقد واجهتنا بعض المعيقات التي حاولت أن تُنقص من قيمة بحثنا، وهي: نقص المصادر والدّراسات التي تناولت هذا الموضوع وإن وجدت فهي قليلة جدا، بالإضافة إلى عدم تفاعل بعض أساتذة عند نزولنا إلى الميدان على غرار بعض الأساتذة طبعا، و ضياع بعض الاستمارات من قبل بعض الأساتذة، إلاّ أنّ ذلك زادنا إصرارا بإكمال بحثنا ومحاولة إتمامه على أكمل وجه.

كمّا أتقدم بشكري وعرفاني واحترامي لرفيقة بحثي ومسيرتي، للأستاذة الفاضلة : **الدكتورة نعيمة سعدية**، على الجهد المبذول.

وفي الأخير نتمنى أن يكون بحثنا المقدم بحثا علميا في المستوى، وأن يستفيد كل مطلع عليه وقارئ له.

مدخـــل

مصطلحات ومفاهيم

إنّ دارس اللّغة والباحث فيها، يلتفت إلى جملة الاهتمامات التي انصبت على حقل التعليمية في الآونة الأخيرة التي تتمحور جلها حول تحسين العلوم ومحاولة جعلها تتماشى والتطورات الحاصلة التي تحدث عبر العصور وخاصة في الفكر اللّساني المعاصر،إذ يبحث هذا الأخير في الكيفيات والأساليب والطرق والوسائل، بغية تسهيل تعلم اللغة وتعليمها،للناطقين بهذه اللغة أو غير الناطقين بها وبغية تيسيرها لمتعلميها.

فالتعليمية علم واسع ولا يمكن تحديد معالمه بسهولة إذ هي علم من العلوم التي تستند إلى كوكبة من الحقول المعرفية المتنوعة منها: "اللسانيات، وعلم الاجتماع، وعلم النفس..."وغيرها من الحقول المعرفية التي بدورها تسهم في تسهيل عملية تعليـــم اللغات.إذ أصبحت التعليمية علما قائما بذاته، وفرضت نفسها بنفسها، فلابد للدارس فيها والمتبني لها أن يكون ذا زاد معرفي كبير ومتشبعا من كل العلوم، ليفهمها على أصولهاويبحر فيها بكل مهارة وإتقان وبالتالي ليحقق التميز والذاتية فيها.

وبدأت الاقتراحات من قبل الدارسين للتعليمية، بغية تحسين هذا العلم، وتجاوز وقوفه على الورق ليصبح علما إجرائيا أكثر منه نظريا، فأصبح لهذا العلم مصطلحـــــا ته ومفاهيمه، وتطبيقاته وإجراءاته.وقبل الغوص في ثنايا الموضوع يجب تحديـــــد بعض المصطلحات التي تتشابك مع مصطلح التعليمية[1]وهي:

"التعليمية، والتعليم، والتعلم، والمهارة"

I. تحديـــد المفاهيـــــم:

أولا: التعليمية (Teaching /Didactique):

1-ينظر: أحمدحساني، دراسات ف اللّسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د.ط، 1993، ص 130 / ينظر: بشير إبرير وآخرون، مفاهيم تعليمية- بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة-، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، عنابة، د.ط، 2009، ص84.

يُعرف « مصطلح **التعليمية بـ:(Didactique)** ويقابله باللّغة العربية : **(التعليمية)** أو **(علم التدريس)**، ومن الدّارسين من يذهب إلى إبقاء المصطلح الأجنبـــــي كما هو؛ أي **(ديداكتيك)** تجنبا إلى أي لبس. وهو الدّراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياتـــه ولأشكـــال تنظيم حالات التعلـم التي يخضع لها التلميـــــذ بغاية الوصول إلى تحقيـق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعـــالي أو الحسي-حركي » [1].

ويسمى أيضا بـ:« **علم تعليم اللغات** أو **علم اللّغة التطبيقي (Linguistics Pédagogical)** وقد يستخدم مصطلح علم اللّغة التطبيقي **(Lanuistics Applied)** للدلالة على هذا العلم دون الفروع الأخرى لعلم اللّغة التطبيقي، كمّا رأينا من قبل وقد يُطلق عليه أحيانا علم تعليم اللّغة **(Langage Didactics)**. أوعلم اللّغة التربوي **(Educational Linguistics)** » [2].

وتعرف **التعليمية** بأنها:« العلم الذي يرتكزفي مبادئه على وعي تلك السيرورة من الترابطـــات العلائقيـة للمشكلة العملية والتي تتألف من: المعلم و المتعلم والمحتوى التعليمي ومن التفاعلات المتبادلة بين هذه العناصر ومحاولة تفسيرها [...] فهو يتضمن بصفة أساسية منهجية التعليم وطرائقه » [3].

فـ**التعليمية** مصطلح يجمع بين العلـم وكيفية تعلمه، إذ نجدها تهتم بجميع جوانـــب العمليـة التعليميـة من الطرائق والكيفيـات والأساليب المستعملـة في تقديـم أي لغـــة أو مادة علمية أو أي معلومـة معرفيـة، فتسهر التعليمية على تيسير عملية التعليـــم وتحسينها بكافة الطرق والوسائل المتاحة وتقديم جميع الخدمات لتحقق النجاعـــة والفعالية للعملية التعليمية، بكونها علما تطبيـقي تجسيـدي ببحثها في الممارسات الفعليـة وليست النظريـة [4].

1- بشير إبرير وآخرون: مفاهيم تعليمية- بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة-، ص45-46.

2- حلمي خليل : دراسات في اللّسانيات التطبيقية ، كلية الآداب واللّغات ، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية ، مصر ، د.ط، 2005،ص76.

3- محمد الدريج: التدريس الهادف-مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية-، قصر الكتاب للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2002، ص28.

4- ينظر: سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة- دراسة تحليلية تطبيقية-، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، إربد الأردن، ط1، 1430/2009، ص42.

ثانيا: التعليم (Etudes/Instration):

يُعد **التعليم** « مشروعا إنسانيا هدفه مساعدة الأفراد على التعلم، وهو مجموعة من الحوادث تُأثر في المتعلم بطريقة ما تُؤدي إلى تسهيل التعلم وفي العادة تكون هذه الحوادث متتالية كونها خارجة عن نطاق التعلم- مطبوعة أو مسجلة أو منطوقـة - وغالبا ما تدعم العمليات الداخلية للمتعلم.

وهو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم ، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي » [1].

فـ**التعليم** لا يهتم بتوفير الماديات فقط للمتعلم، بل يجب الإحاطة بجميع الجوانب التي تخص المتعلم من :" النفسيـة ، الاجتماعيـة ... وغيرها" وبالإضافة إلى الجوانب المادية، والغرض من ذلك، هو مساعدة المتعلم على التفاعل المستمر والدائم والنشط مع المعلم ، لتحقيق التعلم الصحيح والسليم لديه (المتعلم)، وتزويده بمهارات وقدرات التي تُمكنه من مواجهة المواقف التي تواجهه[2].

فـ**التعليم** يهتم بالثالوث البيداغوجي الذي يشمل كل من :(المعلـم ، المتعلـم ، المحتوى التعليمي) محاولا استغلال كل الإمكانيات المتاحة وتوفير الظروف المناسبة ، ليتحقق التعلم السليم للمتعلم وبإثارة واستهداف مهارات المتعلم وتشغيلها.

ثالثا: التعلم (Apprentissage/ Learning):

التعلم هو: « العملية التي ينتج عنها تغير في سلوك الإنسان بسبب مروره أو تعرضه لخبرة جديدة وهذه العملية لا نلاحظها مباشرة ، إنمّا نستدل عليها عن طريق الآثـار الحادثة في السلوك (الأداء)، على شكل معلومـات، أو معـارف، أو مهـارات، أو عادات جديدة، نتيجة وجود الإنسان في موقف تعليمي معين. ومن هنا يتضح لنـا الفرق بين التعلم الذي هو النشاط الداخلي

[1]- محمود محمد الحيلة : طرائق التدريس واستراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، الإمارات العربية المتحدة ، ط2 ، 1422/2002، ص 43،44.

[2]-ينظر: محمود محمد الحيلة، المرجع نفسه ، ص44.

الذي يمارسه الإنسان أثناء وجوده في الموقف التعليمي، وبين نتائج التعلم التي هي الآثار الحادثة على سلوكه » [1].

ويُعرف **التعلم** بأنه: « عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدّوافع وتحقيق الأهداف. وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات.

ويقوم التعلم على التفاعل بين عناصر أساسية وهي: الفرد المتعلم، وموضوع التعلم ووضعية التعلم ولا يمكن أن يتم إلا بالإشارة إلى تلك العناصر والمراحل التي يمر بها » [2] .

وفي موضع آخر يُعرف التعلم بـأنه:« تغير ثابت نسبيا في السلوك نتيجة جهد يبذله المتعلم عن الخبرات يمر بها » [3].

فـ**التعلم** سلوك داخلي لا يمكن ملاحظته على المتعلم، إلا عن طريق سلوكيـــات خارجية ، تدل على تغير سلوكه من حالة إلى حالة أخرى ؛ فالسلوك النهائـــي لا يتطابق مع السلوك الأولي، بل يتضمن تغير أو حتى تحول فقط من حالة أولية إلى حالة نهائية ، ويعرف عن طريق إمّا بالملاحظة أوالقياس.

رابعا: المهارة (Skill / Compétence):

المهارة هي:« التحسن في أداء الفرد في عمل من الأعمال بسهولة، ويسر، وهي تُعرف من مستوى إتقان الأداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد.

كمّا تعرف بأنها الأداء الفعلي المبني على الدّقة، والفهم والسهولة، مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، ويساعد على اكتسابها الممارسة والتدريب »[4].

وتُشير **المهـارة** في موضع آخر بأنها:« سلسلـة من الحركـــــات التـي يمكن ملاحـظتها بشكل مباشر أو غير مباشر، ويقوم بها شخص معين أو مجموعة من الأشخاصأثناء سعيهم لتحقيق هدف أو أثناء مهمة وتشمل المهارة

[1]- نادر فهمي الزيود وآخرون: التعلم والتعليم الصّفي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 1429/1999، ص33.

[2]- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط5، 2009، ص55.

[3]- نصر الدين جابر، دروس في علم النفس البيداغوجي، علي بن زيد للفنون المطبعية ، الجزائر، د.ط ،2009، ص08.

[4]- عيد عبد الواحد علي وآخرون: اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس- خطوة عن طريق تطوير إعداد المعلم-، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1434/2013، ص12.

عموما على خطوات محددة قـابلة للإعادة و التكرار كلّما لزم الأمر لذلك، أو برزت الحاجـة إلى القيام بهذه المهـارة » [1].

ويرى (**جلفورد**) بأنّ « هناك خمس خصائص أساسية للمهارة الحركية هي:القوة (الدفع) والسرعة والدّقة، والتناسق، والمرونة » [2] .

فـ**المهارة** تُعنى بالأداء الفعلي لعمل معين بشرط أن يكون بطريقة متقنة، مع اتسامه بالدّقة والسرعة، والتناسق، والمرونة، القوة (**جلفورد**). مثلا: كل إنسان يستطيـــع الكتابة والقراءة إلاّ أنه ليس كل إنسان بارع فيها (المهارة والإتقان).

إذ نجد تشابك بين مصطلحي: (**القدرة** و**المهارة**) فالبعض يُخيل لهم أن لهما نفس الدلالة، وهذا غير صحيح، **فالقدرة (Atibity)** هي:

«طاقة أو استعداد عام يتكون عند الإنسان نتيجة عوامل داخلية، وأخرى خارجية تهيء له اكتساب تلك القدرة »[3].

أمّا **المهارة (Skill)** فهي:« استعداد خاص أقل تحديدا من القدرة، يتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة ومتدرجة ومتصلة، وقد تصل إلى:

- درجة السرعة والإتقان في العمل.
- الاستعداد لاكتساب شيء معين » [4] .

وبالتالي فالقدرة ظاهرة عامة موجودة عند كافة البشر، أمّا المهارة ظاهرة خاصة يختص بها بعض البشر.

---

[1]- هادي طوالبة وآخرون: طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1434/2010،ص256،257 .

[2]- المرجع نفسه، ص357 .

[3]- زين كامل الخويسكي: المهارات اللّغوية- الاستماع/ والتحدث/ والقراءة/ والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، د.ط، 1429/2008، ص15.

[4]- المرجع نفسه: ص15.

II. الإمـــــــــــــلاء:

أولا: مفهوم الإملاء:

أــ لـغة:

جاءت لفظة "**الإملاء**"في المعاجم تحمل عدّة معاني، نذكر منها:

فالإملاء من« الفعل" **مَلاَ** ":المِلاَوَةُ، والمُلاَوةُوالمَلاَ،والمُليُّ كلهمَدَّة العَيْشِ.

والإمْلاَءُ: هو الإمْهَالُ والْتَأخيرُ وإطَالةُ العمرِ.

ويُقال: مَلاَكَ اللهُ حبيبك أَيْ مَتَعك بِه وأعَاشَك مَعَهُ طَويلاً.

وأَمْلَى لِلبَعيرِ فِي القيدِ: أرْخى ووسَع فِيه » [1].

« و الإمْلاَءُ مِن المَلاَ، وهو ما اتسع مِن الأرضِ.

والجَمع أمْلاء، وتكرر في الحديث: ومرّعليه مَلاَ الدّهر أي قطعة.

واِسْتَمْلَيْتُهُ الكِتَاب: سألتُه أنْ يُمْلِيه عليَّ » [2].

و« اِسْتَمْلاهُ اِسْتِملاءَ، سألهُ الإمْلاءَ » [3].

وقد وردت لفظة "**الإمْلاء**" في القرآن الكريم، بقوله تعالى:

﴿وَلاَ يَأْبَ كَاتِبٌ أنْ يَكْتُبَ كمَّا عَلَّمَهُ اللهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلْ اَلّذِي عَلَيْهِ الْحَقُ﴾ [1] .

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، طبعة جديدة محققة، المجلد الرابع عشر، مادة [م.ل.ا]،ط1، 2000، ص130.

[2]-المرجع نفسه: ص131.

[3]- المعلم البطرس البستاني: مكتبة لبنان للنشروالتوزيع، بيروت لبنان، طبعة جديدة، باب الميم، 1987، ص860.

وفي قوله تعالى:

﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ اَلْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ [2].

ويعني « بمصدر الفعل أَمْلَيْتُ، التنْقِيل والتَلْقِين. ولهما مفهوم اليوم واضح بسيط الكتابة والبعد عن الخطأ » [3].

ب- اصطلاحا:

ويُعرف **الإملاء** بأنه: « هوعملية إتقان رسم الحروف والكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب والمران، وتحتاج إلى عمليات عقليـــة أدائيـــة تسهم فيها البيئـــة المدرسية والثقافية »[4] .

ويُعرف **الإملاء** في موضع آخر بأنّه: « مهارة حركية مكونة منعدد من المهارات الجزئية الأدائية الحركية، لا يتم امتلاكها إلا من خلال مواقف التدريب الذهنـــي والاستعمال الفعلي للوحدات الخطية »[5]

يُعد **الإملاء:**« فرعا من فروع علم اللّغة يُحقق نصيبا من الوظيفة الأساسية للـغة هي الفهـم والإفهـام »[6] بمعنى آخر أنّه هو: « فن من فنون اللّغـة ويقع ضمن إطار الكتابـة بمفهومها الواسع وعامل رئيس في تحديد مستوى الكتابـة بنوعيها اليدويـة والتعبيرية » [7].

ويُعرف **الإملاء** بأنّه:« تمرين مدرسي يهدف إلى تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مع زيادة العناية بالكلمات التي يكثر فيها الخطأ:

---

[1]- سورة البقرة-282-

[2]- سورة الفرقان-05-

[3]- فهد خليل زايد : الأساليب العصرية في تدريس اللّغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 1432/2011، ص55.

[4] ـــ عبد الرحمان الهاشمي: تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1428/2008، ص185.

[5] ـــ المرجع نفسه، ص185.

[6]- عبد العليم إبراهيم : الموجه الفني لمدرس اللّغة العربية، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1968،ص193.

[7]- فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللّغة العربية- بين المهارة والصعوبة -، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط ، 2006، ص106.

كالهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة أوعلى أحد حروف اللّين الثلاثة، الألف اللّينة والتاء اللّينة وعلامات الترقيم [...] »[1] .

يُعد الإملاء من الأنشطة الصعبة عند تلاميذ المراحل الأولى فعند ممارسة شخص نشاط الإملاء يعتمد كل الاعتماد على العمليات العقلية، التي بدورها تقوم بتنسيق بين الأعصاب الداخلية التي تهتم بترجمة الأصوات إلى رموز، وبين الأعصاب الخارجية الحركية التي تقوم بكتابة تلك الرموز (اليد)، ويتمظهر ذلك عند ممارسة التلاميذ لنشاط الإملاء ومحاولة ترجمة كل ما يقوله المعلم في كتاباتهم، وبالتالـــي يقوم المعلم بملاحظة الأخطاء وتصحيحها لتلاميذه لكي تتم عملية إلغاء ما هو خاطئ والاحتفاظ بما هو صحيح لدى التلاميذ[2].

ثانيا: أهمية الإملاء:

لايختلف اثنان حول أهمية الإملاء وعن المنزلة الرفيعة التي يحض بها بين فروع اللّغة،لأن الغاية الأولى هي التعبير الكتابي السليم، والابتعاد كل البعد عن الأخطاء التي يقع فيها الكتاب[3].« لهذا فإن للإملاء منزلة عالية لأنه وسيلة الوصول إلى القاعدة السليمة من خلال صّحة الإملاء فالصّورة الخطية بيان لصحة المعلومة المعرفية في النحو والصرف.

ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح، إذا لاحظنا أن الخطأ الإملائي يشـــوه الكتابة وقد يعوق فهم الجملة، كمّا أنّه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدرائه، مع أنّه قد يغفر له خطأ لغوي من لون آخر.

أمّا إلى تلاميذ المراحل التعليمية الأساسية، فالإملاء مقياس دقيق للمستوى التعليمي الذي وصلوا إليه. ونستطيع في سهولة أن نحكم على مستوى التلاميذ، بعد النظرإلى الكراسات التي يكتبون عليها »[4] .

---

[1]- بشير إبرير وآخرون: مفاهيم تعليمية- بين التراث والدّراسات اللّسانية الحديثة، ص45،46.

[2]- ينظر : محمد علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1، 2006، ص227 / ينظر: عماد توفيق سعدي، أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1992، ص38،39.

[3]- ينظر: فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللّغة العربية، ص59.

[4]- فهد خليل زايد : المرجع نفسه، ص59.

يُعد الإملاء من« الأسس الهامة للتعبير الكتابي، ذلك أن هذا اللون من التعبير ترجمة بالكلام المكتوب عن النفس، وعن طريقـه الرسم الاصطلاحي للكلمـات، فيستخدمـه للاتصال بغيره، وبتراثه، ويطل بكلمة تُثرى بها حياته [1]».

ويُعد **الإملاء**« مقياسا دقيقا للمستوى الذي وصله التلاميذ في التعلم »[2].

ثالثا: الأغراض من تدريس الإملاء:

إنّ للإملاء غايات عدّة ومتنوعة، ورغم التنوع والتعددية إلا أنّها تنصب كلها في هدف واحد وميزة واحده، بأنّه وضع خدمة للكتابة، فالإملاء أثناء تدريسه يحقـق غايات عدّة، نذكر منـها:[3]

- رسم الكلمات رسما صحيحا مع التمييز بين الحروف المتشابهة أو المتقاربة في الشكل[4].
- « إجادة الخط .
- تعويد الطلبة على الدّقة والنظام والترتيب وقوة الملاحظة .
- تدريب الحواس الإملائية على الإجادة والإتقان .
- توسيع خبراتهم وثروتهم اللّغوية .
- تعويدهم الإنصات وحسن الاستماع » [5] .
- « تعويد التلاميذ النظام والنظافة والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة وبهذا ننمي فيه الذوق الفني.
- تذليل الصّعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية، كرسم الكلمات المهموزة، أو الكلمات المتقاربة في الأصوات، أو المختومة بألف لينة»[1] .

---

[1]- محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان: تعليم اللّغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د.ط، 2000، ص211.

[2]- بشير إبرير وآخرون: مفاهيم تعليمية – بين التراث و الدّراسات اللّسانية الحديثة -، ص46.

[3]- ينظر: عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ص185.

[4]ـــ ينظر: نايف معروف، تعلم الإملاء وتعليمه في اللّغة العربية، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط7، 1428/2007، ص09.

[5]- عبد الرحمان الهاشمي: تعلم النحو والإملاء والترقيم، ص185.

- « تجويد خط التلاميذ، وإذا بكّر المدّرسون برعاية هذا الهدف خفت مشكلات كثيرة تنشأ عن رداءة خطوط الطلاب.
- تحسين الأساليب الكتابية وإنمّا الثروة التعبيرية، بما يكتسبه التلاميذ من المفردات والأنماط اللّغويّة من خلال الإملاء التطبيقيّة.
- تحقيق التكامل في تدريس اللّغة العربيّة، بحيث يخدم الإملاء فروع اللّغة الأخرى.
- يتكفل درس الإملاء بـ:

أ ــ تربية العين عن طريق الملاحظة والمحاكاة.

ب ـ تربية اليّد عن طريق إمساك القلم، وضبط الأصابع، وتنظيم الحركة.

- إثراء ثروة التلاميذ المعرفيّة، بما تتضمنه القطعة الإملائية من ألوان الخبرة وفنون الثقافة والمعرفة، ممّا يزيد من معلوماته.
- تعليم التلاميذ أصول الكتابة وسرعة الرّسم الصحيح.
- حفظ التراث البشري وسهولة نقل المعارف الإنسانية من جيل إلى جيل » [2].

وتوجد مجموعة معتبرة من **الأغراض الخاصة**، نذكر منها:

- « كتابة وإجابة قصيرة من الأسئلة في المواد التعليمية الأخرى .
- كتابة فقرة تملى عليهم إملاءً منقولا .
- كتابة فقرة تملى عليهم إملاءً منظورا .
- كتابة فقرات من الدّرس المقروء من أجل أن يعتاد التلميذ على الكتابة الصحيحة بإشراف المعلم .
- كتابة كلمات يكثر فيها الخطأ ككتابة الكلمات الكلمات ذوات الحروف المتشابهة في الشكل والصوت .

---

[1]- فهد خليل زايد: الأساليب العصرية في تدريس اللّغة العربية، ص55،56.
[2]- المرجع نفسه: ص56.

- ضرورة الجلوس الجلسة الصّحة عند ممارسة مهارة الإملاء »[1] .

و تندرج ضمن هذه الأغراض مجموعة **فوائد من تدريس الإملاء،** وهي:

اولا: يُساعد على التمييز بين الأصوات اللّغوية المتقاربة، مثل:

"س-ز / ت- ط ..."وغيرهما من الأصوات.

ثانيا: يزيد الإملاء التلميذ التعرف على التراكيب اللّغوية والمفردات .

ثالثا: يساعد التلميذ على تعلم الأرقام وعلامات الترقيم أيضا .

رابعا: يقوم بتدريب التلاميذ على التهجي الصّحيح [2].

وللإملاء فوائد أخرى تتمثل في:

" تنمية بعض العادات للتلاميذ كالانتباه، وقوة الملاحظة، وزيادة ثروتهم اللغوية وزيادة معارفهم، وتزويدهم بالمعلومات... وغيرها "[3].

رابعا: عوامل حدوث الخطأ الإملائي "الأسباب":

تتعدد مشكلات الكتابة العربية بسبب وجود عوامل تقف أمامها وتعرقل تعليمها للتلاميذ ولمعرفة الحلول يجب معرفة أسباب وقوع التلاميـــذ في الأخطـــــاء الإملائية التي تخل كتاباتهم وتقلل من قيمتها، نذكر منها:

أ- **أسباب عضوية:** « قد تبدوا في ضعف قدرة التلاميذ على الإبصار، فقد يؤدي هذا الضّعف إلى التقاط التلميذ لصورة الكلمة التقاطا مشوها كمّـا شوهت بتقديم بعض الحروف أو تأخير بعضها، وأمّا ضعف السمع فقد يؤدي إلى سماع الكلمة بصورة ناقصة أو مشوهة أو كبدّلة، وأكثر ما يقع ذلك بين الحروف المتشابهة في أصواتها.

ب- أسباب تربوية: كأن يكون التعلم سريع النطق أو خافت للصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروع الفرديّة ومعالجة الضّعاف أو المبطئيـــن، أو

[1]- فهد خليل زايد: الأساليب العصرية في تدريس اللّغة العربية، ص56.
[2]- ينظر: سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2005، ص201.
[3]- ينظر : سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللّغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 1434/2013، ص42.

يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج إليه التلميـــــذ للتميّز بينهما، وبخاصة الحروف المتقاربة في أصواتها أو مخارجها، أو تهاونه في تنمية القدرة على الاستماع الدّقيق أو التسامح في تمرين عضلات اليـد عند الكتابة مع سرعة الملائمة، أضف إلى ذلك تهاون بعض المعلمين بالأخطاء الإملائية وعدم التشديد في المحاسبة عند وقوع الخطأ » [1].

وتوجد بعض الطرق العامة في تصحيح الإملاء، نذكر منها:

1. تصحيح التلميذ دفتره.
2. تصحيح التلاميذ دفاتر زملائهم.
3. تصحيح المعلم دفاتر تلاميذه[2].

بالنسبة للعنصرين:" الأول والثاني"، فيكون هذا التصحيح للصف الرابع فما فوق.

يُعد نشاط الإملاء من الأنشطة المهمة؛ إذْ يُعنى بكيفية كتابـــــة الحروف والكلمــات ورسمها بطريقة صحيحة سليمة، ويُكتسب ذلك عن طريق التدريب المكثف والتمرين المستمر، والغاية منه لإنشاء فرد بارع لغويـــا وكتابيـــا؛ أن يكون نطقه للحروف والكلمات صحيحا من الناحية اللّفظية، وأن تكون كتاباته سليمة وخالية من الأخطاء.

فالممارس لنشاط الإملاء يشترط عليه أن يكون عالما بقواعد الكّتابة، لكي لا يقع في الأخطاءالإملائية، لأن هذه الأخطاء تعيب النص وتنقص من قيمته، فتأتي المعاجم اللّغوية لحل بعض المشاكل التي تواجه اللّغة وتبين لنا أصول اللّفظة وكيفية كتابـــة ومثال ذلك: وقوع بعض الكتاب المبتدئين في كيفية كتابة الهمزة وغيرها (همزة قطع أوهمزة وصل)، ومن المعيب أيضا الوقوع في أخطاء قواعديـــة، مثل:" نصب المرفوع ورفع المنصوب...وغيرها "، وكل هذه الأخطاء تشوه النص وتجعله ضعيفا في نظر القراء[3].

---

[1]- فهد خليل زايد: الأساليب العصرية في تدريس اللّغة العربية، ص64،64.

[2]- ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية- بين المهارة والصّعوبة-، ص114،115.

[3]- ينظر : عبد اللّطيف الصّوفي، فن الكتابة- أنواعها- مهاراتها- أصول تعليمها للناشئة-، دار الوعي للنشر والتوزيع، الرّويبة، الجزائر، د.ط، 1430/2009، ص191.

وهذا ما نجده عند معظم طلاب اليوم، إذ تراه عالما بقواعد الكتابة وحافظ لها، إلا أنّه في العديد من الأخطاء اللّغوية بمختلف أنواعها: (الصرفية، النحوية، الإملائية).

فإلى ماذا تعود هذه الأخطاء: هل إلى المعلم؟ أو المتعلم؟ أو الطرائق المعتمدة؟

أم للطرق المعتمدة في تدريس الإملاء؟ أم للوسائل المتداولة في الصّف التعليمي ؟

الفصل الأول

أنواع الإملاء وأثرها

في تلقين المتعلم للّغة

أولا: الدّراسة (المنهج والأدوات المستعملة):

1. المنهج (Méthode):

أ–لغة: « هي كلمة مشتقة من اليونانية ومعناها Méta:نحو–وهي أمن الطريق– أي بمعنى كيفية التصرف للوصول إلى الهدف » [1] .

فالمنهج كلمة مفردة « جمعها " المناهج "، وهو أيضا النهج والمنهاج، ومعناه اللّغوي، الطريق الواضح، والسبيل المستقيم، يقال: نهج فلان سبيل فلان: أي سلك مسلكه » [2].

ب–اصطلاحا: « المنهج في العلم يعني جملة المبادئ والقواعد والإرشادات التي يجب على الباحث إتباعها من ألف بحثه إلى يائه، بغية الكشف عن العلاقات العامة و الجوهرية والضرورية التي تخضع لها ظواهر موضوع الدّراسة » [3].

ويقوم منهج الدّراسة الميدانية « على تحديد الظاهرة أو المشكلة والتعامل معها في مكانها ووضعها الطبيعي وفي الواقع الممارسة العملية بهدف دراسة الظاهرة أو المشكلة على أرض الواقع للتعرف على مكوناتها وخصائصها الحالية والتنبؤ بمستقبلها » [4].

أما بالنسبة للمنهج الذي لازمنا في دّراستنا هو: المنهج الوصفي الاستطلاعي، بوصف الظاهرة المدروسة (الإملاء ودوره في تعليم اللّغة العربية)، كما لوحظت في بعض المدّارس الجزائرية والاستطلاع عليها بالاحتكام إلى مجموعة من الأدوات وهي:"الملاحظة، والاستمارة، والمقابلة وتحليل النتائج".

---

[1]– بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني : منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ، الجزائر، د.ط ، 2004، ص26.

[2]– محمود مصطفى حلاوي : منهجية البحث الأكاديمي، دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1431/2010، ص13.

[3]–بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني : المرجع نفسه ، ص27.

[4]– مصطفى محمود أبوبكر وأحمد عبد الله اللّحاح : مناهج البحث العلمي–أسس علمية– حالات تطبيقية ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية الاسكندرية ، مصر، د.ط ، 2007، ص68.

2. العينة :

يُعد« اختيار العينة الممثلة للمجتمع المبحوث من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والدّارسين، فقد ذكروا أن أول شروط النجاح اختيار العينة هو ضرورة تمثيلها لكل حالات المجتمع المبحوث، وتعبيرها بصدق عن ظاهرة محل الدّراسة» [1].

ولبيان وتوضيح كل ما سبق، نبدأ أولا بتعريف مجتمع العينة ثم الإطار الذي أخذت منه العينة (الإطار الزماني والمكاني)، ثم تعريف العينة:

أ . مجتمع العينة:

« هو مجموعة الوحدات التي نريد الحصول على بيانات منها أو عنها » [2]، ومجتمع بحثنا هو المستوى الأول والثاني من التعليم ابتدائي، ومعرفة الدّور الكامن وراء تعليم اللّغة العربية عبر الإملاء، بالاتصال بأساتذة التعليم الابتدائي، والاحتكاك بتلاميذ المستويين السابقين والملاحظة عليهم، ومن ثمة توزيع الاستمارة على أساتذة الطور الأول.

ب . الإطار: « هو قائمة تحتوي على جميع وحدات البحث الموجودة في المجتمع المقصود دراسته وتتخذ بيانات التعدادات أساسا لتكوين الإطارات المستخدمة في تصميم العينات الإحصائية، أو في تحديد القطاع أو الجزء المطلوب دراسته من المجتمع » [3]، وهو نوعان:

[1]- بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني : أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع ، بن عكنون ، الجزائر، الكتاب الأول، 2007، ص127.

[2]- بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني : منهجية العلوم الاجتماعية ، ص283.

[3]-بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني : أسس البحث العلمي ، ص127.

- **الإطار الزماني:** وهو الحدود الزمنية للدّراسة، وتظهر في دّراستنا التي بدأت في شهر ديسمبر 2016م وانتهت في ماي 2017م، بالزيارات المتكررة لبعض المؤسسات التي اعتمدنا عليها في دّراستنا أكثر من عشرين مرة، مع الحضور في أقسام العينات بغية نقل الظاهرة المدروسة كما وجدت في المؤسسات، وبالإحاطة بحيثياتها لإيجاد بعض الحلول التي قد تساعد متقبلا في تحسين التعليم أكثر فيها.
- **الإطار المكاني:** وهو الحدود المكانية للدّراسة، إذ شمل دّراستنا هذه مدينة بسكرة وبعض الحدود المجاورة لها، بغية اتخاذ بحثنا نسبة عالية من المصداقية، ومحاولة تقريب نظرة التدريس في المؤسسات الجزائرية الابتدائية، وصبّ الاهتمام عليها وتدارك بعض النقائص الموجودة فيها، ونذكر المؤسسات التي أقيمت دّراستنا عليها، وهي كالآتي:

الرقم:	المؤسسة:	المنطقة:
-01-	**ابتدائية محمد بخوش بن لعروسي.**	**حي 500 مسكن للإطارات – بسكرة.**
-02-	**ابتدائية أكتوبر 1961م.**	**الحي الإداري العالية – بسكرة.**
-03-	**ابتدائية عبد الحميد بن باديس.**	**حي 726 مسكن المنطقة الغربية – بسكرة.**
-04-	**ابتدائية المجاهد خباش عبد الحميد.**	**طريق المقبرة العالية – بسكرة.**

وبعدما ينجح الباحث في اختيار بحثه، وتشكيل عينته، بشرط أن تكون المعايير علمية وتمثل المجتمع المدروس والموضوع أحسن تمثيل، يمر بعد ذلك إلى تحديد الوسائل والأدوات التي يسعى الباحث من خلالها إلى جمع البيانات وهي متنوعة: (الملاحظة، والمقابلة، والاستمارة، وتحليل المحتوى).

3. وسائل جمع البيانات:

تتنوع الأدوات والوسائل لجمع ولملمة البيانات حول الدّراسة الميدانية، وتُحدد هذه الوسائل تبعا لطبيعة موضوع البحث، ولطبيعة المجتمع المبحوث (العينة)، وهي كالآتي:

- **المقابلة.**
- **الملاحظة.**
- **الاستمارة.**
- **تحليل المحتوى.**

ولقد اعتُمدت هذه الأدوات الأربع، لجمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدّراسة، إذ تمثلت الأداة الأولى في:"**المقابلة**" وكانت مع أساتذة العينة المدروسة، وذلك قبل إعداد أسئلة الاستمارة للملمة المعلومات حول الموضوع والإحاطة بجوانبه استطاعة إعداد استمارة شاملة لجميع الأسئلة التي تخص موضوعنا، والأداة الثانية هي: "**الملاحظة**" بإعداد شبكة ملاحظة خاصة بتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مع ملاحظة أداءهم أثناء تقديم الدرس وتدوين ذلك، وأمّا الأداة الثالثة وهي:" **الاستمارة** " التي وزعت على أساتذة العينة المدروسة، أمّا بالنسبة للأداة الأخيرة المتمثلة في: "**تحليل المحتوى**" فشملت الأدوات السالفة.

أ- المقابلة (Interview):

وقبل التطرق إلى مفهوم المقابلة، ننوه أولا إلى أن الباحث يجب أن يكون ممتلكا لفن التحاور وعالما بأصوله لكي تتم عملية المقابلة بنجاح، ويأخذ ما يحتاجه من معلومات لإنجاز بحثه.

المقابلة « هي المحادثة التي تتم بين القائم بالمقابلة والمبحوث بغرض جمع البيانات التي يحتاج إليها البحث، ولذلك فهي تختلف عن الحديث العادي الذي قد لا يهدف إلى تحقيق غرض معين والمقابلة من أكثر الوسائل استخداما في جمع البيانات في الكثير من العلوم الإنسانية، نظرا لميزاتها المتعددة ومرونتها. هي" إحدى أهم وسائل جمع البيانات، وهي وسيلة يقوم بواسطتها الباحث أو مساعدوه بتوجيه عدد من الأسئلة لعضو العينة وتدوين إجاباته.

فهي إذن عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين، الباحث والمقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعهما ويصنفهما، والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل » [1]، ولقد اعتمدنا على هذه الأداة أثناء جمع وملة المعلومات حول موضوعنا، وذلك بالمقابلة المباشرة مع أساتذة العينة المنتقاة وتوجيه أسئلة إليهم لفهم الموضوع أكثر قبل إعداده، وإعداد أسئلة الاستمارة، وأسئلة شبكة الملاحظة.

ب- الملاحظة (Observation):

الملاحظة « من أهم الوسائل التي يستعملها الاجتماعيون والطبيعيون في جمع المعلومات والحقائق من الحقل الاجتماعي أو الطبيعي الذي يزود الباحثين بالمعلومات.

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات وهي تعني مراقبة ومعاينة الظاهرة المراد دراستها، ولا نعني بها الملاحظة العابرة العادية، وإنّما الملاحظة العلمية التي يستعين بها الباحث الاجتماعي في البحوث الاجتماعية » [2].

وتُعد الملاحظة من الأمور التي تُيسر على الباحث عمله أولا في إنشاء أسئلة الاستمارة، وبالتالي نقل الظاهرة المدروسة كما لوحظت في المجتمع المدروس ووجدت في الواقع، وهذا ما اعتمد في بحثنا فلقد أعددنا شبكة ملاحظة لتلاميذ السنة الثانية، مع ملاحظة أداءهم أثناء إلقاء درس الإملاء خلال إتباع الأستاذ طريقة معينة في تقديم درس الإملاء .

ج- الاستمارة (Questionnaire):

[1]- أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع ، بن عكنون ، الجزائر، د.ط، 2006، ص128.
[2]- المرجع نفسه: ص131.

الاستمارة هي« دليل مرشد يمكن الباحث الاجتماعي من استجواب أفراد العيّنة بطريقة صحيحة سليمة وهادفة، أي موصلة إلى حقائق موضوعية وصحيحة، فالاستبيان عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل استمارة»[1] .

فالاستمارة« تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تكون مفتوحة أو مغلقة أو شبه مغلقة، ويمكن أن تُستخدم مباشرة من قبل الباحث أو فريق البحث عن مقابلة المبحوثين أو أن ترسل عبر البريد دون وجود باحث. ولكل وسيلة من هذه الوسائل قواعد ومبادئ، لابد للباحث من إتباعها كي يعود بمعلومات وفيرة »[2] .

وقد قامت الباحثة بانجاز الاستبيان وفق معايير يجب أن يخضع لها وهي:" الجنس، عدد سنوات التدريس، والمؤهل العلمي..." بالإضافة إلى الأسئلة التي تمس جوانب الموضوع، واحتوى استبياننا على مجموعة من الأسئلة، احتوت على نوعين:" الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة "، والإحاطة بجميع المتغيرات التي قامت الباحثة بوضعها[3]. ولقد تم تنقيح استمارة بحثنا، وتعديلها بأخذ النصائح والإرشادات التي قدمت لنا من بعض الأساتذة، لخضوعها لصدق المحكمين قبل توزيعها من **كلية الآداب واللغات** ومن **كلية العلوم الإنسانية**، نذكرهم على التوالي:

الرقم:	اسم المحكم:	القسم:	التخصص:
-01-	أستاذ التعليم العالي: **نعيمة السعدية.**	اللغة والأدب العربي بجامعة بسكرة-.	لسانيات النص وتحليل الخطاب.
-02-	أ.د: **حورية رزقي.**	اللغة والأدب العربي. بجامعة بسكرة-.	علوم اللّسان -التداولية-
-03-	أستاذ التعليم العالي: **نصر**	العلوم الإنسانية	علم النفس.

[1]- أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ص121.

[2]- بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني : منهجية العلوم الاجتماعية ، ص46.

[3]- ينظر: خضير كاظم محمود وموسى سلامة اللوزي، منهجية البحث العلمي ScientificResearchMethods، دار إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ط1، 2008، ص170،171.

	الدين جابر.	بجامعة شتمة-.	
-04-	أ.د: **حسينة طاعة الله.**	العلوم الإنسانية بجامعة شتمة-.	علم النفس.
-05-	أ.د: **وسيلة بن عامر.**	العلوم الإنسانية بجامعة شتمة-.	علم النفس.
-06-	أ.د: **حسينة بوزيدي.**	العلوم الإنسانية بجامعة شتمة-.	علم الاجتماع.

ولقد وزعت استمارة بحثنا على بعض المؤسسات التي ذكرت سابقا، و ضاع عدد منها ، إذ وزعت إثنا وعشرون استمارة، وضاع منها اثنان، والجدول أدناه يبين ذلك.

الرقم:	**المؤسسة:**	**التكرار الاستمارات:**
-01-	**ابتدائية محمد بخوش بن العروسي – بسكرة.**	**04**
-02-	**ابتدائية 17 أكتوبر1961م- العالية – بسكرة.**	**08**
-03-	**ابتدائية عبد الحميد بن باديس – بسكرة.**	**06**
-04-	**ابتدائية المجاهد خباش عبد الحميد- العالية – بسكرة.**	**04**
-05-	**المجموع:**	**22**

د- تحليل المحتوى: (Analyse de Contenu):

تحليل المحتوى هو:« أداة أو وسيلة ميدانية تمكن من جمع المعلومات والمعطيات والبيانات الميدانية المتعلقة بالظاهرة قيد البحث، فهي بذلك كالاستمارة والمقابلة والملاحظة، وأداة تحليل المحتوى تُستخدم في البحث الاجتماعي لمعالجة واستنطاق النصوص المكتوبة والأشرطة الصّوتية والمصّورة...، وهي ذات استخدام واسع عند الباحثين والدّارسين سلوك الفرد ونشاطه، خاصة في علوم الإعلام والاتصال.

وبعودتنا إلى المعاجم اللّغوية فإن مصطلح (تحليل) يعني تفكيك المحلل إلى مكوناته الأساسية أمّا مصطلح (مضمون) أو (محتوى) فيشير إلى ما تحتويه الوعاء اللّغوي أو التسجيل الصّوتي أو الفيلمي أو الكلامي أو الإيمائي من معان مختلفة، يُعبر عنها الفرد في نظام معين من الرموز لتوصيلها للآخرين »[1] .

هذا بالنسبة للأدوات المتبعة في إنجاز البحث، والمنهج المتبع في مجتمع العينة والإطار الزماني والمكاني للعينة المنتقاة، كل ذلك ساعدنا على بناء بحثنا على أسس علمية أكثر، ومعايير دقيقة.

سنتأتي أولا لذكر أنواع الإملاء ككل، ثم نذكر الأنواع المعتمدة في تدريسه فقط، مع ذكر كيفية تدريس كل نوع من طرف الأساتذة.

ثانيا: أنواع الإملاء وطرق تدريسها:

تتعدد أنواع الإملاء وتتنوع من: (منقول، ومنظور، واستماعي، واختياري...وغيرها)، نذكر منها:

1) الإملاء المنقول:

يقوم التلاميذ في الإملاء المنقول بنقل القطعة الغوية ما من:" السّبورة أو اللّوح..."، بعد أن يتم قراءتها وفهمها، وكذا تهجي بعض الكلمات هجاءً شفويا[2]، وهذا النوع يناسب مع جميع الصّفوف، « وهو أن ينقل التلاميذ القطعة من الكتاب أو اللّوح بعد قراءتها وفهمها وتهجئتها »[3] .

2) الإملاء المنظور:

[1]- أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ، ص134.

[2]- ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ، تعلم النحو والإملاء والترقيم ، ص186.

[3]- سميح أبو مغلي : مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربيّة ، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن ، ط 1، 2010/1431، ص59.

يتم عرض القطعة المملاة في الإملاء المنظور على التلاميذ لقراءتها وفهمها و تهجئة بعض كلماتها، ثم تُحجب تلك القطعة، وتملي عليهم بعد ذلك، وهذا النوع يُناسب جميع السنوات حتى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي[1]. ويقوم التلاميذ بكتابة « هذا النوع قطعة صغير تُملى عليهم، وذلك بعد عرضها عليهم وقراءتها، ومناقشتها أفكارا وألفاظا، وتتمثل قيمة هذا النوع في أنه يُساعد على ترسيخ أشكال الكلمات والحروف عن طريق التذكر البصري، لا بمجرد النقل الأصم، كمّا أنه يُساعد على ملاحظة أشكال الكلمات والحروف، وتمييز أوجه التشابه والاختلاف بينهما، ويعمل على ربط الرموز بدلالتها، وإعادة كتابتها كمّا التقطت »[2] .

3) الإملاء الاستماعي:

في الإملاء الاستماعي، يقوم التلاميذ بالاستماع إلى القطعة المملاة عليهم، ثم مناقشتها مع المعلم من ناحية معناها مع تهجئة الكلمات الصّعبة، وهذا النوع يُمارس لتلاميذ السنة الخامسة وتلاميذ المرحلة المتوسطة[3].

« ويتبع المعلم الخطوات السابقة في الإملاء المنظور، ماعدا أنّ القراءة هنا قراءة استماع ويتم تهجئة كلمات متشابهة للكلمات الموجودة في القطعة لا في الكلمات نفسها »[4] .

4) الإملاء التشخيصي:

[1]- ينظر: رشيد أحمد طعيمة ، المناهج اللّغوية عند الأطفال- أسسها، مهاراتها ، تدريسها ، تقويمها-، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن ، ط 2، 1429/2009 ، ص429.

[2]- محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان : تعليم اللّغة العربية والتربية الدّنية ، ص220.

[3]- ينظر: فتحي ذياب سبيتان ، أصول النحو وطرائق تدريس اللّغة العربية ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431/2010، ص83-84.

[4]- ينظر: حسني عبد الباري عصر، تعليم اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية، مصر، د.ط، 2005، ص375.

يتم من خلال الإملاء التشخيصي قياس قدرة التلميذ ومعرفة تقدمه، فهو يقوم بمعرفة المستوى الذي يوجد فيه التلميذ ويتتبع مراحل تقدمه أو عدم ذلك، فتُملى القطعة عليه بعد فهمها طبعا، دون تقديم مساعدة في الهجاء، وهو يُستخدم مع التلاميذ في جميع الصّفوف [1].

ويتمتع بنفس خطوات الإملاء الاستماعي إلا أنّه يخالفه في: أنّ المعلم لا يقوم بكتابة شيء على السبورة ولا تُناقش الكلمات الصّعبة قبل إملاء القطعة وتتم مناقشة وتصحيح الكلمات الصّعبة بعد اطلاع المعلم على كتابة التلاميذ، لأن الغرض منه تشخيص كل تلميذ ومعرفة قدراتهم ومستوياتهم [2].

5) الإملاء الاستباري:

الإملاء الاستباري هو« أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجديدا، وحقيقته تتمثل في سير فهم الطالب للقاعدة الإملائية، وطريقة كتابة الكلمات فالإملاء الاستباري يقترن ببيان السبب التي تُكتب بمقتضاه الكلمات على أشكال مختلفة، كأن يبين سبب كتابة الكلمة على الشكل الذي كتبت عليه »[3].

« ويُدرس هو الآخر على النحو الذي عرفناه في الإملاء التشخيصي، مع بيان سبب كتابة الكلمات على النحو الذي كتبت فيه »[4] .

6) الإملاء التعليمي (النمط والمثال):

[1]- ينظر: حسني عبد الباري عصر، المرجع نفسه ، ص375.

[2]- ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ، تعلم النحو والإملاء والترقيم ، ص188.

[3]- عبد الرحمان الهاشمي : تعلم النحو والإملاء والترقيم ، ص186.

[4]- المرجع نفسه ، ص188،189.

عن طريق الإملاء التعليمي « يكتسب التلميذ على منواله اختياريا بعد المرور بمهارتي التحليل والتركيب فيقدم المعلم للتلميذ مثالا أو نموذجا كي يُحاكيه شفويا ثم كتابيا مع التحليل الصّوتي والكتابي، وتركيب كلمات مماثلة من حروف ومقاطع على هذا النمط.

- ❖ يُملى على التلاميذ كلمات مماثلة للنمط نفسه كأسلوب اختياري، سار، مال، قال.
- ❖ تقويم الأداء فرديا بعد كل كلمة.

والعبارة المختارة التي يتم إملاؤها اختياريا ينبغي أن تضم بعض الأسماء المحببة للتلاميذ، أو الكلمات التي تتكرر كثيرا، ويستمر دورها في خبرة المتعلم »[1].

7) الإملاء الاختباري:

الغرض من ممارسة الإملاء الاختباري هو:« اختبار قدرة التلاميذ ولذلك تُملى عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدتهم في الهجاء.

وهذا النوع يصلح لكل الصّفوف، على أن يكون لفترات متباعدة » [2].

« ويُحقق هذا النوع هدفين أساسيين، أولهما أن يُشخص المعلم نقاط الضّعف في هجاء التلاميذ، وتحديد المشكلات التي يخطئون فيها هجائيا، والعمل على علاجها، ثانيها اختباري لتشخيص الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ، ومعرفة ما تعلموه، وذلك ليتمكن المعلم من إعادة التركيز على ما لم يتعلموه » [3].

8) الإملاء التقويمي:

[1]- عبد الرحمان الهاشمي : تعلم النحو والإملاء والترقيم ، ص189.

[2]- سميح أبو مغلي : مدخل إلى مهارات اللّغة العربية ، ص60.

[3]- محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان : تعليم اللّغة العربية والتربية الدّينية ، ص221.

يقوم هذا النوع (الإملاء التقويمي)، على اختبار التلاميذ في العديد من المهارات التي مرّوا بها خلال الفترة الدّراسية ككل، ويكون عادة بإملاء المعلم على تلاميذه قطعة إملائية ليست مقررة عليهم (اختيارية) بقصد تشخيص وتقويم الأخطاء الشائعة، فالقطعة المملاة عليهم تكون مملاة دون مساعدة على الفهم، أو الوقوف في القضايا الإملائية الموجودة فيها، وهذا النوع يُناسب الصّفين الرابع والخامس ، حينما يُراد قياس التحصيل[1].

تتنوع وتتعدد أنواع الإملاء من:" إملاء استماعي، وإملاء تشخيصي، وإملاء تعليمي، وإملاء تقويمي، وإملاء منظور، وإملاء منقول، وإملاء استباري..."وغيرها من الأنواع. فهل يا ترى كل هذه الأنواع تُدرس في المدرسة الجزائرية أم لا ؟ وهل تستعمل كلها في تقديم نشاط الإملاء ؟ أم يرتكز الأستاذ على أنواع معينة دون أخرى ؟ ولماذا ؟ وأيّ الأنواع أقوم في التعليم ؟.

الدّراسة الميدانية: تحليل استبانه موجهة لأساتذة السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.

الجنس:	الذكور:	الإناث:	المجموع:
التكرار:	0/20	20/20	20/20
النسبة المئوية:	0%	100%	100%

- **جدول رقم 01: يُمثل الاستمارات التي وزعت على الأساتذة الذكور والإناث.**

[1]- ينظر : فهد خليل زايد ، الأساليب العصرية في تدريس اللّغة العربية ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011/ 1432، ص64.

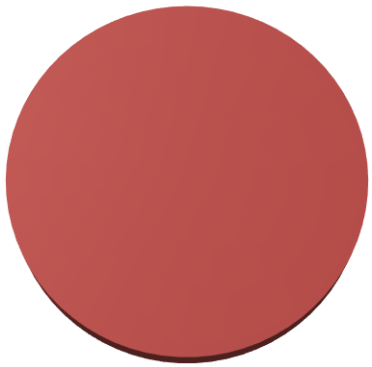

• **دائرة نسبية تمثل نسبة الأساتذة الذكور والإناث.**

تعقيب:

نلاحظ من الجدول أعلاه والدّائرة النسبية أن الاستمارات التي وزعت، وزعت كلها على العنصر النسائي، إذ احتل المساحة الكلية في الدائرة وقدرت نسبتهن بـ: 100%، وهي النسبة الإجمالية وأمّا الأساتذة الذكور فقدرت نسبتهم بـ:0% وهي نسبة منعدمة، و بالتالي احتل الأساتذة الإناث الدّائرة.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**نعم:**	14/20	70%
-02-	**لا:**	06/20	30%
-03-	**المجموع:**	20/20	100%

• **جدول رقم 02: يمثل استعمال الأساتذة للإملاء الاستماعي.**

تعقيب:

نلحظ من الجدول أعلاه أن تقديم الأساتذة لنشاط الإملاء عن طريق الإملاء الاستماعي قدرت استعمالهم له بـ: 14/20، وهي نسبة كبيرة، بالنسبة لعدم استعمال هذه الطريقة، التي قدرت هي

الأخرى بـ:06/20، وهي نسبة قليلة بالنسبة للأولى، إذًا نستخلص أن معظم الأساتذة يستعملون هذا النوع عند تقديم درس الإملاء.

طريقة التدريس بالإملاء الاستماعي حسب أساتذة العينة:

- كتابة الأستاذ القطعة المراد تدريسها.
- ثم قراءتها من قبل الأستاذ ثم قيام التلاميذ بتهجئة كلماتنا (تقطيع الجملة إلى كلمات، ثم الكلمة إلى أصوات لتهجئتها ثم قراءة الكلمة متصلة).
- ثم الطلب من التلاميذ بكتابتها.
- ثم تصحيح الأخطاء الموجودة فيها من قبل التلاميذ.

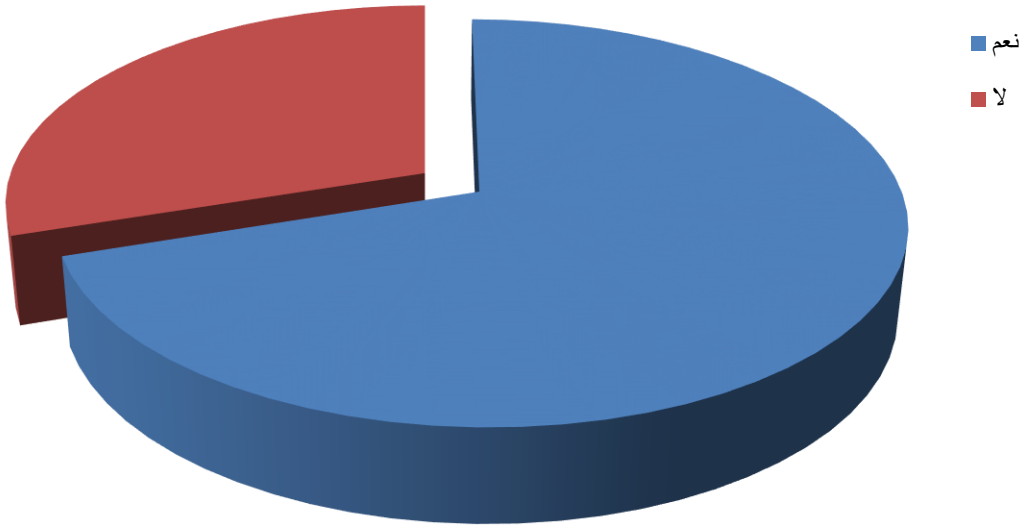

- **دائرة نسبية تُمثل نسبة استعمال الإملاء الاستماعي.**

تعقيب :

نلحظ من الدائرة النسبية أن استعمال الأساتذة للبند المتمثل بـ: "نعم"(أي تقديم نشاط الإملاء عن طريق الإملاء الاستماعي)، واحتل الحيز الأكبر من الدّائرة وقدرت نسبته بـ: 70%، وهي

نسبة كبيرة، لأن هذا النوع يعتمد على تلقي التلميذ للقطعة المملاة بالاعتماد على حاسة السمع ويُستعمل متوسط الأساتذة هذا النوع، إذْ يقوم باختبار مستوى التلاميذ في التمييز بين الأصوات اللّغوية المملاة عليهم، وكيفية كتابة كل صوت بطريقة سليمة صحيحة، وإن أخطأ التلميذ يأتي دور الأستاذ بتصحيح ذلك الخطأ، فهذا البند أخذ نسبة أكبر من البند الثاني المتمثل في: "لا" (أي عدم استعمال هذا النوع)، وقدرت النسبة بـ:30%، وهي النسبة المتبقية.

رقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**نعم**	18/20	90%
-02-	**لا**	02/20	10%
-03-	**المجموع**	20/20	100%

- **جدول رقم 03: يُمثل استعمال الأساتذة للإملاء المنظور.**

تعقيب:

نلحظ من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يستعملون هذا النوع (الإملاء المنظور)، إذْ قدرت استعمال الأساتذة له وإجابتهم بـ: "نعم" بتكرار قدر بـ: 18/20، وهو تكرار كبير، مقارنة بإجاباتهم بـ: " لا " التي قدر تكرارها بـ:02/20، وهو تكرار ضئيل مقارنة بالتكرار الأول، إذن نستخلص أن معظم الأساتذة يستعملون هذا النوع.

طريقة التدريس بالإملاء المنظور حسب أساتذة العينة:

- كتابة الكلمات أو الجملة المراد إملائها على السبورة من قبل المعلم.
- قراءة الجملة من قبل المعلم ثم من قبل التلاميذ.
- بعد القراءة تُغطى السبورة.
- يُعاد إملاء القطعة لكتابها.
- ثم كشف السبورة لتصحيح الأخطاء الموجودة في كتابات التلاميذ.

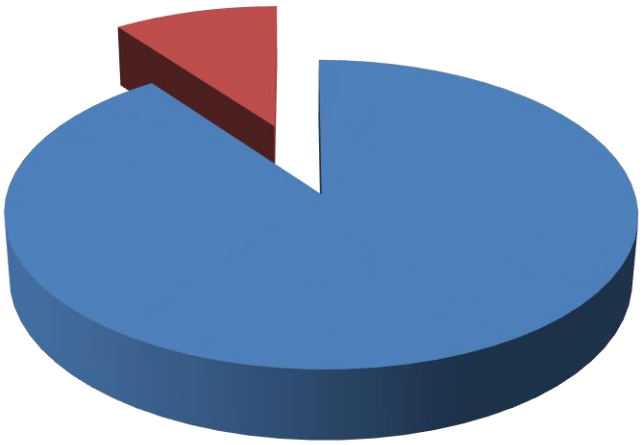

• **دائرة نسبية تُمثل نسبة استعمال الإملاء المنظور.**

تعقيب:

نلحظ من الدائرة النسبية أن معظم الأساتذة يستعملون هذا النوع من الإملاء المنظور إذْ تمثلت نسبة إجاباتهم بـ: "نعم" قدرت بـ:90%، وهي نسبة عالية وكبيرة، ويستخدم هذا النوع مراعاة لمستوى التلاميذ المحدود وصغر سنهم، وهذا النوع ملائم لهم في تعلم نشاط الإملاء، ويتضمن نوعا من المتعة عند تقديمه لهم، إذ يمكننا إدراجه من الطرق التعليمية التي تحتوي نوعا ما على أسلوب اللعب، لأنه يتم تقديم القطعة المملاة بكتابتها على السبورة، ويتم النظر إليها جيدا وتخزين كيفية كتابة عناصرها جيدا، ثم تُحجب عنهم، ليعيد التلاميذ كتابتها مرة أخرى، وبالاعتماد على هذه الطريقة يقوم الأستاذ بتفعيل وتشغيل التفكير لدى المتعلم واستحضار الذاكرة لدى إعادة كتابة القطعة المملاة، وذلك بالاعتماد على حاسة السمع وحاسة البصر، ويتحدث أحد الباحثين على أهمية هاتين الحاستين عندما تكونان مقترنتان بعضهما البعض ، ويقول:

« إنّ حاسة السمع ينبغي أن تُرافقها دائما حاسة البصر، وينبغي أن يُدرب اللسان بالترابط مع اليد، كما ينبغي ألا تُدرس الموضوعات شفهيا فحسب، ولكنها ينبغي أن توضح بطريقة مرئية وإن يصور على جدران الصف كل موضوع يُعالج داخل الصف » [1].

وأمّا بالنسبة لعدم استعمال الأساتذة لهذا النوع فقدرت بـ: 10%، وهي نسبة ضئيلة.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**نعم**	02/20	10%
-02-	**لا**	18/20	90%
-03-	**المجموع**	20/20	100%

- **جدول رقم 04: يُمثل استعمال الأساتذة الإملاء الاختباري.**

تعقيب:

من الجدول أعلاه نستنتج أن معظم الأساتذة لا يستعملون الإملاء الاختباري، إذ قدر عدد إجاباتهم بـ:"لا" بـ:18/20، وهي نسبة كبيرة، بالنسبة للإجابات التي احتوت الإجابة بـ:"نعم" إذْ قدرت هي الأخرى بـ: 02/20، وهي نسبة ضئيلة جدا ، إذا معظم الأساتذة لا يستعملون هذا النوع.

طريقة التدريس بالإملاء الاختباري حسب أساتذة العينة:

- يقوم الأستاذ باختيار القطعة المملاة على التلاميذ.
- ثم يقوم بإملائها عليهم دون المساعدة في تهجئتها.
- بعد كتابة القطعة من قبل التلاميذ، يطلع الأستاذ على الأخطاء التي وقع فيها تلاميذه، والهدف منه هو معرفة قدراتهم عند ممارسة هذا النوع من النشاطات.

[1]ـ أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية – أهميتها – مصادرها – وسائل تنميتها، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت، د.ط، 1996، ص162.

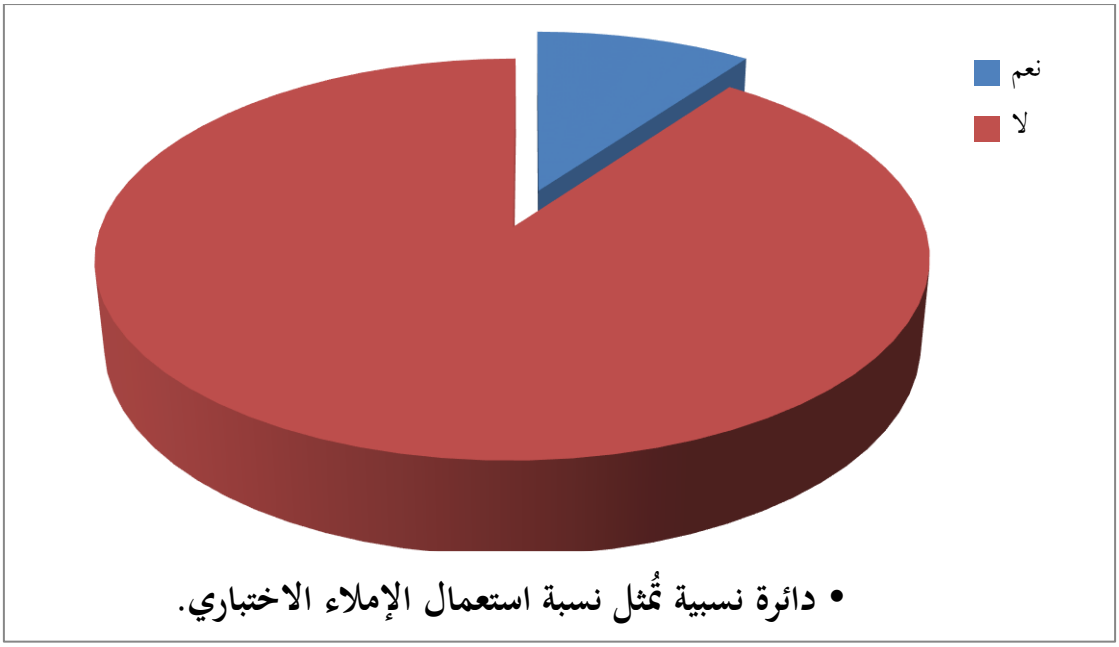

• دائرة نسبية تُمثل نسبة استعمال الإملاء الاختباري.

تعقيب:

نلحظ من الدّائرة النسبية أن استعمالات الأساتذة للإملاء الاختباري قليلة جدا، إذْ نسبة الأساتذة المستعملين له هي:10%، وهي نسبة ضئيلة جدا، مقارنة بعدم استخدام الأساتذة لهذا النوع التي قدرت هي الأخرى ب: 90%، وهي النسبة المهيمنة في الدّائرة، ويرجع عدم استعمال الأساتذة لهذا النوع إلى:

العدد الكبير والإجمالي للتلاميذ في القسم الواحد، إذ يتكون عدد التلاميذ في القسم الواحد من: أربعون تلميذا، وهذا العدد لا يسمح بتخصيص الوقت لكل تلميذ، واختباره على حدا، ورصد حالته وتتبعها، ويعود ذلك أيضا لعامل الوقت لأنه تخصص حصتان في الأسبوع لنشاط الإملاء وهذا عامل مانع أيضا.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**نعم**	05/20	25%
-02-	**لا**	15/20	75%
-03-	**المجموع**	20/20	100%

- **جدول رقم 05: يُمثل استعمال الأساتذة للإملاء التشخيصي.**

طريقة تدريس الإملاء التشخيصي حسب أساتذة العينة:

- يقوم الأستاذ باختيار القطعة المستهدفة للإملاء.
- ثم يقوم بإملائها على التلاميذ دون تقديم أية مساعدة لهم.
- بعد الاطلاع على كتابة التلاميذ، يقوم الأستاذ بمناقشة القطعة المملاة، واستخراج الكلمات الصعبة ثم تصحيح الأخطاء الموجودة.

تعقيب:

نلحظ من الجدول أعلاه أنّ استعمال الأساتذة لهذا النوع (الإملاء التشخيصي) نسبته قليلة إذْ قدرت بـ: 05/20، وهي ربع القيمة النهائية20/20، أما البند الثاني"لا" المتمثل في:"عدم استعمال الأساتذة لهذا النوع" ، فأخذ النسبة المتبقية وقدرت بـ: 15/20، وهي نسبة أكبر من النسبة الأولى، فإذا جل الأساتذة لا يستعملون هذا النوع من الإملاء، لأن الإملاء التشخيصي يهتم بتشخيص حالة كل تلميذ، ومعرفة أداءه ومستواه وتقويمه ومتابعة تحسنه، وهذا ما لا يستطيع الأستاذ فعله، لا لعجزه على ذلك بل لأن الظروف التعليمية لا تسمح له لتقديم هذا النوع والاعتماد عليه بسبب ضيق الوقت، وبسبب العدد الكبير الذي تُعاني منه الأقسام، إذا لا يسمح الواقع التعليمي في المؤسسات للأستاذ باستخدام هذا النوع .

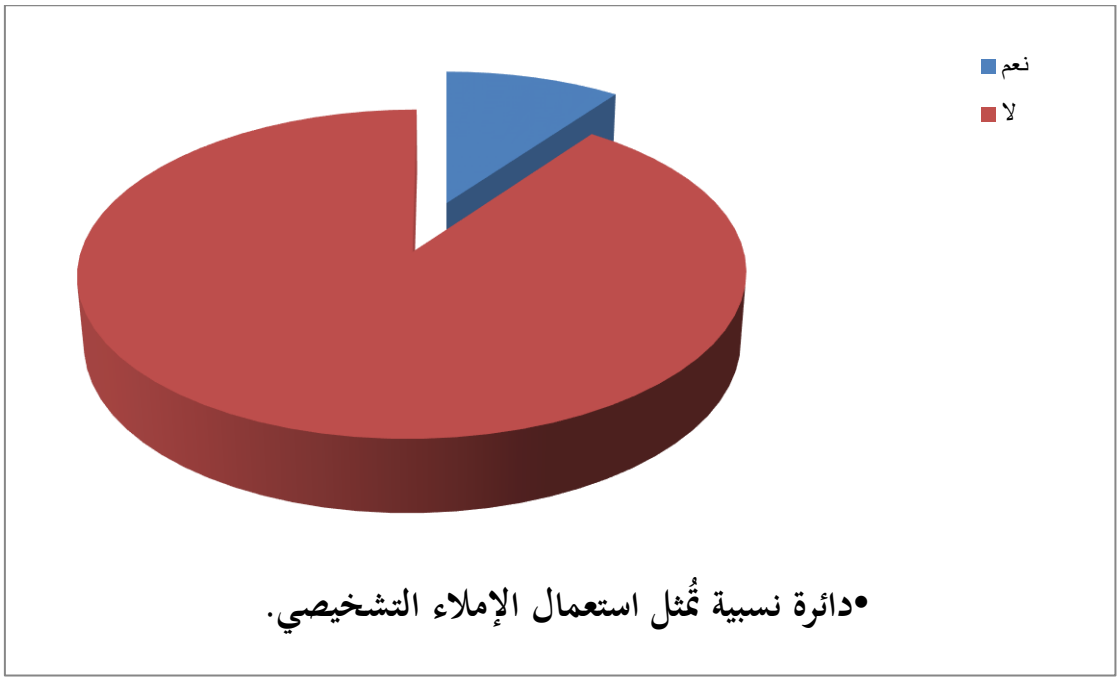

•دائرة نسبية تُمثل استعمال الإملاء التشخيصي.

تعقيب:

من خلال الدّائرة النسبية يتبين لنا أن إجابات الأساتذة بـ: "نعم"، (أي استعمال الأساتذة عند التدريس للإملاء التشخيصي)، حازت على نسبة قدرت بـ: 25%، وهذه النسبة تُمثل ربع الدّائرة النسبية، وهي نسبة لا بأس بها ولكنها قليلة مقارنة بإجابات الأساتذة بـ:"لا" (أي عدم استعمال الأساتذة للإملاء التشخيصي)، التي قدرت نسبتها بـ: 75%، إذْ احتلت هذه النسبة معظم حيز الدّائرة ، إذ نستخلص أنّ جل الأساتذة لا يستعملون هذا النوع.

الرقم:	النوع:	البند:	العدد من20:	النسبة من80:	العدد من80:	النسبة من 80:
-01-	الإملاء المسموع:	نعم:	14/20	70%	14/80	17,5%
		لا:	06/20	30%	06/80	7,5%
-02-	الإملاء المنظور:	نعم:	18/20	90%	18/80	22 ,5%
		لا:	02/20	10%	02/80	2,5%
-03-	الإملاء الاختباري:	نعم:	02/20	10%	02/80	2,5%
		لا:	18/20	90%	18/80	22,5%

-03-	الإملاء التشخيصي:	نعم:	05/20	25%	05/80	6,25%
		لا:	15/20	75%	15/80	12,75%

- **جدول رقم 06: يُمثل الأنواع المستخدمة في تدريس نشاط الإملاء.**

تعقيب:

نلحظ في الجدول أعلاه أن استعمال الأساتذة للأنواع الأربعة:"**الإملاء الاستماعي والإملاءالمنظور، والإملاء الاختباري**" دون الأنواع الأخرى وهي:"**الإملاء التعليمي (النمط والمثال)**، والإملاء **التقويمي، والإملاء الاستباري**"، وهذه الأنواع لم تُذكر في الاستمارة لأن الأساتذة (بعد سؤالهم طبعا) صرحوا بأنهم لا يستعملونها، لذلك لم تدرج في الاستمارة ، ونلاحظ أن النوع المستعمل والذي احتل المرتبة الأولى هو: "**الإملاء المنظور**"بعدد: 18/20 وهو تكرار كبير، ويليه: " **الإملاء الاستماعي** "قدرت بـ:15/20، وهو عدد معتبر، ثم يأتي النوع الثالث: " **الإملاء التشخيصي** "ونسبته 05/20 وهي نسبة ضئيلة، و النوع الأخير" **الإملاء الاختباري**"**إذْ** قدر تكراره بـ: 02/20، وهو تكرار ضعيف جدا ويكاد تنعدم.

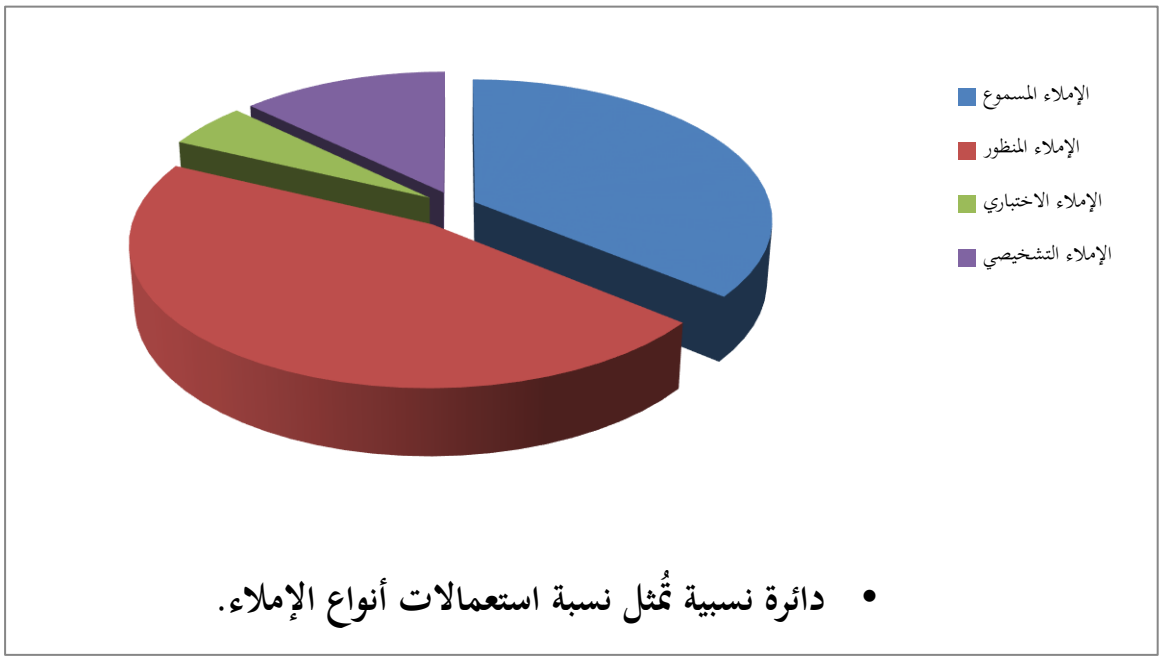

- **دائرة نسبية تُمثل نسبة استعمالات أنواع الإملاء.**

تعقيب:

نلحظ من الدّائرة النسبية أن استعمال الأساتذة لأربعة أنواع بارزة للإملاء، أولها والذي حاز على أكبر مساحة من الدّائرة، نوع دون الأنواع الأخرى وهو:" **الإملاء المنظور**"، وقدرت بـ: 22,5%، وهي النسبة الأكبر، ويليه مباشرة:" **الإملاء المسموع**"، الذي احتل المرتبة الثانية في الاستعمال وقدرت نسبته بـ: 17,5%، وهي نسبة معتبرة، أمّا النوع الذي احتل المرتبة الثالثة وهو:" **الإملاء التشخيصي**" وقدرت نسبته هو الآخر بـ: 6,25 وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنوعين السابقين، أمّا النوع الأخير" **الإملاء الاختباري**" فقد تحصل على النسبة الأقل، قدرت بـ:2,5%، وهي نسبة ضئيلة جدا وتكاد تنعدم، وهذه النسب تمثل استعمال الأساتذة لهذه الأنواع، وتجمع كلها لنحصل على الاستعمال الكلي للأنواع سالفة الذكر 48,5% من50% والنسب المتبقية 50% تخص إجابة الأساتذة بـ:"لا"، أي عدم استعمالهم للأنواع السابقة، وهي نسبة منعدمة لذلك لا يمكننا وضعها في دائرة وإحصائها.

وعند تدريس الأساتذة للإملاء عن طريق الأنواع السابقة، فتوجد جملة من **الأهداف المسطرة** التي يسعى الأساتذ لها، وهي:

- ✓ التفريق بين الحروف المتشابهة شكلا:(ب–ت–ث)، (ع، غ)، (ص، ض)، (ط ظ)، (د، ذ)، (ر، ز).
- ✓ التفريق بين الحروف المتشابهة نطقا: (س، ص)، (ت، ط)، (ض، ظ).
- ✓ معرفة الحركات القصيرة والطويلة وظاهرة السكون:
  - الاستعمال السليم للحروف المضعفة والحروف المنونة.
  - الاستعمال السليم (ال) الشمسية و(ال) القمرية.
  - الاستعمال الجيد والسليم لهمزتي الوصل والقطع في الكلمة.
- ✓ كتابة الحروف في مختلف أماكن الكلمة.
- ✓ يحترم قواعد رسم الكلمات وتناسقها.
- ✓ يُراعي التلميذ المسافة الموجودة بين الكلمات.

- ✓ يحترم حجم الحروف وأماكنها.
- ✓ يستعمل علامات الوقف.

إذا تستعمل الأنواع الأربعة:" الإملاء المسموع، التشخيصي، المنظور، الاختباري" في تدريس نشاط الإملاء لمردها النفعي الذي يعود على **الأستاذ** في:" خدمة هذه الأنواع للأهداف المسطرة، ولتلاؤمها مع الوقت وعدد تلاميذ القسم"، وعلى **المتعلم** في:" الفوائد المترتبة عنها والمردود الإيجابي والسريع في أداء المتعلم".

الرقم:	نسبة الاستيعاب:	التكرار:	النسبة المئوية:
-01-	**40%**	0/20	0%
-02-	**60%**	04/20	20%
-03-	**80%**	15/20	75%
-04-	**100%**	01/20	5%
-05-	**المجموع:**	20/20	100%

- **جدول رقم 07: يُمثل استيعاب التلاميذ لنشاط الإملاء.**

تعقيب:

من الجدول أعلاه نلحظ أن نسبة الاستيعاب لدى التلاميذ تتراوح مابين ثلاث معطيات وهي: (100%،60% 80%)، أمّا النسبة المقصية فهي: (40%)، لأنها نسبة غير موجودة، أما النسبة التي تحصلت على أكبر عدد في الاستيعاب وهي: (80%) بعدد قدر بـ: 15/20،وهو عدد كبير إذا يُمثل استيعاب التلاميذ لنشاط الإملاء أكثر من نصف النسبة وهذا ما يستحسن أن يكون وهي إجابة الأساتذة الذين يمتلكون خبرة تزيد على السنتين، وتليها مباشرة نسبة الاستيعاب 60%، وقدرت بـ: 04/20، وهو عدد قليل مقارنة بعدد النسبة الأولى، وهي إجابة الأساتذة

المرسمين بالإضافة إلى خبرة لا تقل عن خمس سنوات، أمّا النسبة المتبقية وهي الأخيرة 100% فقدر عددها بـ: 01/20، وهي نسبة تكاد تكون مستحيلة لأنه لا يمكن أن يكون جميع التلاميذ تحقق لديهم الاستيعاب الكلي (وهي إجابة الأستاذ المستخلف، وربما السبب في إجابته بسبب نقص الخبرة لديه)، وذلك لوجود فروق بين أصحاب القسم الواحد في الذكاء والاستيعاب والفهم والقدرات فهي نسبة غير قابلة للتحقق.

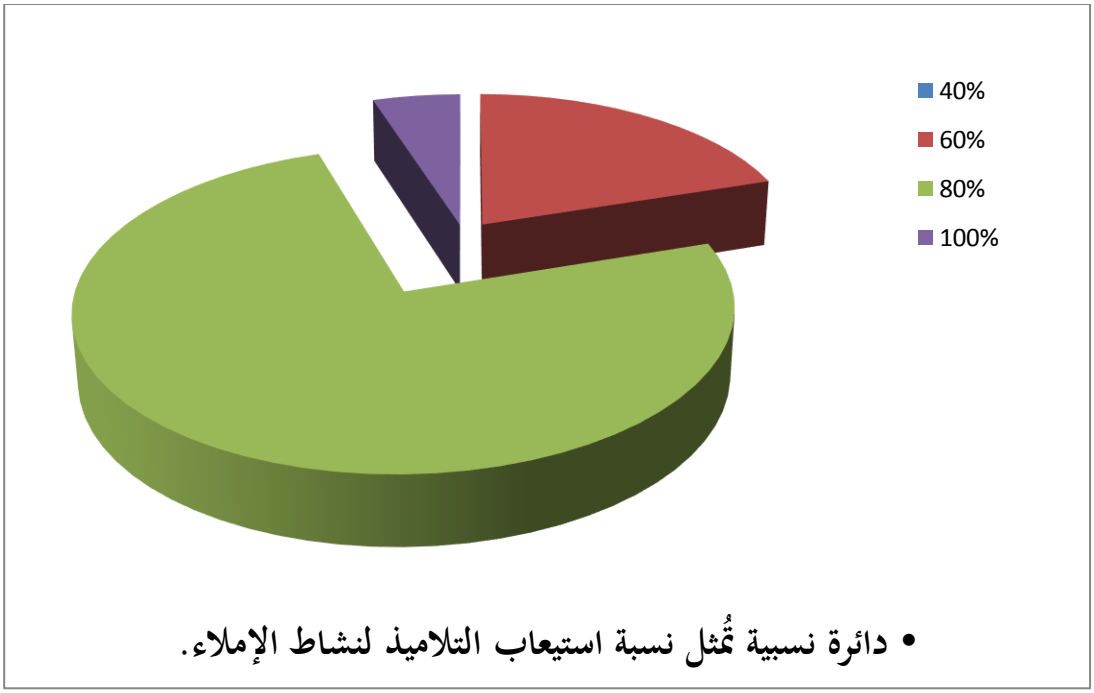

• **دائرة نسبية تُمثل نسبة استيعاب التلاميذ لنشاط الإملاء.**

تعقيب:

تُمثل الدائرة النسبية نسبة استيعاب التلاميذ لنشاط الإملاء وتراوحت بين ثلاث نسب بارزة وهي: (100%، 80%، 60%)، والنسبة التي احتلت المساحة الأكبر في الدّائرة هي:

(80%) بنسبة قدرت بـ:75%، وهي النسبة الأكبر، والنسبة التي تليها مباشرة التي احتلت المركز الثاني، هي:(60%) قدرت نسبتها بـ:20%، وهي نسبة معتبرة، أمّا التي احتلت المركز الثالث وهي:(100%) قدرت نسبتها بـ: 05%، وهي نسبة قليلة، أمّا النسبة التي احتلت المرتبة الأخيرة وهي:(40%) قدرت نسبتها بـ:0%، وهي نسبة منعدمة لذلك لم يكن لها حيز في الدّائرة كقريناتها.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**كلـه**	01/20	05%
-02-	**معظمه**	18/20	90%
-03-	**بعضه**	01/20	05%
-04-	**غير مناسب**	0/20	0%
-05-	**المجموع:**	20/20	100%

- **جدول رقم 08: يُمثل مدى تناسب نشاط الإملاء مع التلاميذ.**

تعقيب:

يُمثل الجدول أعلاه مدى تناسب نشاط الإملاء مع العينة المنتقاة، إذ تراوح هذا البند بين ثلاث إجابات وهي:" يتناسب بعضه، معظمه، كله"،إذ أخذ البند الأول:(تناسب معظم نشاط الإملاء للتلاميذ) أكبر تكرار قدر بـ:18/20، ويعود ذلك لمراعاة المتخصصين والمكلفين عند وضع المناهج الدراسية والكتب المدرسية عدّة شروط، أهمها:" مراعاة قدرات التلاميذ وسنهم ومستواهم..."، لأنه من غير الممكن أن توضع أنشطة ودروس لا تلاؤم التلميذ أو لا يستطيع التجاوب معها، ويليه مباشرة بندين اثنين، باحتلالهما المرتبة الثانية بتكرار قدر بـ:01/20، وهو عدد قليل، أما الإجابة بـ:"نعم" (التناسب الكلي مع العينة المنتقاة)، فتكرارها منعدم إذ قدر بـ:0/20، فكان هذا البند غائبا ولم يكن له حضور في إجابات الأساتذة، إذ نفي عدم تناسب الإملاء للعينة المنتقاة وهذه نتيجة إيجابية لا سلبية.

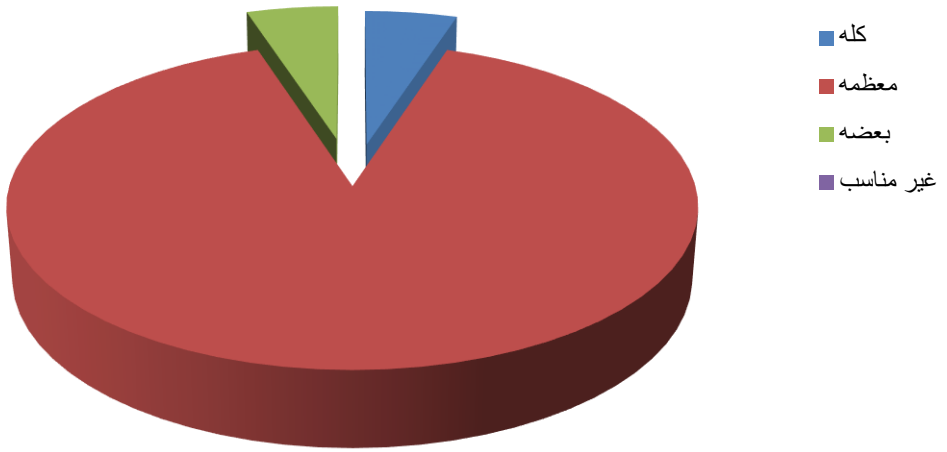

- **دائرة نسبية تمثل مدى تناسب التلاميذ لنشاط الإملاء.**

تعقيب:

نلحظ من الدائرة النسبية أن تناسب معظم نشاط الإملاء نسبته طغت على الدّائرة إذ احتل هذا البند الجزء الأكبر منها إن لم نقل بأنه احتلتها كلها، وقدرت نسبته بـ:90%، وهي أقل من النسبة الإجمالية بـ: 10% فقط، وهذا الأمر مستحب و إيجابي، وتقاسم النسبة المتبقية بالتساوي كل من: "التناسب الكل والبعض للإملاء" إذْ أخذ كل واحدة نسبة قدرت بـ: 05%، أمّا عدم التناسب النهائي لنشاط الإملاء مع التلاميذ لم يحض بأدنى نسبة.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**كلهـــا:**	02/20	10%
-02-	**معظمهـا:**	14/20	70%
-03-	**بعضهـا:**	04/20	20%
-04-	**لا تتحقق:**	0/20	0%
-05-	**المجموع:**	20/20	100%

- **جدول رقم 09: يُمثل مدى تحقق الأهداف المرجوة من نشاط الإملاء.**

تعقيب:

يبين الجدول السابق مدى تحقق الأهداف المرجوة من نشاط الإملاء، إذْ تراوحت إجابة الأساتذة عن هذا السؤال بين ثلاث بنود، وهي:(كلها، معظمها، بعضها)، أمّا بالنسبة للبند الرابع فلم يحض على أي تكرار وقدر تكراره بـ:0/20، أما البند الحائز عن الصدارة فهو:" تحقق معظم الأهداف من نشاط الإملاء" بتحصله على التكرار الأكبر قدر بـ:14/20، وهو عدد كبير، أمّا البند الذي احتل المرتبة الثانية وهو:" تحقق بعض أهداف من نشاط الإملاء" بعدد قدر بـ: 04/20، وهو عدد قليل، وأمّا البند الذي احتل المرتبة الثالثة، وهو:" التحقق الكلي للأهداف المرجوة من نشاط الإملاء "، بتكرار قدر بـ: 02/20، فلقد أخذ هذا البند أقل تكرار من تكرارات البنود السابقة.

• **دائرة نسبية تُمثل مدى تحقق الأهداف المرجوة من نشاط الإملاء.**

تعقيب:

من خلال ملاحظة الدّائرة النسبية يتبين لنا أن البند المتمثل في:" تحقق معظم الأهداف المرجوة من نشاط الإملاء " هو الذي يحتل المساحة الكبرى من الدّائرة بنسبة قدرت بـ: 70%، وهي النسبة الأكبر من نصف النسبة الإجمالية، وهذا ما يمكن أن يكون عليه، أي تحقق النسبة الأكبر من الأهداف التي يقوم برسمها الأستاذ، والبند الذي تحصل على الحيز الأكبر بعد البند الأول وهو: "تحقق بعض الأهداف "، بنسبة قدرت بـ:20%، وهذا ما لا يستحب، ما السبب الذي يدعوا إلى تحقق البعض من الأهداف وليس معظمها أو كلها، هل يعود ذلك إلى عدم تمكن من تحقيق الأهداف التي وضعت في درس الإملاء أم ماذا ؟.

أمّا البند الحاصل على التصنيف الثالث وهو: "التحقق الكلي للأهداف"، بنسبة قدرت بـ:10%، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأولى، أمّا البند الثالث وهو:" عدم تحقق الأهداف المرجوة من نشاط الإملاء " فقدرت نسبته بـ: 0%، وهي نسبة منعدمة، وهل فعلا تنعدم نسبة عدم تحقق الأهداف المرجوة من نشاط الإملاء ؟ إن كان صحيح ذلك . فبماذا تُفسر إذا الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الكثير من التلاميذ ؟ لماذا يا ترى ؟ وما الأسباب التي تُؤدي إلى ذلك ؟ سنتطرق إلى هذه القضية في الفصل الثاني.

الرقم:	-01-	-02-	-03-	-04-
البند:	نعم:	لا:	غير مجيب:	المجموع:
العدد:	17/20	01/20	02/20	20/20
النسبة:	85%	05%	10%	100%

- **جدولرقم 10: يُمثل مفارقة بين فعالية تحقق نشاط الإملاء بالتدريس بالكفاءات أو بيداغوجيا الأهداف.**

تعقيب:

الجدول أعلاه يُمثل مفارقة بين فعالية تحقق نشاط الإملاء بالتدريس بالكفاءات* أو بيداغوجيا الأهداف**، واحتوى على بندين:"نعم، لا"، وتحصل البند الأول (نعم) على عدد قدر بـ:17/20، وهي النسبة الأكبر ونجد أن معظم الأساتذة كانت إجاباتهم بأن نشاط الإملاء له فعالية عند تدريسه بالكفاءات أكثر من بيداغوجية الأهداف، أمّا البند الثاني (لا) تحصل النسبة الأقل إذْ قدر بـ:01/20، أي تحقق نشاط الإملاء ببيداغوجية الأهداف، أمّا النسبة المتبقية فهي لغير المجيبين عن هذا السؤال، إذْ قدر تكرارهم بـ:02/20، من بينهم الأستاذ المستخلف ربما لنقص الخبرة لديه وأنه لم يفهم ويستوعب هذا السؤال.

---

*ـ **الكفاءة**: هي القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن على تنفيذ عدد من المهام « إنها القدرة على التصريف المبني على تجنيد واستعمال مجموعة من الموارد استعمالا ناجعا لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة » محمود عجود وعبد المالك بوطيش وآخرون: دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي،ديوان المطبوعات المدرسية- مطابع لمناهج الجيل الثاني2016 -، ص 10.

وفي موضع آخر يأتي مفهوم **الكفاءة** « ضمن المقاربات البيداغوجية ذات النسق المفتوح، ويُعتبر الفرد ممتلكا لكفاءة ما متى استطاع التصرف واتخاذ القرار الملائم للخروج من وضعية مشكلة اعتمادا على تراكم معرفي وخبري، واستثمارا لمهارات وقدرات انبتت في سياقات مختلفة » حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات- الأبعاد والمتطلبات-،دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، د.ط، 2005، ص 16.

أما **المقاربة بالكفاءات** (**L'approche par compétence**): « هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في بحريات الحياة بكل ما تحمله تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية. ومن ثم، فهي اختيار منهجي يُمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة » حاجي فريد: المرجع نفسه، ص11.

فالتعلم بالكفاءات « يعني في المقام الأول أن يحوز كل تلميذ على الكفاءة المكتسبة تمنح له قدرة التعميم و التعديل والتحول إذا لزم الأمر. فهو لا يتعلم معلومة يختزنها لوقت الاستعمال أو الحاجة وإنما يكتسب ممارسة يمكنه استعمالها في إي وقت وظرف. ومن ثمة فهو يتعلم " كيف يتعلم" أو يتعلم الآليات والميكانيزمات التي يستطيع من خلالها حل المشكلات الطارئة المتوقعة و غير المتوقعة » نصيرة رداف: مجلة العلوم الإنسانية- متطلبات التدريس بالكفايات-، عدد خاص بـ: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة سكيكدة، الجزائر، ص 464.

* *ـ **بيداغوجية الأهداف** : « تمثل كل الممارسات التربوية التي تقوم على تحديد أهداف معينة، بحيث تصبح هذه الأهداف هي المنطلق الأول في عملية تحديد الاستراتيجيات وأساليب التقويم وفعاليتها. ومن مميزات بيداغوجية الأهداف أنها ترسم تحديدا بين المشكلة الموضوعة للحل وبين النتيجة النهائية مسارا كاملا قد وضع معالمه **جون دوي** المؤسس للنظرية البيداغوجية المبنية على المذهب البراجماتي » فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجيا المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي –أنموذجا-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2009/2008، ص25.

تعنى **بيداغوجية الأهداف** بالمعلم على أنه محور العملية التعليمية على عكس المقاربة بالكفاءات التي ترى بأن المتعلم هو حجر الزاوية في فعل التعلم والتعليم، فالمعلم في بيداغوجيا الأهداف هو: محور الفعل التعليمي التعلمي، هو الذي يخطط ويُنفذ ويقود عملية التواصل. ينظر: فاطمة زايدي، المرجع نفسه، ص 30.

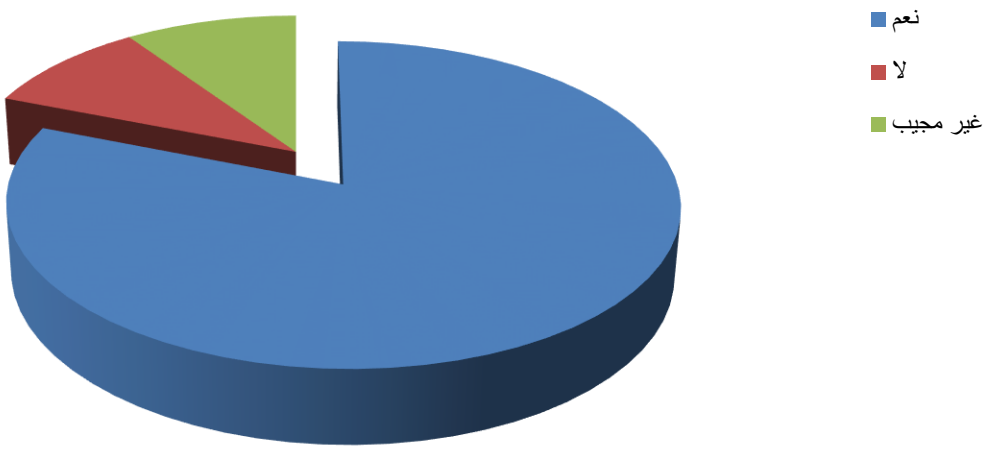

- **دائرة نسبية تُمثل نسبة فعالية تدريس نشاط الإملاء بالكفاءات أكثر من الأهداف.**

تعقيب:

نلحظ من الدّائرة النسبية أن فعالية تدريس نشاط الإملاء بالكفاءات هي التي احتلت المساحة الأكبر من الدائرة النسبية، وتحصلت على النسبة الأكبر، إذْ قدرت بـ:85% ، أمّا المتحصل على النسبة الثانية وهم الأساتذة غير المجيبين عن هذا السؤال، بنسبة قدرت بـ:10%، والمتحصل على المرتبة الأخيرة هو:" تحقق نشاط الإملاء بالتدريس ببيداغوجية الأهداف" بنسبة قدرت بـ:05%، إذا نستخلص أن فعالية نشاط الإملاء تتحقق عند تدريسه بالكفاءات أكثر من بيداغوجية الأهداف.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**نعم:**	11/20	55%
-02-	**لا:**	09/20	45%
-03-	**المجموع:**	20/20	100%

- **جدول رقم 11: يُمثل الحجم الساعي في تدريس نشاط الإملاء.**

تعقيب:

يُمثل الجدول الحجم الساعي المخصص لنشاط الإملاء، هل هو كاف أو غير ذلك؟ فتبين أن الإجابة بـ:"نعم هي التي تحصلت على العدد الأكبر، وقدر بـ: 11/20، إلا أنه لا يبعد عن الإجابة بـ:"لا" كثيرا، إذْ تحصلت هي الأخرى على عدد قدر بـ:09/20، وتكرار هذا البند ليس ببعيد عن تكرار البند الأول، إذْ نستنتج أن الحجم الساعي المخصص لنشاط الإملاء يتراوح بين بندين اثنين: "كاف وغير كاف" .

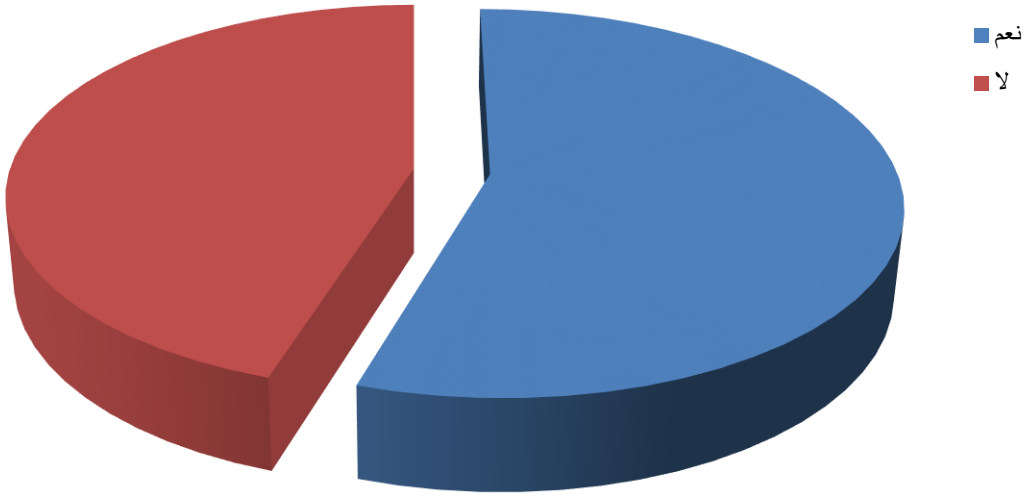

• دائرة نسبية تُمثل نسبة الحجم الساعي في نشاط الإملاء.

تعقيب:

من خلال الدائرة يتضح لنا أن الحجم الساعي لنشاط الإملاء كاف وغير كاف، لأن كل واحد منهما تتقاسم الدّائرة مع قرينتها، إلا أن واحد منهما (الحجم الساعي كاف لنشاط الإملاء) أخذت القليل من قرينتها، واستولت على المساحة الكبيرة بنسبة قدرت بـ:55%، وأعطت النسبة المتبقية لـ: (الحجم الساعي لنشاط الإملاء غير كاف) قدرت بـ:45%، وهي نسبة تتقارب مع الخيار الأول في السؤال.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**نعم**	19/20	95%
-02-	**لا**	0/20	0%
-03-	**غير مجيب**	01/20	05%
-04-	**المجموع**	20/20	100%

- **جدول رقم 12: يُمثل دور الإملاء في إثراء الرصيد اللّغوي للتلاميذ.**

تعقيب:

يُمثل الجدول أعلاه الدور الذي يؤديه الإملاء في إثراء الرصيد اللّغوي للتلاميذ، فأخذ بند نسبة أكبر من البنود الأخرى، وهو أن الإملاء له دور في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ، بعدد قدر بـ:19/20، وهو عدد كبير ويكاد يكون العدد الكلي، أمّا البند الثاني: " لا " فلم يأخذ على أية عدد ، أما العدد المتبقي 01/20، فقد كان لغير المجيب على هذا البند.

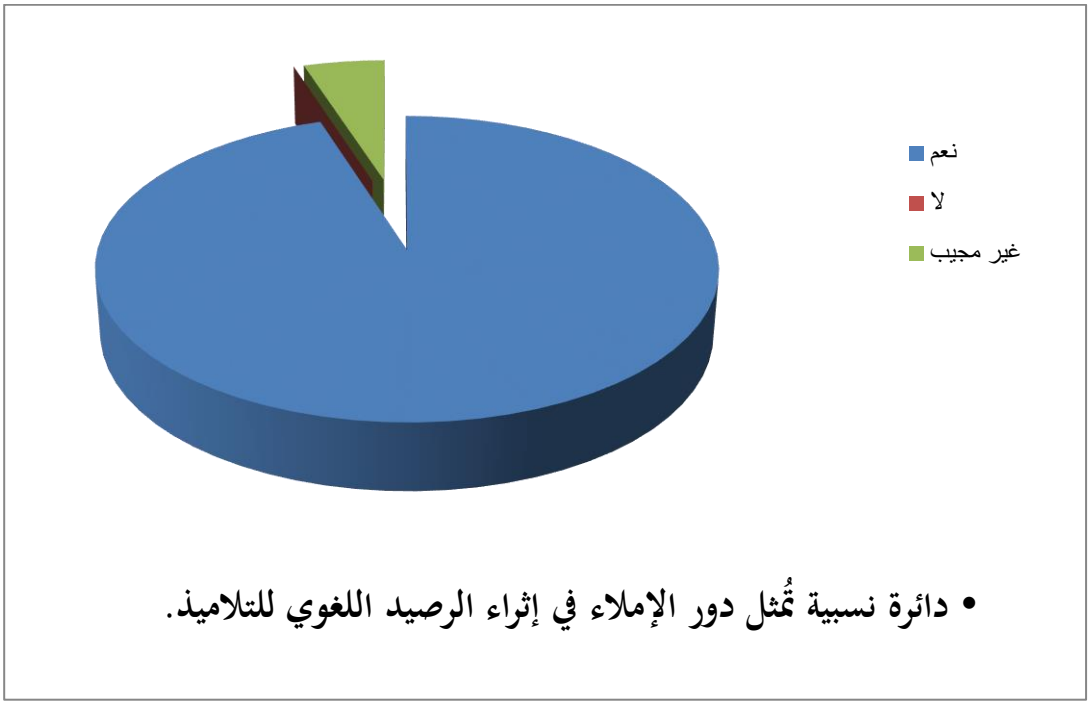

- **دائرة نسبية تُمثل دور الإملاء في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ.**

تعقيب:

تُمثل دائرة النسبية دور الإملاء في إثراء الرصيد اللّغوي للتلاميذ، فالمساحة الكبرى أخذها البند الذي يتمثل في: (دور الإملاء في إثراء الرصيد اللّغوي لدى التلاميذ)، بنسبة قدرت بـ:95% لأن الإملاء من الأنشطة التي تعود على التلاميذ بفوائد وأمور جما نذكر منها:

- تذليل صعوبات النطقية التي تُواجه التلاميذ عند نطق الحروف والكلمات والجمل والتعود على النطق السليم والجيد لها عبر محاكاة الأستاذ أثناء قراءته للقطعة المملاة.
- زيادة الرصيد المعجمي للتلاميذ بالتعرف على عدد معاني للكلمة الواحدة.
- توظيف الرصيد المكتسب من درس الإملاء في الأنشطة التحريرية، سواء كان ذلك كتابيا أم شفهيا.
- أما البند الثاني الذي احتل المساحة المتبقية، وهو لغير المجيب عن هذا السؤال، وقدرت نسبته بـ:05%، أمّا البند الثاني المتمثل بـ: " أن الإملاء ليس له دور في إثراء الرصيد اللّغوي للتلاميذ" فهذا البند لم يأخذ أي مساحة من الدائرة وقدرت نسبته بـ: 0%،وهذه النسبة منعدمة.

أما الجدول أدناه يمثل خبرة حسابية لتلاميذ السنة الثانية لنشاط الإملاء مأخوذ من شبكة الملاحظة التي أعدت لهم، فلقد لوحظ أمور سنأتي على ذكرها في التعقيب على الجدول والدائرة النسبية.

الرقم:	البند:	التكرار:		النسبة المئوية:
-01-	**يلفظ الحرف**	**نعم:**	**29**	18,12%
		لا:	**03**	1,87%
-02-	**يكتب الحرف**	**نعم:**	**29**	18,12%
		لا:	**03**	1,87%
-03-	**يربط بين شكل**	**نعم:**	**27**	16,88%

	الحرف وصوته	لا:	05	3,13%
-04-	يتعرف على الكلمات التي تنتمي لذات الحرف	نعم:	29	18,12%
		لا:	03	1,87%
-05-	يفرق بين وقوع الحرف في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.	نعم:	18	11,26%
		لا:	14	8,76%
-06-	المجموع:		160/132	82,50%
			160/28	17,50%

- **جدول رقم 13: يمثل خبرة حسابية للتلاميذ حول نشاط الإملاء من شبكة الملاحظة.**

تعقيب:

يمثل الجدول أعلاه خبرة حسابية أجريت على تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي حول نشاط الإملاء، وقدر البند الأول المتمثل في:" تعرف التلميذ الحرف المملى عليه ويلفظه بطريقة سليمة " فأخذ هذا البند تكرارا قدر بـ:29/32، وهو عدد كبير، أما البند الثاني المتمثل في: "مدى استطاعة التلاميذ لكتابة الحرف المملى عليه " ولقد أخذ هذا البند تكرارا قدر بـ:29/32، وهو تكرار يتساوى مع تكرار البند الأول، أما البند الثالث المتمثل في:" مدى استطاعة التلاميذ الربط بين صوت الحرف المملى و شكله "، فلقد أخذ هذا البند تكرارا قدر بـ:27/32، وهو تكرار كبير ولا يقل عدده كثيرا على البندين السابقين، أما البند الرابع المتمثل في: "مدى تعرف التلاميذ على الكلمات التي تنتمي للحرف المملى" فلقد أخذ تكرار قدر بـ: 29/32، أما البند الخامس المتمثل في: "مدى تفرقة التلاميذ بين وقوع الحرف المملى عليهم في

الأول أو الآخر أو الوسط" فقد أخذ هذا البند تكرارا أقل من تكرار البنود السابقة، إذْ قدر تكراره بـ:18/32، وهو تكرار قليل عن التكرارات السابقة.

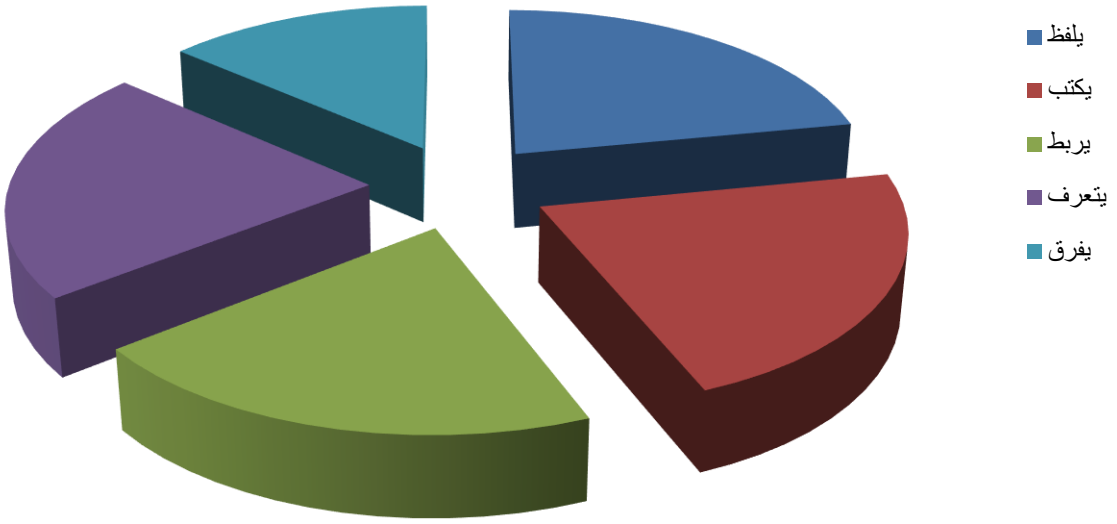

• **دائرة نسبية تمثل خبرة حسابية حول نشاط الإملاء لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي من شبكة الملاحظة.**

تعقيب:

تمثل الدائرة النسبية خبرة حسابية للتلاميذ حول نشاط الإملاء، إذْ تحصل ثلاث بنود على مساحة متساوية من الدّائرة، وقدرت نسبتهم بـ: 18,12%، وهي للبنود التالية:

" يلفظ ويكتب ويتعرف التلميذ على الحرف المملى بشتى كتاباته"، أما البند الذي حاز على المساحة الثانية من الدائرة، هو:" مدر استطاعة التلاميذ الربط بين شكل الحرف وصوته" بنسبة قدرت بـ:16,88%، وهي نسبة كبيرة، أما البند الأخير المتمثل في:"مدى تفرقة التلاميذ بين الحروف التي تملى عليهم عند وقوعها في الأول و الآخر والوسط "، فقد أخذ هذا البند مساحة من الدائرة قردت نسبتها بـ:11,26%، وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسب الأولى، ويعود ذلك أن الحرف الواحد يتميز بتعدد مواضع كتابته في الكلمة الواحدة، وقد يكون له أكثر من عشر أشكال مثل كتابة الهمزة تارة على الألف وأخرى على الواو، ومرة على السطر وأخرى على النبرة... وما

إلى ذلك، وهذا ما يصعب حفظه خاصة عند تلاميذ السنة الأولى والثانية، بل نجد هذا الإشكال حتى عند طلبة الجامعة كذلك، فإلى ماذا يعود ذلك؟ وما هي الأسباب؟ ستذكر الإجابة عنها في الفصل الثاني.

يتبين لنا مما سبق أن الإملاء من الأنشطة التي تجمع بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة، وأثناء تقديمه وأداءه من قبل التلاميذ يبرز لنا ذلك، من خلال تحويل الأصوات المنطوقة إلى سياقات لغوية مكتوبة وهي:" الكلمات، والجمل، والفقرات "، فعبر اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة يتمكن المتعلم من تشغيل حاستين، وعبرهما يستطيع هضم المعارف والمعلومات، ويشغل بهما تفكيره وقدراته ومهاراته ، هما:" حاسة السمع وحاسة البصر "، ويتمكن المتعلم من تخزين ما يعرض عليه في ذاكرته لأن « فالمفردة المدركة شكلا ومعنا والمخزنة في ذاكرة الفرد، وتعينه على تصور وإدراك مفردات أخرى مرتبطة بها أو مجاورة لها في كلام يقرأ أو يسمعه، إذْ إنها تخلق سياقا معينا يُعين على إدراك واستيعاب ما لم يُوجد في الذاكرة من قبل »[1]، إذْ تُساعد أنواع الإملاء المدّرسة للتلاميذ على زيادة ذخيرتهم اللغوية، التي تساعدهم هي الأخرى على إنجاز العديد من الأنشطة الكتابية (التحريرية بأنواعها) والشفهية، لأن الممارسة الدائمة و المتكررة للإملاء تقوم بزيادة معارفه اللغوية من كيفية نطق الحروف والكلمات والجمل، ويساعد الإملاء أيضا في زيادة الذخيرة المعجمية للتلميذ، إذ يكسبه مرادفات كثيرة للكلمة الواحدة، مما يمكنه من التعبير عما في مكامنه بطريقة سهلة ويسيرة ويستطيع استحضار هذه الذخيرة أينما يشاء ووقتما يريد، وخاصة أثناء ممارساته التحديثية أو الكتابية" الأنشطة التحريرية " الخاصة باللغة، ويظهر ذلك عند طلب المعلم من التلاميذ أثناء تقديم درس الإملاء بأن يأتوا له بمرادفات للحرف المستهدف إملاءه وهذا ما يمكن التلاميذ من الاطلاع على مخزون زملائهم اللغوي ومخزون معلمه أيضا، مما يؤدي به ذلك باكتساب كما لغويا هائلا.

[1]ـ أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية- أهميتها- مصادرها- وسائل تنميتها، ص 239.

الفصل الثاني

الطرق والوسائل المستعملة في تدريس الإملاء

أولا: طرق التدريس (Méthode):

- **مفهومها:**

الطريقة هي:« الأسلوب، وهي المنهج الذي يسلكه المعلم لإنجاح العملية التعليمية[1] ».

تُعرف طريقة التدريس بأنها:« مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم ، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة »[2] .

وفي موضع آخر ذكرت الطريقة بأنها:« الوسيلة التي يتبعها المعلم لإفهام الطلبة أي درس من الدّروس في أي مادة من المواد ، وهي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن نصل غرفة الصّف ونعمل على تنفيذها من بعد في تلك الغرفة »[3] ،« وتعتمد طرق التدريس على ثلاثة مظاهر هي:" كلام المدّرس، كلام الطلبة، التفاعل بين المدّرس وطلبته »[4] .

وتُعنى في موضع آخر بأنها:« الأسلوب الذي يستعمله الفرد لبلوغ غايته، وهو عبارة عن عدد من الخطوات بعد تخطيط مسبق، وبتسلسل منظم، أملا في توفير جهده ووقته »[5] .

فطرق التدريس هي حجر الزاوية في أي عملية تعليمية لأنها جد مهمة في تقديم أي مادة من المواد أو درس من الدروس، بغية الوصول إلى الأهداف الموضوعة أو المسطرة من قبل الأستاذ وبالتالي تُعد طريقة التدريس من المستلزمات الضرورية التي يعتمدها الأستاذ [6]، ولكن ليست العنصر

---

[1]ـ مثنى علوان الجشعمي و سندس عبد القادر الخالدي: بعنوان: النحو وطرائق تدريسه القرن الأول للهجرةّ إلى القرن الرابع للهجرة، مجلة ديالي، بغداد، العراق، العدد السادس والعشرون، 2007، ص 161.

[2]ـ رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام- نظريات وتجارب-، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د.ط، 2001، ص 62.

[3]ـ محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياته، ص 49.

[4]ـ صالح محمد نصيرات: طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 2006، ص 40.

[5]ـ رشراش أنيس عبد الخالق وأمل أبو دياب عبد الخالق: طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي- فصل خاص عن التقويم في لبنان-، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1427/2007، ص40.

[6]ـ ينظر: فاضل ناهي عيد عون، طرائق تدريس اللّغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1434/2013، ص 28،29.

الوحيد الذي يعتمده الأستاذ ويُؤدي لوحده للوصول إلى الأهداف بل يجب تدعيم الطريقة ببعض الوسائل المساعدة والمدعمة لها.

ونذكر بعض الطرق التي يعتمدها الأستاذ عند تقديم درسه، وهي:

1. الألعاب التعليمية (Instructional Gammes):

يُعد استخدام الألعاب التعليمية من الاستراتيجيات التدريسية التي تُراعي سيكولوجية المتعلمين، ونظرا لأهميتها البالغة في مراعاة الفروق الفردية والقدرات الذهنية التي تختلف من فرد لآخر، فقد « أشار العديد من التربويين بأهمية اللعب بالنسبة للطفل، فـ**الإمام الغزالي** *يقول:

« ينبغي أن يؤذن للصبي بعد الفراغ من الكتاب أن يلعب لعبا جميلا يستفرغ إليه تعب الكتاب بحيث لا يتعب في اللعب فإن منع الصبي من اللعب وإرهاقه بالتعليم دائما يُميت القلب ويبطل ذكاءه وينغص العيش عليه حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه رأسا » [1]

ويرى العالم **كارت غروس**- صاحب نظرية دور اللعب في الإعداد للحياة المسقبلية-:

"أن اللعب للكائن الحي هو عبارة عن وظيفة بيولوجية مهمة فاللعب يمرن الأعضاء فيستطيع الطفل السيطرة عليها سيطرة تامة" » [2] .

أـ مفهوم الألعاب التعليمية:

*ـ الإمام الغزالي: هو أبو حامد محمد الملقب بحجة الإسلام، فيلسوف ومتصرف، ولد الطابران (طوس بخرسان) سنة (450هـ-1058م) ونشأ في عائلة فقيرة، وكان أبوه غزالا للصوف، ومن هنا جاءت التسمية – الغزالي- درس علوم العربية والدين في طوس وبغداد، ثم التحق بالمدرسة النظامية، رحل إلى نيسابور ثم إلى الحجاز والعراق والشام ومصر ودمشق والقدس ثم عاد إلى بغداد ثم غلى مسقط رأسه (طوس). كان عصره يمتاز بالانحلال الفكري والروحي. فنشأ متمسكا بالكتاب والسنة. رافضا البدع والضلالات التي كانت سائدة آنذاكز وله عشر مؤلفات أهمها: إحياء علوم الدّين، وتهافت الفلاسفة والاقتصاد في الاعتقاد ومحك النظر والمنفذ من الظلال. عبد الرزاق جدوع محمد: لعب الأطفال في فكر الإمام الغزالي، مركز ابحاث الطفولة والأمومة، مجلة الفتح، العراق، العدد الثلاثون، 2007، ص01.

[1] ـ أبو حامد الغزالي: إحياء علوم الدّين، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ج8، مجلد 3، د.ط، 1980، ص132.

[2]ـ عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1426/2005، ص 56.

تناول العديد من التربويين مفهوم الألعاب التربوية إذْ كل واحد يعرفها حسب اتجاهه ووجهة نظره، نذكر منهم: "العقيلان، عبيد".

يرى **العقيلان*** بأن الألعاب التعليمية هي:« نشاط يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين (قواعد) معينة موصوفة أو هي نشاط منظم منطقيا في ضوء مجموعة قوانين اللعب، حين يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة.

ويُعرفها **عبيد**** بأنها: نوع من النشاط الهادف الذي يتضمن أفعالا معينة يقوم بها التلميذ أو فريق من التلاميذ في حصة الرياضيات وفي ضوء قواعد محددة تتبع بفرض إنجاز هدف معين.

ويتضح من التعريفات السابقة أن معظم الألعاب التربوية تعتمد في تحقيقها للأهداف على عنصر المنافسة ويكون ذلك بين فرد واحد أو بين مجموعة وأخرى، أو بين فرد ومعيار (الزمن الذي يستغرقه اللاعب في أداء المطلوب منه). وتُعتبر الألعاب التعليمية إحدى مداخل التدريس الرئيسية التي تهتم بنشاط التلميذ وإيجابيته وبتنمية شخصيته تنمية شاملة في مختلف الجوانب لأنها تعني بتجسيد المفاهيم المجردة وبإغراء المتعلم على التفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مواد تعليمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة مما يجعله نشطا وفاعلا أثناء تعلمه في

*ـ **أحمد فرح عقيلان**: يُعد العقيلان من شعراء فلسطين الإسلاميين، ولد عام 1924، في الفالوجة قطاع غزة، نشأ في بيت علم ودين، وكان والده من علماء الأزهر، تعلم في مدارس القطاع، وأكمل دراسته الثانوية في " الكلية الرشيدية" في القدس، ثم اجتاز الامتحان الأعلى لمعلمي اللغة العربية في الكلية العربية عام 1946، ثم عمل مدرسا للغة العربية في بعض مدن فلسطين. هاجر إلى السعودية ودرس في "معهد العاصمة النموذجي" بالرياض لعدة سنوات، وعمل مديرا للأندية الأدبية برئاسة رعاية الشباب ثم مستشارا بها.وعمل داعية وقدم برنامجا إذاعيا : في تفسير القرآن"، وكان عضوا أيضا في في رابطة الأدب الإسلامي عام 1985، من آثاره الشعرية: " البردة الجديدة، جرح الإباء، رسالة إلى ليلى، لا يأس".توفي سنة 1997 في السعودية. أحمد فرح عقيلان: الأعمال الشعرية الكاملة، دار الأفكار الدولية للطباعة والنشر والتوزيع، السعودية، ط1، 1999، ص 56-80.

* *ـ **محمد صابر عبيد**: هو أكاديمي وناقد عربي، ولد غرب مدينة الموصل عام 1957، وهو من أسرة عربية، كان مولعا بقراءة قصص ألف ليلة وليلة، وبالقصص البوليسية، بدأ كتابة الشعر عن عمر يناهز الخامسة عشر، أنهى دراسته الإعدادية في الفرع الأدبي، وكان الأول على دفعته في ثانوية "زمار لبنين"، دخل قسم اللغة العربية الذي كان يلائم تطلعاته في الكتابة والقراءة الأدبية. عين مدرسا للغة العربية فور تخرجه نهاية عام 1979، درس الماجستير عام 1982، ثم تحصل على شهادة الدكتوراه في الأدب العربي الحديث والنقد عام 1991، ثم حصل عام 1994 على لقب أستاذ مساعد، وبقي يدرس بجامعة الكويت قرابة العشرين سنة، حصل على درجة الأستاذية عام 2000...، من أعماله:"أغاني الأطفال، إقرأ لي، بلغ السيل الزبى، صرخة... " . موفق قاسم الخاتوني: دلالة الإيقاع وإيقاع الدلالة في الخطاب الشعري الحديث-قراءة في شعر محمد صابر عبيد، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، د.ط، 1434/2013، ص23-26.

هذه المواقف التعليمية التي تقدم له بصورة شبه واقعية لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس »[1] .

ب ـ أهمية الألعاب التعليمية:

للألعاب التعليمية أهمية كبيرة في استيعاب فهم التلاميذ للدرس بطريقة سهلة ومشوقة وسريعة وهذا ما يؤكده لنا الخوالدة بأن:« اللعب يشكل مادة تعليمية أو وسطا تعليميا فعالا في تحقيق الأهداف التربوية المتعلقة بإنماء شخصية الأطفال لهذا ينبغي الاهتمام باللعب والإعلاء من قيمته المنهجية وإدخاله في المنهج التربوي داخل المدارس وتنظيمه للإفادة منه في تربية الأطفال وإنماء شخصياتهم لأن اللعب يستحق أن يحتل مكانه منهجية في المناهج التعليمية داخل المدارس على اختلاف مستوياتها من روضة الأطفال حتى المرحلة الثانوية لأن اللعب يُشكل وسيطا تعليميا فعالا في تطوير شخصية الأطفال بأبعادها المختلفة.

ويُضيف **العقيلان** بأن الألعاب التعليمية تهدف إلى إيجاد مناخ تعليمي يمتزج فيه التحصيل العلمي مع التسلية لتوليد الإثارة و التشويق مما يحبب الأطفال بالتعلم ويساعدهم على ممارسة التفكير والتعلم بشكل فعال.

واللعب يعكس ويُساهم في فهم مبدأ العلمية (السبب والنتيجة) ولعب النخيل مع الأقران يعكس ويُساهم في نمو المهارات المعرفية والاجتماعية وبالرغم من وجود جدل حول أيهما أكثر تأثيرا اللعب أم النمو في انعكاسه على الآخر فالواقع أن تأثيرها متبادلان »[2] .

لذا فإن الألعاب التعليمية لها الدور الكبير في التأثير على تعلم الطفل، والتأثير على تحصيله المعرفي و المعلوماتي، لذا يستحسن على الأستاذ إدراج بعض الطرق التعليمية التي تشمل الألعاب التعليمية أثناء تقديم درسه للترفيه عن التلميذ وتحبيبه في المادة المدرسة، وبالتي تسجيل نتائج مرضية حول الأهداف المستهدفة من كل درس، وتحقق الفهم والاستيعاب لدى التلميذ.

[1]ـ عبد اللطيف بن حسين فرج : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ص56،57.

[2]ـ المرجع نفسه: ، ص57.

ج ـ الأهداف التربوية التي تحققها الألعاب التعليمية:

- « تزويد المتعلم بخبرات أقرب للواقع العملي من أي وسيلة تعليمية أخرى.
- تكشف (الألعاب التعليمية) للمتعلم بعض الجوانب الهامة من المواقف الحياتية التي يجب أن يكرس أكبر جهد لها أو يتخصص فيها للمستقبل.
- تزيد من دافعية الطلبة للتعلم لأنهم يقومون بأدوار حقيقية لمعالجة مشكلات حقيقية قد تحدث لهم في المستقبل بالإضافة إلى توافر عناصر المنافسة والحظ والإثارة في الألعاب التربوية »[1] .

2. التعليم التعاوني:

تتباين تعريفات التعليم التعاوني إذ كل يعرفه حسب نظره وزاوية رأيته، وبالتالي يمكننا أن نضع بعض النقاط التي تبين لنا مفهوم التعليم التعاوني، وهي كالآتي:

- ✓ « إنه أحد الأساليب التعليمية الهادفة لتنمية التحصيل الأكاديمي المعزز لشخصية الفرد من خلال الجماعة التي ينتمي إليها.
- ✓ أن عدد أفراد المجموعون يتكون من 2-6 أفراد أو من 3-5.
- ✓ للجماعة أهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال ما يوكل لها من مهام تعليمية.
- ✓ يتسم العمل الجماعي بالتفاعل بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات وتوظيفها بشكل متكامل.
- ✓ التقييم لا يكون فرديا بل جماعيا وبذلك يعمل كل فرد لإنجاح المجموعة الواحدة وذلك بتطبيقه ما أوكل إليه من مهام.
- ✓ التنافس إذا وجد فإنه لا يكون بين أفراد المجموعة بل بين المجموعات.
- ✓ يتم العمل الجماعي في شكل منظومة متكاملة تعمل التغذية الراجعة بين أفراد المجموعة على تحسين الأداء بما يحقق الأهداف المرجوة منها »[1] .

[1] ـ عبد اللطيف بن حسين فرج : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص 61.

- **مزايا التعليم التعاوني:**

للتعليم التعاوني أو الجماعي مزايا عديدة تخدم جوانب متعددة، نذكر منها:

- ✓ يُنمي التعليم التعاوني في الطفل و التلميذ روح المشاركة والتعاون والمساعدة لدى الفرد مع الجماعة بغية تحقيق الأهداف المشتركة والتي لا تتحقق بشكل فردي.
- ✓ تنمية الدافعية لدى التلاميذ وحب الاطلاع والبحث، وتحفيز العمل الجماعي على منافسة أقرانهم والرغبة في التفوق وتأكيد ذاتهم وإبراز فاعليتهم.
- ✓ يُنمي التعليم التعاوني تفكير التلاميذ من الاهتمام بالفرد إلى الاهتمام بالجماعة.
- ✓ يقوم التعليم الجماعي بتعزيز فهم وإتقان التلميذ لما يقدم له من محتوى علمي.
- ✓ يمثل التعليم الجماعي تطبيقا عمليا لأسلوب حل المشكلات بطرح إشكال من قبل الأستاذ ومحاولة إيجاد التلاميذ حلا و إجابة لتلك المعضلة.
- ✓ يشجع هذا النوع من الممارسات التعليمية التلميذ البطيء على الانخراط مع أقرانه للمشاركة في مختلف الأنشطة [2].
- ✓ « يُوفر الوقت والجهد والمال المبذول وهذا لما يحققه من عوائد ايجابية عند مقارنته بالعديد من الأساليب أو الاستراتيجيات الأخرى »[3] .

ثانيا: الوسائل التعليمية:

[1]ـ : عبد اللطيف بن حسين فرج : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص 27.

[2]ـ ينظر : عبد اللطيف بن حسين فرج ، المرجع نفسه ، ص 29.

[3]ـ عبد اللطيف بن حسين فرج : المرجع نفسه، ص 29.

- **مفهومها:**

الوسائل التعليمية هي:« كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم، سواء أكانت هذه الوسائل تكنولوجية: كالأفلام، أو السبورة، أو الرسوم التوضيحية، أو البيئية كالآثار والمواقع الطبيعية [1] ».

فالوسائل التعليمية هي« سلاح المعلم، وبهذا السلاح يتمكن المعلم من تبسيط المعارف وتحليل المعلومة »[2] بشرط أن تستخدم هذه الوسائل بطريقة متنوعة خاضعة بذلك للمعارف و المعلومات التي تُقدم بها، ولطبيعة كل مادة وكل نشاط وتصنف الوسائل حسب الحواس، فمنها:" السمعية كالتسجيلات الصوتية، والإذاعة المدرسية، أو السمعية البصرية كالتلفاز والأفلام والفيديو وغيرها أو البصرية كالصور، والرسوم التوضيحية، والسبورة، واللّوحات، والمجسمات، والخرائط... وغيرها"[3].

ولا يكون اختيار هذه الوسائل بصفة عشوائية، بل يُستحسن مراعاة بعض الجوانب نذكر منها:

- ✓ « استخدام الوسائل التعليمية الجاهزة.
- ✓ إعداد وصناعة الوسائل التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي والاستفادة من خامات البيئة المحلية.
- ✓ تدريب وإعداد الوسائل التعليمية والمجسمات بأنفسهم[4] » .

- **مراحل تطور الوسائل التعليمية:** يوجد مرحلتان لتطور الوسائل التعليمية، وهي:

« – **مرحلة التعليم البصري:** واشتملت على كل الوسائل التي تخاطب حاسة البصر مثل المجسمات والخرائط، والصور والرسوم...

–**مرحلة التعليم السمعي البصري:** واشتملت على الوسائل التي تخاطب حاستي السمع والبصر معا كالتلفزيون و الفيديو والسينما.

---

[1]- نادر فهمي الزيود وآخرون: التعلم والتعليم الصّفي، ص 145.

[2]- ينظر: هادي طوالبة وآخرون، طرائق التدريس، ص 103.

[3]- هادي طوالبة وآخرون: المرجع نفسه، ص 103.

[4]- ينظر: هادي طوالبة، المرجع نفسه، ص 104،105/ ينظر: سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، ص 227.

–مرحلة الاتصال: حيث أصبح ينظر للموقف التعليمي على أنه موقف اتصالي يتألف من العناصر الآتية:

–النظام: أصبح ينظر إلى الوسائل التعليمية على أنها تتألف من مجموعة من العناصر، إذ استفادت تكنولوجيا التعليم من مدخل تحليل النظم الذي ينظر إلى الأشياء في شموليتها فيُعتبر نظاما فرعيا لنظام أشمل، وعليه فإن لكل نظام مكوناته الأساسية التي يمكن إجمالها في التالي:-

1) المدخلات Input.

2) المخرجات Output.

3) العمليات Processes.

4) التغذية الراجعة FeedBack » [1].

- **فوائد استخدام الوسائل التعليمية:**

لاستخدام الوسائل التعليمية جملة من الفوائد نذكر منها:

1. « تقوية العلاقة بين المعلم (المدرس) والمتعلم.
2. إتاحة الفرصة للمتعلمين لإدراك الحقائق العلمية.
3. تشويق المتعلم وجذب انتباهه لموضوع الدّرس.
4. مساعدة المتعلمين على التذكر ومقاومة النسيان.
5. معالجة مشاكل النطق لدى الطلبة كالتأتأة وغيرها.
6. مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة (المتعلمين).
7. جلب العالم الخارجي إلى غرفة الصّف.
8. القضاء على اللّفظية (الحشو اللّغوي الزائد) لدى المعلمين (المدّرسين).
9. توفير الوقت والجهد لكل من المعلم (المدّرس) والمتعلم.

[1]- رحيم يونس كروي العزاوي : المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان ، الأردن ، ط1، 2009، ص 232،233.

10. معالجة البعدين الزماني والمكاني.

11. زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم.

12. التنويع في الخبرات التعليمية.

13. مساعدة المتعلمين (الطلبة) على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الإيجابية والسليمة »[1] .

- **معايير استخدام الوسائل التعليمية:**

« فيما يأتي ملخص لمعايير اختيار الوسائل التعليمية:

1) ارتباط الوسيلة بالأهداف المراد تحقيقها في الدّرس.

2) تلاؤم الوسائل مع الطلبة في:" قدراتهم العقلية وأعمارهم وخبراتهم السابقة".

3) أن تكون بسيطة وواضحة وخالية من التعقيد.

4) تحقق شروط المتانة والسلامة والأمن.

5) أن تجذب انتباه المتعلمين وتثير اهتمامهم.

6) أن تحتوي على معلومات صحيحة.

7) أن تكون قليلة التكاليف.

8) أن تناسب قيمتها التعليمية مع الجهد والمال اللذين أنفقا للحصول عليها.

9) أن تحتوي على العناصر الفنية والجمالية »[2].

[1]- رحيم يونس كروي العزاوي : المناهج وطرائق التدريس، ص233،234.

[2]- المرجع نفسه: ص 234.

ثالثا: بعض الطرق والوسائل المستعملة في تدريس نشاط الإملاء:

1. وسيلة تركيب الكلمات:

تُسمى بالوسيلة لأنها تعتمد على إحضار قطع من الفلين، وتُشكل به مربعات، ويُوضع في كل مربع حرف من الحروف، وبعد ذلك يُطلب من التلميذ تشكيل كلمة صحيحة من تلك الحروف وذات معنى سليم.

2. لوحة الحروف:

هي لوحة كبيرة تشمل العديد من كلمات الحرف المستهدف المراد إملاؤه، نحو:

حرف الطاء:(طيار" إتقان كتابة حرف الطاء في أول الكلمة"، مطعم" إتقان كتابة حرف الطاء في وسط الكلمة"، خيط " إتقان كتابة حرف الطاء في آخر الكلمة ".

3. بطاقات:

وضع بطاقات تحمل الحرف المراد إملاؤه، وبطاقات أخرى تحتوي على صور للكلمات السابقة، ثم الطلب من التلاميذ مطابقة كل كلمة مع صورتها.

4. دفتر قلاب:

الدفتر القلاب يحتوي على العديد من البطاقات التي تشترك في حرف بارز على الحروف الأخرى بمختلف كتاباته، نحو ذلك: حرف العين: " عصفور، عطر، عصير، كعكة شمع..."، كما يحمل الدفتر بعض الصّور للكلمات المتعلقة بالحرف المستهدف.

5. صندوق المفاجآت:

صندوق المفاجآت و هو عبارة عن صندوق خشبي أو كرتوني، وتكون جوانبه ملونة، باتخاذ كل جزء من أجزاءه لونا مخالفا للجزء الآخر، بغية لفت انتباه الطفل، ثم وضع

الأشياء المراد إملاؤها وتنتمي لنفس الحرف، نحو ذلك:حرف الميم:"ملعقة، معجون، شمعة قلم..." وتكون عادة أشياء بسيطة. مع العلم أنّه يستحسن تجديد الأشياء عند تدريس كل حرف من الحروف، وإلا بطل مفعول هذه الوسيلة، كمّا يمكن أن يضع الأستاذ أشياء لا تمت بصلة للحرف المستهدف، ثم ملاحظة أن التلاميذ يتفطنون لذلك أم لا [1].

6. طريقة الأحاجي:

يعتمد الأستاذ على طريقة الأحاجي عندما يُريد أن يقوم بإملاء حرف ما، فبدلا من ذكر الكلمة بطريقة مباشرة، يقوم بقص أحجية عليهم، وتركهم يُخمنوا ماهية تلك الكلمة ومثال ذلك:

قول الأستاذ:" شيء لونه بُني صغير الحجم، ويُستخرج من شجرة تُسمى النخيل. ما هو يا ترى ؟

فيُجيب التلاميذ: إنه التمر" [2].

فهذه الطرق والوسائل التعليمية كلها تساعد في تدريس الإملاء، بل وتساهم أيضا في تعليمه للتلاميذ بطريقة سهلة ويسيرة، كمّا تسعى لتحبيب المادة المقدمة لهم، لأنها تُعرض عليهم بطريقة ممتعة وهذا ما يجذب انتباه التلاميذ ويبعد عنهم الطاقة السلبية، كالملل الذي قد يصيبهم، أمّا الوسائل فتُساعد هي الأخرى الأستاذ في تقديم هذا النشاط بطريقة سهلة فهل هذه الوسائل معتمدة في البيئة التعليمية ؟ أم لا ؟ وهل يوجد هذه الطرق أم لا؟.

سنجيب على كل هذه الأسئلة في الدّراسة الميدانية التي تتلو الجانب النظري مباشرة، مع ذكر الوسائل والطرق المستعملة منها والمهملة.

---

[1]- ينظر: هادي طوالبة وآخرون، طرائق التدريس ، ص 222.

[2]- ينظر : سميح أبو مغلي، قصص وحكايات الأطفال وتطبيقها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1425/2004، ص 123/ ينظر: هادي طوالبة وأخرون ، المرجع نفسه ، ص 112.

الدراسة الميدانية:

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**القديمة**	14/20	70%
-02-	**الجديدة**	00/20	0%
-03-	**كليهما**	06/20	30%
-04-	**المجموع**	20/20	100%

- **جدول رقم 01: يُمثل الوسائل المستعملة في تدريس نشاط الإملاء.**

تعقيب:

يُمثل الجدول أعلاه الوسائل المستعملة في تدريس نشاط الإملاء لدى أساتذة التعليم الابتدائي فأخذ البند الأول "استعمال الأساتذة للوسائل القديمة" أكبر عدد قدر بـ:14/20، وذلك لتوفرها في البيئة التعليمية دون سواها من الوسائل، وهي نسبة كبيرة مقارنة بالنسبة المتبقية،إذْ أخذ البند الثاني " استعمال الأساتذة للوسائل القديمة والحديثة " عددا قدر بـ:06/20، أما البند الأخير فلم يتحصل على أي عدد وهو قيمة منعدمة.

ويُستحسن أن تكون الوسائل المستعملة في تدريس التلاميذ متنوعة، لخضوعها للفروق الفردية بين تلاميذ القسم الواحد، ونجد ذلك في قوله تعالى:

﴿ وَرُفع بَعْضُكُمْ فَوْقَ بَعضْ دَرَجَات لِيَبْلوكُم فيمَا أَتَاكُم ﴾ (الأنعام -165-).

لأن كل تلميذ يختلف عن التلميذ الآخر ولو كان من السنة ذاتها، من حيث:" نسبة الذكاء والقدرات، والمهارات..."، لذا قد تناسب وسيلة مجموعة من التلاميذ ولا تناسب المجموعة المتبقية لذا يجب وضع الفروق الفردية لدى تلاميذ بعين الاعتبار، فاستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة له مردود يعود بالنفع على التلاميذ، إذْ تُنمي الوسائل التعليمية في التلاميذ لغة التفكير الابتكاري لأن المسعى التعليم ليس إنشاء فرد ناجح فقط بل إنشاء فرد مبدع ومبتكر ليأتينا بكل ما هو جديد

ونافع للمجتمع، ومسعى المعلم أيضا بتطوير فكر المتعلم، ونقله من فرد مستقبل إلى فرد مرسل، وتتمثل لغة التفكير في الأشكال التالية:

- « اللغة البصرية وتعتمد على الصّور.
- اللغة اللّفظية تعتمد على الكلمات.
- اللغة العددية وتعتمد على الأرقام.
- اللغة التسلسلية وتعتمد على المكان والزمان.
- اللغة العاطفية وتعتمد على المشاعر.
- اللغة المنطقية وتعتمد على التحليل والاستقراء و الاستنتاج... »[1]

لذا يستحسن على الأستاذ مراعاة جوانب عدّة لدى المتعلم، من أحاسيس ومشاعر ومهارات وقدرات ومحاولة استهدافها، لضمان التفاعل لدى التلاميذ، وبغية تحقق الفهم التام والاستيعاب الجيد للمعلومات والخبرات لديه، لأن الهدف ليس في التحصيل المعرفي فقط، بل محاولة تطوير المتعلم فكريا، لغويا، وعلميا، لإنشاء فرد مبدع ويستطيع تطوير المعلومة في ذهنه.

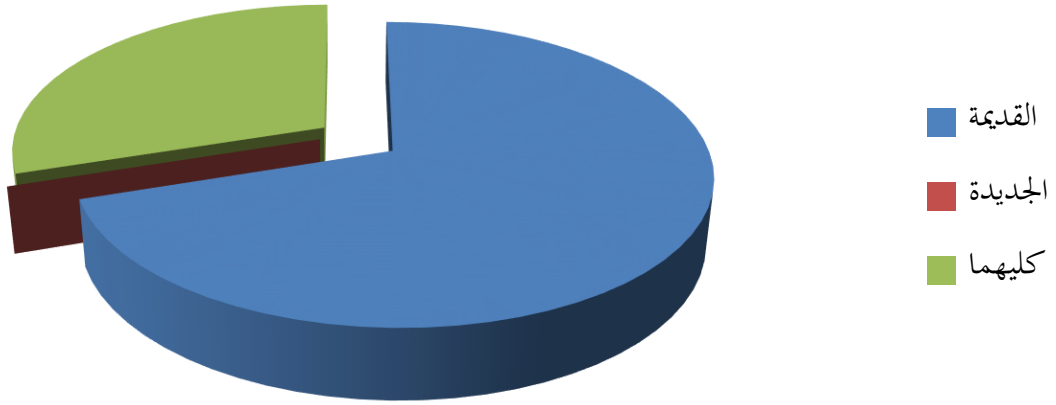

- **دائرة نسبية تمثل الوسائل المستعملة في تدريس الإملاء.**

[1]ـ عبد اللطيف بن حسين فرج : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون ،ص 14.

تعقيب:

نلاحظ من الدائرة النسبية أن استعمال معظم الأساتذة للوسائل التعليمية هي استعمالهم للوسائل القديمة إذ احتلت المسافة الأكبر في الدائرة وقدرت نسبتها بـ:70%مثل:" السبورة، اللّوحة، كراس القسم، الألوان..." وغيرها من الوسائل التقليدية وهذا لتوفرها في البيئة التعليمية على غرار وسائل أخرى، أما النسبة التي احتلت المرتبة الثانية وهي: استعمال الأساتذة للوسائل التعليمية الحديثة والقديمة سالفة الذكر بنسبة قدرت بـ30%، وهي نسبة لا بأس بها، أمّا بالنسبة لاستعمالهم للوسائل الحديثة، ذكرت وسيلة تُسمى بـ:**"لامارتنيار"***: وهو أسلوب مدمج مع وسيلة يعتمده الأساتذة عند تقديم نشاط الإملاء أو بالأحرى عند تقييم التلاميذ في نشاط الإملاء.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**مجيب**	09/14	64.29%
-02-	**غير مجيب**	05/14	35.71%
-03-	**المجموع**	14/14	100%

- **جدول رقم 02: يُمثل سبب عدم استعمال الأساتذة للوسائل التعليمية الحديثة.**

تعقيب:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن إجابة الأساتذة على عدم استعمالهم للوسائل الحديثة و قدر عدده بـ:09/14، وهو عدد كبير مقارنة بغير مجيبين على هذا السؤال، إذْ قدر عددهم بـ:05/14.

*ـ **لامارتنيار**: هي وسيلة أوأسلوب من أساليب التدريس يعتمدها الأستاذ أثناء تقديم درس الإملاء وهو عملية تقييمية للتلاميذ بفترات قصيرة، وتعود هذه التسمية إلى المدرس **طيرو**الذي ابتدع هذا الأسلوب أو الوسيلة سنة 1826، عندما كان مدرسا بمدرسة **لاماتنيار** بمدينة **ليون** الفرنسية.

أهمية وفوائد وسيلة لاماتنيار:

- تسمح للتلميذ أن يعرض ويستخدم كل ما لديه، ويكرر ويثبت ما تحصل عليه من كفاءات ومعارف وترسخ في الذاكرة.
- تخلق روح المنافسة وتُتيح الفرصة للمتعلمين الذين يُعانون الخجل أثناء الكلام، وتُشرك جميع المتعلمين في الإجابة.
- تُمكن المعلم من الاطلاع على بعض المعلومات المعرفية والمفاهيم المكتسبة لدى المتعلمين (يُحددها) في وقت قصير.
- تعليم المتعلمين السرعة في الإنجاز ، النظام، الانضباط، وتنمية قدراتهم الذهنية.
- كما تسمح للأستاذ بمراقبة وتقويم إجابات وتحصيل كل المتعلمين دفعة واحدة وفي أسرع وقت.
- وتسمح بمراجعة ماحصل عليه المتعلمون ومعرفة إمكانية مواصلةالسير في الدرس أو التوقف وإعادة تقديمه من جديد .
- تُمكن من ضبط نتاج الدرس و التحديد الدقيق لنسبة تحقق الكفاءات.

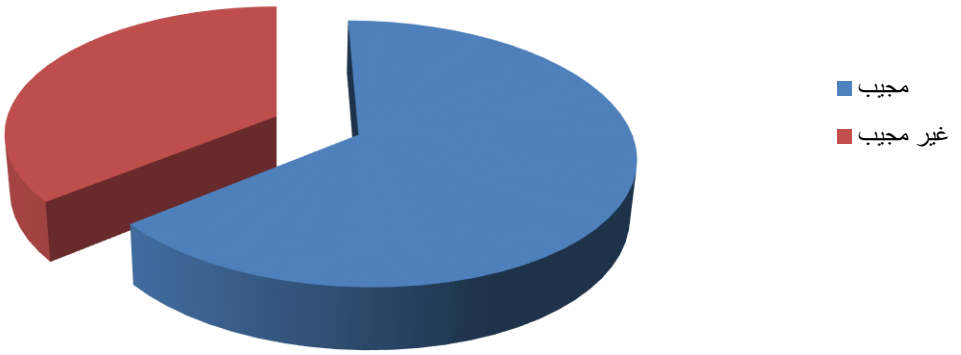

•دائرة نسبية تُمثل سبب عدم استعمال الأساتذة للوسائل التعليمية الحديثة.

تعقيب:

نلاحظ من الدائرة النسبية أن البند التي حازت على المساحة الأكبر من الدّائرة النسبية حول الإجابة الأساتذة على:(سبب عدم استعمالهم للوسائل التعليمية الحديثة)، بنسبة قدرت بـ: 64,29%، وهي نسبة كبيرة وبرر ذلك بـ:

– عدم توفر الوسائل التعليمية في المؤسسات.

–عدد التلاميذ كبير في القسم الواحد لا يُساعد على توفير الوسائل التعليمية الحديثة.

أما النسبة التي احتلت المرتبة الثانية، وهي لغير المجيبين عن سبب عدم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة، بنسبة قدرت بـ:35,71%، ورفض الإجابة عن السؤال، وهي إجابة بحد ذاتها لعدم توفر هذه الوسائل في المؤسسات.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**نعم**	20/20	100%
-02-	**لا**	0/20	0%
-03-	**المجموع**	20/20	100%

- **جدول رقم 03: يُمثل مدى مساعدة الإملاء في تعلم الكتابة.**

تعقيب:

نلاحظ من الجدول أعلاه اتفاق الأساتذة بأن الإملاء يُساعد في تعلم الكتابة، وتمحورت إجاباتهم على إجابة واحدة،إذْ قدر عددها بـ: 20/20، وهو العدد الكلي،أما إجابة الأساتذة بأن الإملاء لا يساعد في تعلم الكتابة بتكرار قدر بـ: 0/20، وهي نسبة منعدمة.

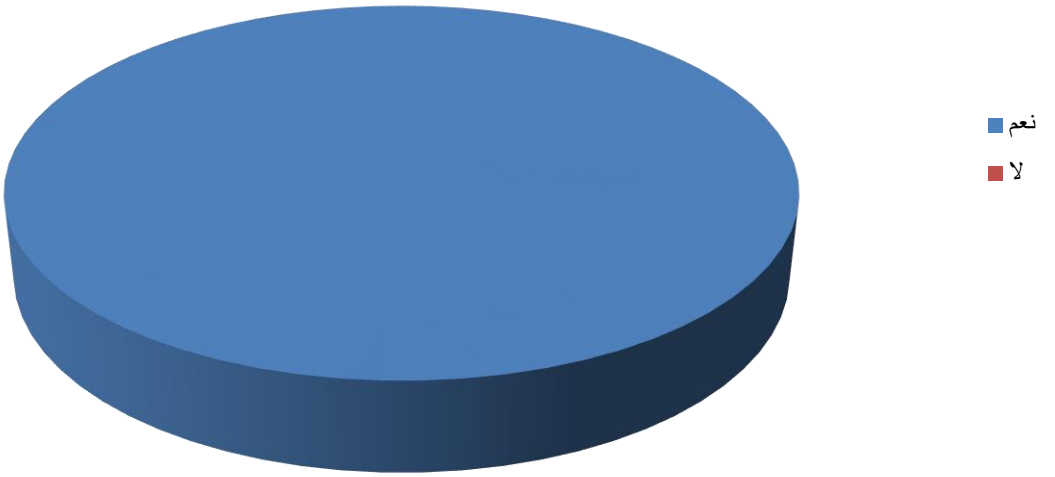

• دائرة نسبية تُمثل مدى مساعدة الإملاء في تعلم الكتابة.

تعقيب:

نلاحظ من الدائرة النسبية اتفاق كل الأساتذة بأن الإملاء يُساعد التلاميذ على تعلم الكتابة بنسبة قدرت بـ: 100%، وهي النسبة الكلية، لأن الأستاذ عن طريق الإملاء يرصد الجوانب والنقائص التي أغفلها أثناء تقديم درسه أو سقطت سهوا ، لذا يأتي الإملاء ليكشف تلك الجوانب ليقوم المعلم بدوره المتمثل في تسليط الضوء عليها وإعادة تصحيحها، وأما بالنسبة للبند الثاني المتمثل في" إن الإملاء لا يساعد في تعلم الكتابة "، فلم يتحصل هذا البند على أي نسبة وبالتالي لم يتحصل على أي مساحة من الدائرة.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	نعم	12/20	60%
-02-	لا	08/20	40%
-03-	المجموع	20/20	100%

- **جدول رقم 04: يُمثل أن نقص في نشاط الإملاء يعود لنقص في الخط.**

تعقيب:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن إجابة الأساتذة حول سؤال: " هل نقص في نشاط الإملاء يعود لنقص في الخط؟ "، تراوحت بين إجابتين: " نعم، لا "، وكاد البندين يتساويان في العدد، إذ أخذ البند الأول" نعم "، تكرار قدر بـ:12/20، في حين قدر تكرار البند الثاني بـ: 08/20، فهو تكرار قريب لتكرار البند الأول، إذن فإجابة الأساتذة تضاربت بين نعم ولا.

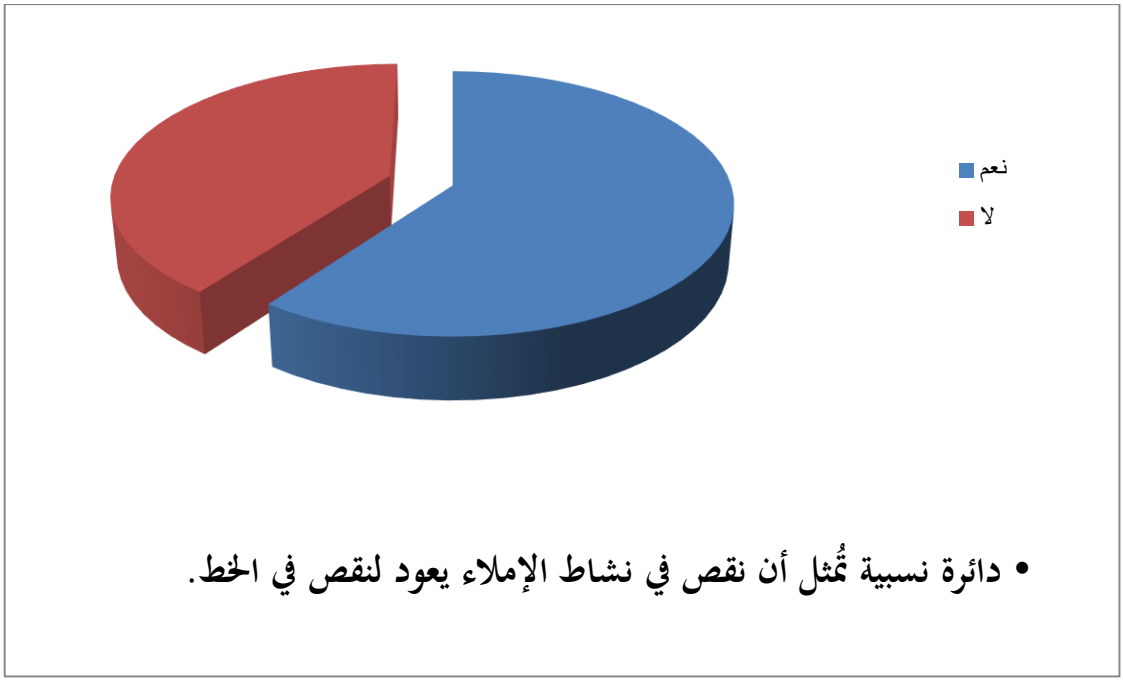

- **دائرة نسبية تُمثل أن نقص في نشاط الإملاء يعود لنقص في الخط.**

تعقيب:

دائرة نسبية تُمثل أن نقص في نشاط الإملاء يعود لنقص في الخط، وأخذ البند الأول "نعم" النسبة الأكبر من الدائرة قدرت بـ:60%، لأن التلميذ الذي يتبع أثناء كتابته قواعد الكتابة يكون خطه

مفهوما مقروءا، و بالتالي يُساعد الرّسم الصحيح للحروف والكلمات والجمل إلى إتقان الإملاء والإجادة فيه، بالإضافة طبعا إلى أمور أخرى، أمّا الذي لا يتبع قواعد الكتابة فيكتب الراء دالا والزاي ذالا...وهكذا دواليك، ممّا يؤدي ذلك إلى نقص التلميذ في الإملاء، فهو يكتب الحروف بطريقة خاطئة مما يؤدي إلى كتابة كلمات خاطئة، أما البند الثاني: " لا " الذي قدرت نسبته بـ:40%، فيوجد بعض الأساتذة لا يأخذون كتابة الحروف وفق القاعدة الكتابية بمحمل الجد ويُبررون ذلك بأن التلاميذ لا يزالون صغارا كي نحاسبهم بهذه الصرامة وهذا لا يجوز، لأن الطفل عندما ينشأ متعودا على كتابة حرف أو كلمة بطريقة ما، فسيبقى يكتبه كذلك طوال مشواره الدراسي.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**نعم**	15/20	75%
-02-	**لا**	05/20	25%
-03-	**المجموع**	20/20	100%

- **جدول رقم 05: يُمثل مدى مساهمة الإملاء في تحسين خط التلاميذ.**

تعقيب:

يُمثل الجدول أعلاه مدى مساهمة الإملاء في تحسين خط التلاميذ، فكانت إجابة الأساتذة حول هذا البند الأول: "الإملاء يُساهم في تحسين خط التلاميذ "، بعدد قدر بـ:15/20، أمّا البند الثاني: " عدم مساهمة الإملاء في تحسين خط التلاميذ "، فقدر تكراره بـ: 05/20 وهو عدد قليل.

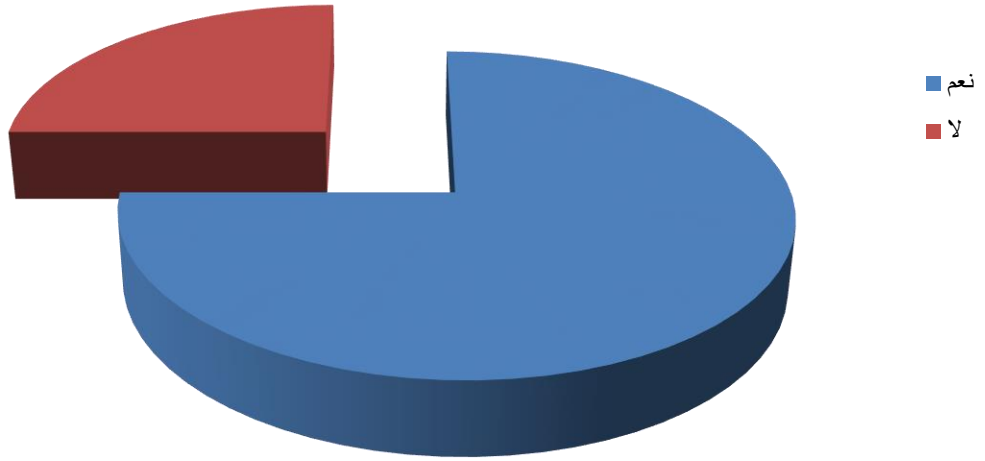

• **دائرة نسبية تُمثل مدى مساهمة الإملاء في تحسين خط التلاميذ.**

تعقيب:

دائرة نسبية تُمثل مدى مساهمة الإملاء في تحسين خط التلاميذ، إذْ احتل البند "نعم"، (مدى مساهمة الإملاء في تحسين الخط) مساحة أكبر من الدائرة، فقدرت نسبته بـ:75%، لأن عند إملاء الأستاذ قطعة معينة على التلاميذ، فإنه يمليها عليهم دون إعطاء تعليمات حول كيفية كتابة الحروف والكلمات والجمل، فالتلميذ يقوم بكل ذلك وحده، بإتباع علامات كتابة كل حرف، من التحكم في إبقاء بعض الحروف في السطر ونزول بعضها وصعود البعض الآخر، وهنا يتبع التلاميذ كل قواعد الكتابة مما يُؤدي ذلك إلى تحسن خطهم أمّا البند الثاني" لا "، (عدم مساهمة الإملاء في تحسين الخط)، فقد أخذ النسبة المتبقية ، وقدرت بـ:25%، وهي نسبة معتبرة.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**نعم**	20/20	100%
-02-	**لا**	0/20	0%
-03-	**المجموع**	20/20	100%

• **جدول رقم 06: يُمثل مدى تنمية الإملاء لدقة الملاحظة وحسن الإصغاء للتلاميذ.**

تعقيب:

يُمثل الجدول أعلاه مدى تنمية الإملاء لدّقة الملاحظة وحسن الإصغاء للتلاميذ، فأخذ البند الأول:" نعم " (يقوم الإملاء بتنمية دقة الملاحظة وحسن الإصغاء للتلاميذ)، العدد الإجمالي قدر بـ: 20/20، وهو العدد الكلي، أما البند الثاني: " لا " المتمثل في: (إن الإملاء لا يساعد في تنمية دقة الملاحظة وحسن الإصغاء للتلاميذ)، فأخذ تكرار منعدم قدر بـ: 0/20.

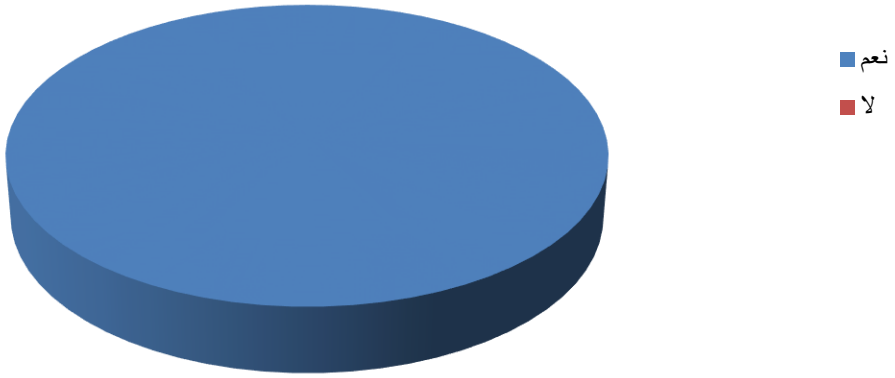

- **دائرة نسبية تُمثل مدى تنمية الإملاء لدقة الملاحظة وحسن الإصغاء للتلاميذ.**

تعقيب:

تمثل الدائرة النسبية مدى تنمية الإملاء لدّقة الملاحظة وحسن الإصغاء للتلاميذ، فاحتل البند الأول:" نعم" (مدى تنمية الإملاء لدقة الملاحظة وحسن الإصغاء للتلاميذ)، المساحة الكلية للدائرة النسبية، بنسبة قدرت بـ:100%، وهي النسبة الكلية، لأن الأستاذ عند إملاء القطعة الإملائية، يجب على التلميذ الملاحظة والتفريق بين الحروف التي تملى عليه سواء بالاعتماد على السمع من خلال الإملاء الاستماعي، أم على البصر من خلال الإملاء المنظور، وذلك بـ:

– التفريق بين الحروف المتشابهة نطقا المختلفة شكلا.

– التفريق بين الحروف المختلفة نطقا متشابهة شكلا وكتابتها كتابة صحيحة سليمة دون أخطاء.

– التفطن إلى كتابة كل حرف بشتى أشكاله (في الأول، والآخر، والوسط).

– التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.

– التفطن إلى الحروف التي تكتب ولا تنطق مثل:(ال الشمسية)، والحروف التي تنطق وتكتب مثل: (ال القمرية).

– التفطن إلى الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل: (التنوين).

أما البند الثاني: " لا "، إذ لم يأخذ هذا البند أي نسبة 0%، وهي نسبة منعدمة لذا لم يظهر في الدائرة.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**نعم**	20/20	100%
-02-	**لا**	0/20	0%
-03-	**المجموع**	20/20	100%

- **جدول رقم 07: يُمثل وجود الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ.**

تعقيب:

يُمثل الجدول أعلاه وجود الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ، فأخذ البند الأول:" نعم " العدد الإجمالي، وقدر عدده بـ: 20/20، وهي النسبة الكلية للعدد، أمّا البند الثاني المتمثل في الإجابة بـ: " لا " فلم يتحصل على أي عدد، وقدر تكراره بـ: 0/20.

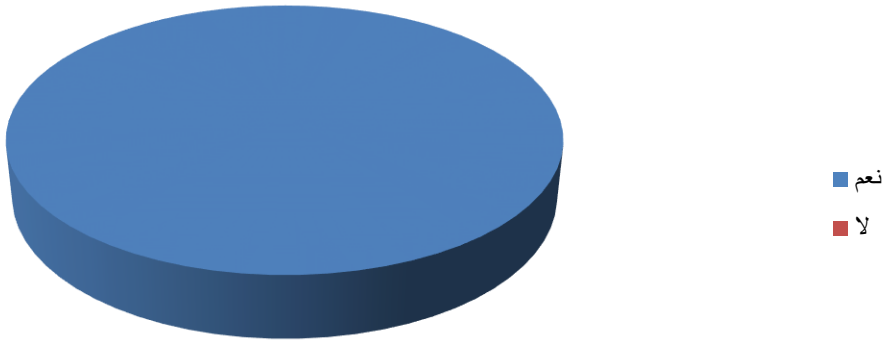

• **دائرة نسبية تُمثل نسبة وجود الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ.**

تعقيب:

نلاحظ من الدائرة النسبية أن البند الأول:" نعم " أكد الوجود التام للأخطاء الإملائية لدى التلاميذ من خلال النسبة الذي أخذها، وقدرت بـ:100%، بحيث حاز على المساحة الكلية للدائرة، وهذه النسبة كبيرة جدا، بسبب الأخطاء الكثيرة التي يقع فيها التلاميذ، ولوحظت عليهم بعض الأخطاء نذكر منها:

- كتابة الهمزة بأنواعها:" على الألف، الواو، والنبرة، وهمزة الوصل، وهمزة القطع، وهمزة الوصل ".
- الخلط بين التاء المفتوحة والمربوطة " في الفعل والاسم ".
- الخلط بين التاء المربوطة والهاء.
- الخلط بين حروف المد الثلاث:" الألف، الواو، الياء".
- الخلط بين" ال " الشمسية والقمرية.
- الخلط بين الحروف المتشابهة في النطق والشكل.
- إغفال التلاميذ وضع حروف العّلة.

-عدم التفريق بين الفتحة، والضمة، والكسرة.

-كتابة التنوين نونا.

-إغفال التلاميذ للحروف التي لا تنطق.

وأمّا البند الثاني:" لا "فلم يأخذ على أية نسبة إذْ قدرت بـ:0%، وبالتالي لم يأخذ أي مساحة من الدائرة.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
-01-	**إلى المعلم**	02/20	10%
-02-	**إلى الأستاذ**	16/20	80%
-03-	**إلطرق التدريس**	01/20	05%
-04-	**غير مجيب**	01/20	05%
-05-	**المجموع**	20/20	100%

- **جدول رقم 08: يُمثل سبب وجود الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ.**

تعقيب:

الجدول أعلاه يُمثل سبب وجود الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ، إذ البند الأول المتمثل في:" أن سبب وجود الأخطاء يعود إلى المتعلم (التلاميذ) " أخذ العدد الأكبر وقدر بـ:16/20، أمّا البند الثاني المتمثل في:" لأن سبب وجود الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ هو الأستاذ "، إذ أخذ عددا قدر بـ:02/20، وهو عدد قليل مقارنة بالأول، وأخذ البند الثالث:" أن سبب وجود الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ يعود إلى طرائق التدريس"، عددا قدر بـ:01/20، أما البند الأخير فهو لغير المجيب على هذا البند وتحصل على عدد قدر بـ:01/20.

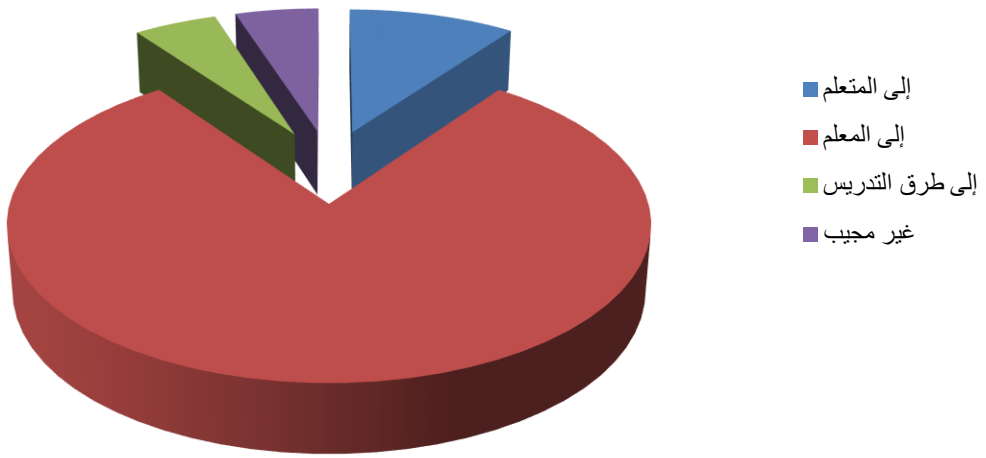

• **دائرة نسبية تُمثل سبب وجود الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ.**

تعقيب:

نلاحظ من الدائرة النسبية التي تُمثل سبب وجود الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ، أنه يوجد بند احتل مساحة أكبر في الدائرة النسبية، وهو:" سبب وجود الأخطاء الإملائية يعود إلى التلاميذ " إذ قدرت نسبته بـ:80%، وهي نسبة كبيرة، لأن المتعلم هو الذي يقع في الأخطاء الإملائية ويعود ذلك لعدة أسباب أهمها: نقص التركيز لدى التلاميذ أثناء إلقاء الدرس، أمّا البند الثاني المتمثل في:" سبب وجود الأخطاء الإملائية يعود إلى المعلم" فقد حاز على نسبة قدرت بـ:10%، أما النسبة الثالثة أخذها البند المتمثل في:" سبب وجود الأخطاء الإملائية يعود إلى طرق التدريس"، وقدرت نسبته بـ:05%، وهي نسبة قليلة، لأن طرق التدريس الذي يعتمدها بعض الأساتذة قد تناسب بعض التلاميذ ولا تناسب البعض الآخر، وقد يؤدي استعمال طريقة واحدة إلى الملل والنفور من الدرس، والنفور الدائم من الدرس يؤدي إلى النفور من الأستاذ، لذا يستحسن أحيانا أن يقوم لأستاذ بتغيير طريقة تقديم الدروس من حين لآخر غرضا منه بتحبيب الدرس والتعليم بصفة عامة ، وهناك بعض الأمور مراعاتها قبل اختيار طريقة التدريس نذكر منها:

– أن تكون الطريقة مناسبة لمستوى الطلاب وسنهم.

–أن تُراعي الطريقة مبدأ التدرج في عرض المعلومة، من الواضح إلى المبهم، ومن المباشر إلى غير المباشر...والعكس صحيح.

–أن تراعي الطريقة الفروق الفردية بين الطلاب.

– أن تَراعي الطريقة الجوانب النفسية والجسمية والصحية للطلاب.

– أن يكون دور الطالب فيها فاعلا نشطا.

– أن تعمل الطريقة على تنمية مهارة التفكير والإبداع لدى الطلاب.

– أن تشمل الطريقة بعض جوانب السرور والمرح[1].

أما النسبة المتبقية وقدرت بـ:05%، فهي لغير المجيب عن البند.

الرقم:	البند:	العدد:	النسبة:
–01–	**نعم**	15/20	75%
–02–	**لا**	04/20	20%
–03–	**غير مجيب**	01/20	05%
–04–	**المجموع**	20/20	100%

- **جدول رقم 09: يُمثل مدى تكرر الأخطاء الإملائية عند التلاميذ.**

تعقيب:

يُمثل الجدول أعلاه مدى تكرر الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ، فأخذ البند الأول:" نعم "، عددا قدر بـ:15/20، وهو عدد كبير، أمّا البند الثاني:" لا " فقد تحصل على عدد أقل، وقدر بـ:04/20، أمّا البند الثالث خصص لغير المجيب على هذا السؤال، وقدر عدده بـ:01/20.

[1]ـ ينظر: محمود محمد الحيلة، طرائق التدريس، ص 100.

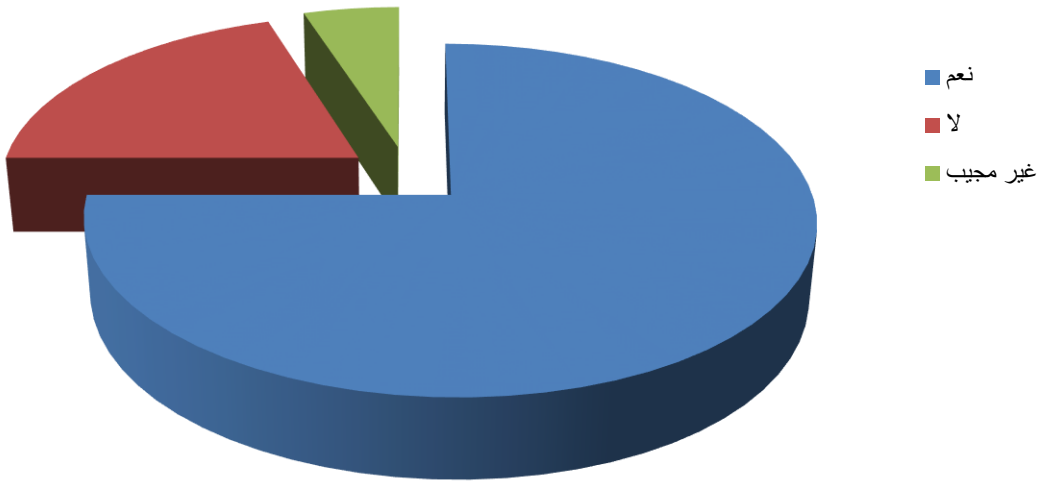

• **دائرة نسبية تُمثل نسبة تكرر الأخطاء الإملائية عند التلاميذ.**

تعقيب:

تُمثل الدائرة النسبية مدى تكرر الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ، إذ احتل بند من البنود المساحة الكبرى من الدائرة، المتمثل في:" التكرر الدائم لوقوع التلاميذ في الأخطاء الإملائية "، وقدرت نسبته بـ:75%، وترى عينة البحث أن سبب تكرار الخطأ يعود إلى:

- عدم فهم التلاميذ لإرشادات الأستاذ أثناء التصحيح.
- نقص التركيز لدى التلاميذ أثناء التصحيح.
- نقص المتابعة المنزلية.
- نقص الفهم والاستيعاب عند التلاميذ عند تقديم الدرس.
- تعود التلاميذ على الخطأ.
- عدم تكرار التلاميذ للمعلومة.
- تأثر التلاميذ باللّهجة المحلية.
- تداخل المعارف لدى التلاميذ.
- غياب التصحيح الذاتي لدى التلاميذ.

- قدرات التلاميذ ومستوياتهم محدودة.

- وقوع الأستاذ في الخطأ دون التفطن له.

أمّا البند الثاني:" لا " فتحصل على نسبة قدرت بـ:20%، وهي نسبة معتبرة، أما البند الذي تحصل على النسبة المتبقية قدرت بـ:05%، وهو لغير المجيب عن هذا البند.

استدعت دراستنا لوضع مذكرة حول تقديم نشاط الإملاء، لتقييم مردها على التلاميذ في نسبة الفهم والاستيعاب عند تقديم نشاط الإملاء ومدى مساهمة الإملاء في تنمية لغة للتلاميذ بالإضافة إلى معرفة الطرق والوسائل المستعملة في تقديم هذا النشاط، وهي موضحة في الآتي:

❖ **نموذج حول طريقة تدريس الأستاذ لنشاط الإملاء للسنة الثانية والوسائل المستعملة في ذلك:**

مذكرة:

المادة: إملاء.

المورد المعرفي: إملاء الكلمات التي تحتوي على حرف (ق، ك).

المراحل:	الوضعية التعليمية التعلمية:	التقويم:
وضعية الانطلاق	- طلب الأستاذ من التلميذ ذكر كلمة تحتوي على حرف القاف ويكتبها على لوحته. - تلوين التلميذ للحرف الهدف و هو:"حرف القاف". - إتباع نفس الطريقة مع حرف الكاف.	- تمييز حرف القاف والكاف عن غيرها.
مرحلة بناء التعلمات	1. يكتب الأستاذ الكلمات (قطة، سباق، كرة، أمسك...) على السبورة. - ثم يقول: هناك حرف تكرر في الكلمتين (قطة، سباق)، أكتبه على لوحتك. - نفس الطريقة مع الكلمتين: (كرة، أمسك).	يجد حلا للغز ويُثبت الحرفين. يكتب الحرف

	2. يعرض الأستاذ كلمات على السبورة بحرف ناقص مثلا مثلا الطلب من التلاميذ إكمال الحرف المفقود، أو الاستعانة بصور، أو ألغاز ... -مثال عن ذلك: . ـلَمٌ: أكتب به على الكراس. . ـتَابٌ: أقرأ فيه قصصا. نَاَ. ـةٌ: أنثى الجمل. ديـ . : ذكر الدجاجة. بُرتُ. ـالَةٌ: فاكهة تنضج في الشتاء، لونها أصفر يميل إلى الأحمر. . ـبْشٌ: نذبحه في عيد الأضحى. . ـمَرٌ: يظهر ليلا لونه أبيض. ● بعد شرح الأستاذ للدرس، يطلب من التلاميذ إنجاز الجدول، بإضافة الحرف الناقص، ثم يقوم الأستاذ بالتصحيح الجماعي ثم يقوم التلاميذ بالتصحيح الفردي.	أو الصوت الناقص.
مرحلة استثمار المكتسبات	إنجاز تمرين الإملاء في دفتر أنشطة اللّغة العربية ص: 48.	**يثبت الحرفين.**

تعقيب:

نلاحظ من مذكرة الأستاذ لنشاط الإملاء بعض الأمور نذكر منها:

1) اتكاء الأستاذ أثناء تقديم درسه على بعض الوسائل، نذكر منها:" السبورة، اللوحة الألوان الصّور..."، وهي وسائل تعليمية قديمة ونلاحظ غياب تام في الوسائل التعليمية الحديثة.

2) استعمال ألعاب كتابية متنوعة، وذلك مراعاة لسن التلاميذ، نذكر منها:

- استعمال طريقة الألغاز.

– استعمال طريقة حذف الحرف الهدف، ثم إكمال الحرف الناقص من قبل التلاميذ.

– استعمال طريقة اكتشاف الحرف المتكرر في الكلمتين...

نلاحظ مما سبق أن الأستاذ يُنوع في طرق تدريس الدرس الواحد، بالاعتماد على الألعاب الكتابية، لما لها من فوائد تعود على التلاميذ، وبغية بعث النشاط والحيوية في نفوس المتعلمين والإبقاء على نشاطهم الدّائم أثناء إلقاء وتقديم الدّرس.

فوائد إستراتيجية التعليم باللعب تربويا: « للتعليم باللعب فوائد عديدة تعود على الطالب من جميع النواحي، فهي تفيد الطالب من:

– الناحية الجسمية: نمو العضلات وتنشيط الجسم وإزالة الملل وتجديد النشاط.

– الناحية المعرفية: الحصول على المعلومات وتعلم المهارات في جو المتعة والتلقائية وزيادة الدافعية للتعلم بفعالية أكثر من الطرق التقليدية.

– الناحية الاجتماعية: بناء العلاقات الاجتماعية السليمة، وكيفية التعامل مع الآخرين، وبناء الألفة مع الراشدين وفهم متطلبات الحياة التقليدية.

– الناحية الخلقية: تعلم مفاهيم الصواب والخطأ والعدل والتضحية وضبط النفس واحترام القوانين وتنمية الاتجاهات الجيدة وتغيير المواقف إلى الأفضل.

– الناحية الإبداعية: تجريب الأفكار والتخيل والابتكار وحل المشكلات.

– الناحية الذاتية (على التلميذ): اكتشاف قدرات الذاتية وارتفاع مستوى تقدير الذات، والتعرف على القدرات والمهارات وتطويرها ذاتيا، وإشباع الحاجات لدى التلميذ، وتعلم مهارة التنظيم والضبط الذاتي عن طريق انتظار دوره في اللعب (ملاحظة: نجد هذا النظام عندما يكون الأستاذ متحكم في زمام سير الدرس، وعندما يكون عادلا ومنصفا بين تلاميذه) .

– فوائد علاجية: تخفيف أعراض الكثير من الأمراض النفسية، كالتغلب غلى التوتر والقلق والخجل والانطواء والحزن وعلاج بعض حالات التوحد وصعوبات التعلم النمائي والحبسة الكلامية...[1] ».

توجد بعض الطرق والألعاب الذي صرح بها الأستاذ و متبعة في تدريس نشاط الإملاء، إلا أنّها لم تذكر في المذكرة منها:

- تركيب كلمة من بعض الحروف و يشملها الحرف الهدف في وضعيات كتابتيه مختلفة.
- نسخ الحروف والكلمات والجمل المكتوبة في السبورة (الإملاء المنقول).
- كتابة كلمات وجمل على الصبورة والنظر إليها ثم حجبها (الإملاء المنظور)...

ولقد استغلت أسئلة شبكة الملاحظة بعد عرض الأستاذ للدرس، لكي يتم تقويم طريقته المعتمدة في تقديم درس الإملاء وهي موضحة كالآتي:

البند:	الذكور:	الإناث:	المجموع:
التكرار:	13/32	19/32	32/32
النسبة المئوية:	40,62%	59,38%	100%

- **جدول رقم 10: يُمثل عدد التلاميذ الذكور والإناث من شبكة الملاحظة.**

تعقيب:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ في القسم الواحد يزيد عن 32 تلميذ، وهو عدد كبير إذْ لا يسمح هذا العدد للأستاذ بأن يهتم بكل تلميذ، فيستحسن تقليص العدد، لكي يستطيع الاهتمام بهم أكثر خاصة تلاميذ المراحل الأولى، لأنها تُمثل بداية لمشوارهم الدّراسي والأساس لهم، وتُسهل تعلمهم في المراحل المقبلة، فمن خلال السنوات الأولى يتعلم التلميذ العديد من النشاطات و السلوكيات التي تتبعه في مسيرته الدّراسية ككل وتساعده حتى في مسيرته الحياتية كجزء، وذلك

[1]ـ عبد اللطيف بن حسين فرج : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، ص 58.

بإعداده إعدادا صحيحا وسليما، أما تكرار الإناث في هذا البند فهو أكبر من تكرار الذكور، إذْ قدر بـ: 19/32، أما تكرار الذكور فكان أقل، وقدر بـ: 13/32.

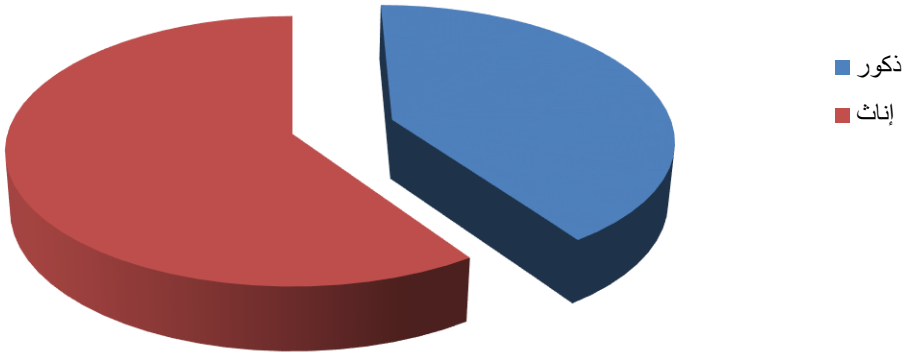

• **دائرة نسبية تُمثل عدد التلاميذ الذكور والإناث في القسم من شبكة الملاحظة.**

تعقيب:

نلاحظ من الدائرة النسبية أن البند الذي حاز على أكبر مساحة من الدائرة النسبية، هو للإناث إذ قدرت نسبتن بـ:59,38%، وهي نسبة كبيرة، أما البند الثاني:" الذكور" فقد أخذ النسبة المتبقية وقدرت بـ:40,62%.

الرقم:	البند:	التكرار:	النسبة المئوية:
-01-	**سبق لهم تعلم نشاط الإملاء**	28/32	87,5%
-02-	**لم يسبق لهم تعلم نشاط الإملاء**	04/32	12,5%
-03-	**المجموع**	32/32	100%

• **جدول رقم 11: يُمثل مستوى التلاميذ والخبرات السابقة في تعلم الإملاء من شبكة الملاحظة.**

تعقيب:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ الذين سبق لهم تعلم نشاط الإملاء عدد كبير، إذْ قدر بـ:28/32، أما الذين لم يسبق لهم التعرف على نشاط الإملاء فكان تكرارهم ضئيل، إذ قدر بـ:04/32 وهو عدد قليل.

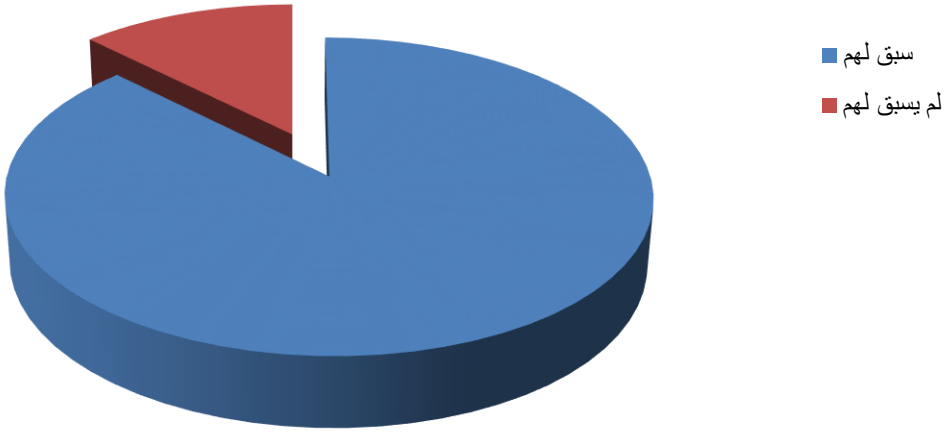

• دائرة نسبية تُمثل مستوى التلاميذ والخبرات السابقة في تعلم الإملاء من شبكة الملاحظة.

تعقيب:

نلاحظ من الدائرة النسبية أن البند المتمثل في:(التلاميذ الذين سبق لهم التعرف على نشاط الإملاء) هو الذي يحتل مساحة أكبر من الدائرة، وحاز على نسبة قدرت بـ:87,5%، وهي نسبة كبيرة، وهذا هو المطلوب أن تكون نسبة معرفة وتلقي التلاميذ لنشاط الإملاء أكبر من غير المتلقين له، لما لها من مردود إيجابي الذي يعود على الأستاذ والتلميذ، لأنه لا يستوي الذي يعلم والذي لا يعلم، ممّا يسهل ذلك عملية التعليم للأستاذ، ويسهل للمتعلم عملية التعلم، أمّا البند الثاني المتمثل في:" التلاميذ الذين لم يسبق لهم التعرف على نشاط الإملاء"، قدرت نسبتهم بـ:12 ,5%، وهي نسبة قليلة مقارنة بالأولى.

البند:	بصفة ممتازة:	بصفة جيدة:	بصفة حسنة:	بصفة ضعيفة:	المجموع:
تكرار الذكور:	03 من 13	06 من 13	03 من 13	01 من 13	13/13
تكرار الإناث:	05 من 19	08 من 19	05 من 19	01 من 19	19/19
النسبة المئوية للذكور:	09,37%	18,75%	09,37%	03,12%	40,62%
النسبة المئوية للإناث:	15,63%	25%	15,63%	03,12%	59,38%

- **جدول رقم 12: يُمثل مدى استيعاب نشاط الإملاء بالطريقة السالفة المعتمدة في مذكرة الأستاذ.**

تعقيب:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد تكرار الإناث بصفة ممتازة لاستيعاب نشاط الإملاء بالطريقة السالفة أكبر من تكرار الذكور، إذْ قدر بـ: 05/19، أما الذكور فقدر تكرارهم بـ: 03/13 فهو أقل من تكرار الإناث، أمّا تكرار الإناث في البند المتمثل في:" استيعاب نشاط الإملاء بصفة جيدة" فكان أكثر من الذكور أيضا، إذْ قدر بـ:19 /08، أما الذكور فقدر بـ: 06/13، أما البند الثالث المتمثل في:" استيعاب نشاط الإملاء بصفة حسنة "، فتفوق الإناث أيضا على الذكور في التكرار، إذْ قدر بـ:05/19، أما تكرار الذكور فقدر بـ:03/13، أما البند الأخير المتمثل في الاستيعاب الضعيف لنشاط الإملاء بالطريقة السالفة فتساوى الذكور والإناث في هذا البند، فأخذ تكرارا بـ: 01 فقط.

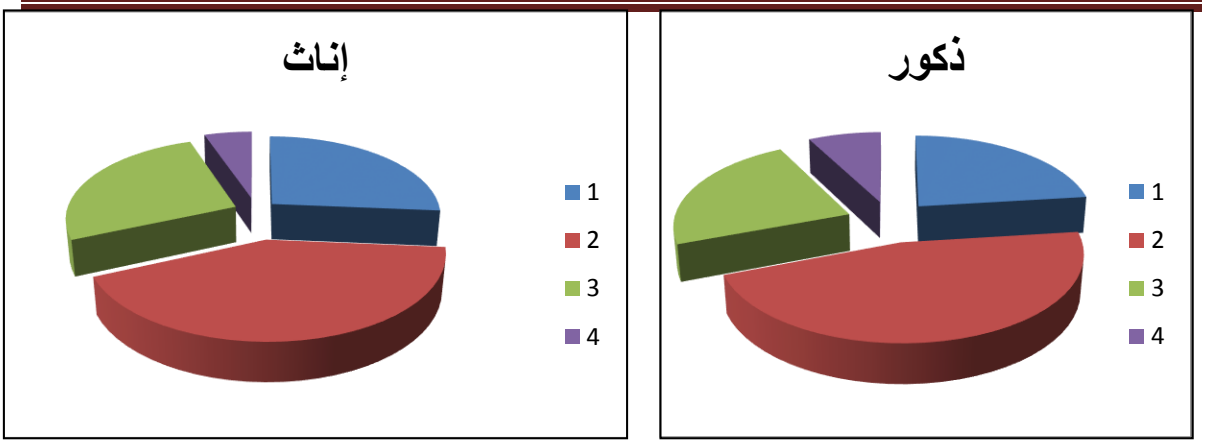

- **دائرتان نسبيتان تُمثلان مدى استيعاب نشاط الإملاء بالطريقة السالفة المعتمدة في مذكرة الأستاذ.**

تعقيب:

من خلال الدائرتين النسبيتين يتبين بأن الإناث أخذوا أكبر نسبة من الذكور في استيعابهم للإملاء بصفة ممتازة، إذ قدرت نسبة هذا البند بـ:15,63%، أمّا الذكور فأخذوا نسبة قدرت بـ:09,37%، وهي أقل من النسبة الأولى، أمّا في البند الثاني:" بصفة جيدة "، فتفوقت الإناث على الذكور أيضا بأخذهم نسبة أكبر، إذ قدرت نسبته بـ:25%، أمّا بالنسبة للذكور فقدرت نسبتهم هي الأخرى بـ:18,75%، وهي نسبة أقل من الإناث كالعادة، أمّا البند الثالث:" بصفة حسنة " أخذت الإناث فيه نسبة أكبر من الذكور، وقدرت بـ:15,63%، أما الذكور فقد قدرت نسبتهم بـ:09,37%، أما البند الأخير المتمثل في:" بصفة ضعيفة "، فقد تحصل كل من الإناث والذكور على نسبة متساوية قدرت بـ:03,12، أمّا النسبة الإجمالية لاستيعاب نشاط الإملاء للذكور والإناث قدرت بـ:93,76%، وهي نسبة كبيرة، وهذا هو المطلوب في استيعاب التلاميذ للطريقة السالفة، فيجب أن تكون بنسبة عالية لا منخفضة، وربما السبب يعود لتنويع الأستاذ في طريقة تلقين درس الإملاء دون الاعتماد على الطريقة المعتادة، وهي تلقين هذا النشاط عن طريق الاستماع فقط، أمّا عدم استيعاب نشاط الإملاء قدرت نسبة هذا البند بـ:06,24%، وهي نسبة قليلة مقارنة بالتي سبقتها.

نستخلص في الأخير إن تدريس نشاط الإملاء من قبل الأساتذة، تُستعمل فيه بعض الطرق على غرار طرق أخرى، من بين الطرق المستعملة: اللّعب عن طريق الألغاز ومجموعة من الألعاب الكتابية التي بدورها تبعث النشاط والحيوية في نفس التلاميذ، وتغرس فيهم حب التعلم والبحث عن الحلول لمعظم المشاكل التي تُواجههم، سواء في البيئة التعليمية، أو في البيئة الحياتية، لذا الأستاذ ليس مهمته إعداد تلميذ ناجح ونجيب ومتفوق دراسيا فقط، بل مهمته أكبر من ذلك، بإعداد فرد سليم من جميع الجوانب:(من ناحية الفكرية والجسمية واللغوية)، فاعل في المجتمع لا عالة عليه قادر على حل جميع المواقف التي تُواجهه في عدة أماكن، كما نرى أن وجود بعض الوسائل التعليمية على غرار غياب أخرى، فالوسائل الموجودة هي وسائل قديمة، بسيطة، مملة، غير ترفيهية فلا ننفي فعاليتها، لكنها لا تنافس فعالية الوسائل الحديثة، كالتسجيلات الصوتية والأفلام والفيديوهات، والسبورات الإلكترونية، والكاشف الضوئي... وغيرها من الوسائل المتوفرة في بعض المدارس وغير متوفرة في أخرى، فلا يعقل لجيل الانترنت والحاسوب والألعاب الإلكترونية، أن يتعلم بوسائل قديمة، لذا يستحسن على المؤسسات التربوية أخذ هذا المشكل بجدية، وحل هذا الإشكال ومحاولة توفير الوسائل الحديثة في المؤسسات وذلك مراعاة لفوائدها التي تنعكس على التلاميذ، وعلى تحصيلهم الدراسي.

خاتمة

يُعد الإملاء من الأنشطة المهمة التي لها دور في تعليم اللغة العربية، إذْ يُصنف من الأنشطة الجامعة الشاملة التي تمس معظم أنشطة اللّغة العربية، مثال ذلك:"الأنشطة التحريرية" كالكتابة والتعبير الكتابي والشفهي...وغيرهما، وبتداخله مع أنشطة أخرى من مثل:"القراءة" وغيرها من الأنشطة المهمة، لأنّه يُقوّم الكاتب فيه، ويحاول تصحيح الأخطاء التي يقع فيها أثناء ممارسة الكتابة من قبل الأستاذ، فيُستحب الاهتمام بنشاط الإملاء أكثر والتركيز عليه، وخاصة في المراحل والسنوات الأولى من التعليم، لأنها الأساس لتكوين الفرد و المجتمع، لا نقول مسعانا أن تخلو كتاباته من الأخطاء الإملائية، بل نحاول تخفيفها قدر الإمكان كي نستطيع محوها نهائيا، وذلك بتلقين القواعد الكتابية جيدا، وتمكن التلاميذ منها لاستطاعة فهمها وحفظها، بغية التقيد بها أثناء ممارسة الكتابة، لأن الأخطاء الإملائية تعيب النص المكتوب، وتنقص من قيمته اللّغوية، لذا يستحب الابتعاد عنها والتقليل منها، وأمّا عند وقوع الفرد في إشكال حول لفظة ما باستطاعته الرّجوع إلى المعاجم اللّغوية لفك هذا الإشكال، ولتبيان أصول اللّفظة وكيفية كتابتها، وتبرز لنا بعض الأخطاء اللّغوية التي يقع فيها بعض الكتاب المبتدئين، على الرغم من كونها بسيطة، ومثال ذلك:" الخلط في كتابة الهمزة بشتى أشكالها..." وغيرها من الأخطاء التي يُعاني منها معظم طلبة اليوم، ولا ننسى بعض الأخطاء النحوية كـ:"رفع المنصوب، ونصب المرفوع..." وغيرها من الأخطاء التي تشوه النص وتنقص من قيمته في نظر قراءه.

لذا يُستحسن الاهتمام بنشاط الإملاء أكثر، والإحاطة بجميع جوانبه في العملية التعليمية، من: "توفير وسائل، وتنويع طرق...وغيرها"، وحث الأستاذ على معرفة مواطن الخلل التي تؤدي بالتلميذ أو بطالب اليوم في الوقوع في مثل هذه الأخطاء، بُغية معالجتها للحدِّ منها، ومعرفة سبب وقوف الطالب في القاعدة الكتابية دون تطبيقها، وهذا ما يُعاني منه جلّ كتاب اليوم، إذ كتاباتهم تملأها الأخطاء المتنوعة من:" صرفية ونحوية وإملائية..."، لذا يُستحب ويُستحسن في المدارس الجزائرية وخاصة الابتدائية، الاهتمام بمثل هذه الأنشطة، بزيادة الساعات المخصصة لها، وتوفير

الوسائل المساعدة في تقديمها والاستعانة بها، والتنويع في الطرق التي تُساهم في فهما واستيعاب التلاميذ لها بطريقة سلسة، سهلة، و بسيطة.

الحلول

والمقترحات

من خلال البحث والدّراسة حول موضوع الإملاء والدّور الذي يؤديه في تعليم اللّغة العربية برزت لنا أهميته البارزة في التعليم، تبين لنا بأن له علاقة وشيجة ومتشابكة مع أنشطة اللّغة العربية، لذا يستحب ويستحسن مراعاة بعض الأمور، لكي يتحسن تعليمه للنشء وتظهر نتائجه الحسنة والجيدة. إذ تبين لنا بعض الحلول والمقترحات، نذكر منها:

1. الأستاذ الجيد هو الذي يختار بذكاء طريقة تدريس درسه، التي تُوفر عليه الوقت والجهد والتعب الجسمي والعقلي، لكل من المعلم والمتعلم.
2. الالتزام بطريقة مناسبة لدرس وتغييرها من درس إلى آخر، لأن طريقة ما قد تناسب درسا ولا تناسب درسا آخر.
3. الاستغلال الحسن والجيد لمحتوى المادة بطريقة سلسة، تمكن الأستاذ من الوصول إلى هدف تدريس تلك المادة، وتجعل الأستاذ واثق من نفسه وواثق ممّا يدرسه، و ينعكس ذلك على التلاميذ أيضا.
4. يُستحسن على الأستاذ إن لم نقل يجب عليه أن يقوم بالتنويع في طرائق التدريس، من حين إلى آخر ومن مادة إلى أخرى، لأن التنويع يبعث الحيوية والنشاط في نفس كل من المعلم والمتعلم، وتمنح المتعلمين إلى الدّافعية وتُحيي فيهم إرادة التعلم في كل مرة، كمّا تبعدهم عن الطاقة السلبية كالملل الذي يُنقص من تفاعلهم أثناء تلقيهم التعليم.
5. محاولة إدراج أسلوب المحاولة والخطأ في الطرق التعليمية التي يتبعها المعلم أثناء تقديم درسه، لما لها من مردود إيجابي يعود على التلاميذ بالنفع.
6. التزام الأستاذ بالرّسم الصحيح والسليم للحروف أثناء تقديم نشاط الإملاء، خاصة أثناء تقديم الإملاء المنظور أو المنقول، كي يستطيع المتعلم التفريق بين رسم الحروف مع إتقان كتابتها بطريقة جيدة و صحيحة، لأن من الخطأ أن يُلقن المتعلم رسما خاطئا للحروف لا يخل في كتابته فقط، بل يؤدي إلى تغير الكلمة إلى كلمة أخرى، ويتغير معناها، وهذا ما يُميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى، فمثلا: عند نزع نقطة أو إضافاتها قد يغير الكلمة إلى أخرى، فما بالك الحرف.

7. محاولة التكثيف من النصوص المملاة، لأنها تزيد الثروة اللغوية للتلاميذ، وتملأ رصيده اللّغوي، ويظهر ذلك في كتابته (التحرير).
8. ينمي نشاط الإملاء دقة الملاحظة وحسن الإصغاء للتلاميذ، عبر تمعن التلاميذ للحروف والكلمات والجمل والتفريق بينها، سواء أكان ذلك سمعيا أو بصريا.
9. محاولة توفير بيئة تعليمية أحسن وأفضل لنشاط الإملاء وغيرها من الأنشطة، والإحاطة بجميع الجوانب المساعدة لذلك.
10. تكثيف المجهود كل من: المديرين، الأساتذة، أولياء التلاميذ، والتنسيق بينهم لمواجهة الصّعوبات التي تقف أمام صيرورة درس الإملاء وتعرقل تحقق الفهم والإفهام للتلاميذ.
11. اطلاع وتعرف الأستاذ على الطرق الحديثة، التي تقوم بمساعدته في خدمة الدرس.
12. توفير الوسائل التعليمية الحديثة التي تساعد في تسهيل تلقي التلاميذ للدرس، وتسهل عرضه عليهم، وتقلل من بذل المجهود.
13. محاولة زيادة الساعات المخصصة لنشاط الإملاء.
14. الاهتمام بأنواع الإملاء المهملة، وإحيائها لما فيها من فوائد تعود على المتعلم.
15. تقليص عدد التلاميذ في القسم الواحد، يؤدي ذلك لاهتمام وتخصيص وقت أكبر لكل تلميذ.
16. حث التلاميذ على المراجعة الدّائمة في المنزل قبل ممارسة درس الإملاء.
17. تكثيف استعمال التلاميذ للوحة عند تقديم نشاط الإملاء.
18. استعمال كراس خاص بالمعالجة وتخصيص حيز كبير لنشاط الإملاء.
19. تخصيص حصة خاصة بنشاط الإملاء، نظرا لأهميته البالغة في تعليم اللّغة العربية للتلاميذ.
20. حث المتعلم على التصحيح الذاتي، الذي يُمكنه من اكتشاف الخطأ بنفسه، للقضاء على احتمالية تكراره مستقبلا.

21. تحقيق مبدأ التكامل بين أنشطة اللّغة العربية، بالاهتمام العادل بينها، لأن كل نشاط بمثابة مساعد ومكمل لنشاط آخر، ولا يمكن الاستغناء عنه، فكلها تسعى لتحقيق هدف واحد، وهو تعليم اللّغة العربية بطريقة سليمة وتحقيق الأهداف المرجوة من كل نشاط، وإنشاء متعلم بارع لغويا، وبعيد عن الأخطاء اللّغوية خدمة للّغة العربية.

قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع.

❖ **قائمة المصادر والمراجع:**

❖ **المعاجم:**

1. المعلم البطرس البستاني: محيط المحيط، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، طبعة جديدة، باب الميم، 1987.
2. جمال الدين ابن منظور الإفريقي المصري: لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، طبعة جديدة محققة، المجلد الرابع عشر، مادة [م.ل.ا]،ط1، 2000.

❖ **الكتب:**

1. عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرس اللّغة العربية، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، ط14، 1968.
2. بشير إبرير وآخرون: مفاهيم تعليمية- بين التراث والدّراسات اللّسانية الحديثة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، عنابة، د.ط، 2009.
3. صالح بلعيد: دروس في اللّسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر ط5، 2009.
4. نصر الدّين جابر: دروس في علم النفس البيداغوجي، علي بن زيد للفنون المطبعية الجزائر، د.ط، 2009.
5. فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات- الأبعاد والمتطلبات-،دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، د.ط، 2005، ص 16.
6. أحمد حساني: دراسات في اللّسانيات التطبيقية – حقل تعليمية اللّغات -، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د.ط، 1993.
7. حسني عبد الباري عصر: تعليم اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، مصر، د.ط، 2005.

8. محمود مصطفى الحلاوي: منهجية البحث الأكاديمي، دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، ط2، 1431/2010.

9. محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع العين، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 1419/2002.

10. محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان: تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د.ط، 2000.

11. رشراش أنيس عبد الخالق وأمل أبو دياب عبد الخالق: طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، فصل خاص عن التقويم في لبنان، دار النهضة العلمية للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط1، 1427/2007.

12. خضير كاظم محمود وموسى سلامة اللوزي: منهجية البحث العلمي Scientific Research Methods، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.

13. حلمي خليل: دراسات في اللّسانيات التطبيقية، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، د.ط، 2005.

14. زين كامل الخويسكي: المهارات اللّغوية: الاستماع/ التحدث/ والقراءة/ والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع الاسكندرية، مصر، د.ط، 1429/2008.

15. محمد الدّريج: التدريس الهادف –مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف–، قصر الكتاب للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2000.

16. نادر فهمي الزيود وآخرون: التعلم والتعليم الصّفي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط4، 1419/1999.

17. سعدون حمود الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.

18. فتحي ذياب السبيتان: أصول النحو وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ط1، 1431/2010.

19. عماد توفيق سعدي: أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1992.

20. سمير عبد الوهاب أحمد: قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1425/2004.

21. بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، د.ط، 2004.

22. أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، بن عكنون، الجزائر، الكتاب الأول، 2007.

23. عبد اللّطيف الصّوفي: فن الكتابة -أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها للناشئة-، دار الوعي للنشر والتوزيع، الرويبة، الجزائر، د.ط، 1430/2009.

24. رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع: تدريس اللغة العربية في التعليم العام -نظريات وتجارب-، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د.ط، 2001.

25. المفاهيم اللغوية عند الأطفال- أسسها مهاراتها، تدريسها، تقويمها-، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2 1423 /2009.

26. رحيم يونس كروي العزاوي: المناهج وطرائق التدريس، دار الدّجلة ناشرون وموزعون عمان، الأردن، ط1، 2009.

27. محمد علي عطية: الكافي في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع عمان، الأردن،ط1، 2006.

28. أحمد فرح عقيلان: الأعمال الشعرية الكاملة، دار الأفكار الدولية للطباعة والنشر والتوزيع، السعودية، ط1، 1999.

29. عيد عبد الواحد علي وآخرون: اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس- خطوة على طريق تطوير إعداد المعلم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 1434/2013.

30. أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، بن عكنون، الجزائر، د.ط، 2006.

31. فاضل ناهي عبد عون: طرائق التدريس اللّغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013/ 1434.

32. أبو حامد محمد الغزالي: إحياء علوم الدّين، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ج8، مجلد 3، د.ط، 1980.

33. فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللّغة العربية -بين المهارة والصّعوبة-، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط،2006.

34. الأساليب العصرية في تدريس اللّغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1432/2011.

35. سعيدة كحيل: تعليمية الترجمة - دراسة تحليلية تطبيقية -، عالم الكتاب الحديث، إربد الأردن، ط1، 1430/2009.

36. عبد اللّطيف حسين بن فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1426/2005.

37. مصطفى محمود أبوبكر وأحمد عبد الله اللحاح: مناهج البحث العلمي -أسس علمية- حالات تطبيقية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، د.ط، 2007.

38. أحمد محمد المعتوق: الحصية اللّغوية - أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها-، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت، 1996.

39. نايف معروف: تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط7، 1428/2007.

40. سميح أبو مغلي: قصص الأطفال وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 1425/2004.

41. مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون عمان، الأردن، ط1، 1431/2010.

42. الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون عمان، الأردن، ط1، 1434/2013.

43. موفق قاسم الخاتوني: دلالة الإيقاع وإيقاع الدلالة في الخطاب الشعري الحديث – قراءة في شعر محمد صابر عبيد–، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، د.ط 1434/2013.

44. صالح محمد نصيرات: طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن د.ط، 2006.

45. عبد الرحمان الهاشمي: تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2، 1428/2008.

❖ **الرسائل الجامعية:**

1. فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجيا المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي –أنموذجا–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2009/2008.

❖ **المجلات:**

1. مثنى علوان الجشعمي وسندس عبد القادر الخالدي: النحو وطرائق تدريسه من الهجرة إلى القرن الرابع للهجرة، مجلة ديالي، بغداد العراق، العدد السادس والعشرون، 2007.

2. عبد الرزاق جدوع محمد: لعب الأطفال في فكر الإمام الغزالي، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، مجلة الفتح، العراق، العدد الثلاثون، 2007.

3. نصيرة رداف: متطلبات التدريس بالكفايات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بـ: ماتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة سكيكدة الجزائر، د.س.

❖ **الوثائق التربوية:**

1. محمد ضيف الله: دليل المقاطع التعلمية للسنة الأولى والثانية ابتدائي، تحت إشراف اللّجنة الوطنية للمناهج، 2016.
2. محمود عجود وعبد المالك بوطيش وآخرون: دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، مطابع لمناهج الجيل الثاني، 2016.
3. ملخص مناهج الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الأولى والثانية ابتدائي 2016.
4. المشروع الأول لمنهاج التعليم الابتدائي، مشروع خاص بالتكوين، أفريل، ماي2015.

ملاحق

الأستاذ(ة) الفاضل(ة) نضع في أيديكم استمارة استبيان حول: الإملاء ودوره في تعليم اللّغة العربية، ونرجوا منكم التعاون في الإجابة عن الأسئلة بهدف إعداد مذكرة التخرج في تخصص: لسانيات تعليمية بكلية الآداب واللّغات

– جامعة محمد خيضر– بسكرة.

ملاحظة :يرجى الإجابة عن الأسئلة بوضع العلامة (×)في الخانة المناسبة.

- **البيانات الشخصية:**

✓ **الجنس:**

ذكر ☐ أنثى ☐

✓ **عدد سنوات التدريس:**

أقل من سنة ☐ من سنة إلى 3 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

✓ **الوضعية :**

مرسم ☐ متربص ☐ مستخلف ☐

- **البيانات المعرفية:**

✓ **تقدم نشاط الإملاء عن طريق الإملاء المسموع:**

نعم ☐ لا ☐

ذكر كيفية التقديم:

.....

✓ **تقدم نشاط الإملاء عن طريق الإملاء المنظور:**

نعم ☐ لا ☐

ذكر كيفية التقديم:.....

✓ **تقدم نشاط الإملاء عن طريق الإملاء الاختياري:**

نعم ☐ لا ☐

ذكر كيفية التقديم:.....

..

✓ **تقدم نشاط الإملاء عن طريق الإملاء التشخيصي:**

نعم ☐ لا ☐

أو يوجد نوع معين؟:.....

✓ **نسبة استيعاب التلاميذ لنشاط الإملاء هي:**

%40	%60	%80	%100
☐	☐	☐	☐

✓ **يتناسب نشاط الإملاء مع قدرة التلاميذ:**

كله ☐ معظمه ☐ بعضه ☐ غير مناسب ☐

✓ **تتحقق الأهداف المرجوة من نشاط الإملاء:**

كلها ☐ معظمها ☐ بعضها ☐ لا تتحقق ☐

✓ **تدريس نشاط الإملاء يتحقق بالتدريس بالكفاءات أكثر من الأهداف:**

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا.ذكر المبررات:.....

الحجم الساعي في تدريس الإملاء كافٍ:

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا. فلماذا؟.....

✓ **الوسائل المستعملة في تدريس الإملاء هي:**

القديمة ☐ الحديثة ☐ كليهما ☐

ذكر الوسائل المستعملة:.....

✓ **إذا كانت الإجابة بالوسائل القديمة.فلماذا لا تستعمل الوسائل الحديثة ؟**

التبرير:.....

.....

.....

✓ **يساعد الإملاء في تعلم الكتابة:**

نعم ☐ لا ☐

✓ **نقص في نشاط الإملاء يعود لنقص في الخط :**

نعم ☐ لا ☐

✓ **يساعد الإملاء في تحسين خط التلاميذ:**

نعم ☐ لا ☐

✓ **يُنمي الإملاء دقة الملاحظة وحسن الإصغاء للتلاميذ :**

نعم ☐ لا ☐

✓ **الإملاء له دور في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ :**

نعم ☐ لا ☐

✓ **توجد أخطاء إملائية عند التلاميذ :**

نعم ☐ لا ☐

ما نوع هذه الأخطاء-إن وجدت-؟.....

✓ **سبب وجود هذه الأخطاء يعود:**

إلى المعلم ☐ إلى المتعلم ☐ إلى طرق التدريس ☐

✓ **توجد أخطاء تتكرر من قبل التلاميذ:**

نعم ☐ لا ☐

✓ **عند تكرر الخطأ-إلى ماذا يعود ذلك؟**.....

✓ **ذكر المقترحات حول نشاط الإملاء :**.....

.....

.....

شبكة ملاحظة في نشاط الإملاء لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي:

الاسم:	السلوك:	مستوى التلاميذ والخبرات السابقة في تعلم نشاط الإملاء.	استيعاب التلاميذ لنشاط الإملاء بالطريقة المقدمة في الدرس	يلفظ الحرف (...)	يكتب الحرف (...)	يربط بين شكل الحرف وصوته	يتعرف على الكلمات التي تنتمي له	يفرق بين وقوع الحرف في الأول والوسط و الآخر
...	ممتازة							
	جيدة							
	حسنة							
	ضعيفة							
...	ممتازة							
	جيدة							
	حسنة							
	ضعيفة							
...	ممتازة							
	جيدة							
	حسنة							
	ضعيفة							
...	ممتازة							
	جيدة							
	حسنة							
	ضعيفة							

❖ **مذكرة السنة الثانية من التعليم الابتدائي:**

الأسبوع: الثالث. **المستوى:** الثانية ابتدائي.

المقطع التعليمي الرابع: الرياضة والتسلية. **الزمن:** 45د.

الميدان: تعبير الكتابي. **المادة:** الإملاء. **السند:** إعداد الأستاذة.

المورد المعرفي: إملاء كلمات تحوي على حرفي (ق، ك).

مركبة الكفاءة: يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة بالعربية ويحكم في المستويات اللغة الكتابية.

مؤشرات الكفاءة: - يحترم قواعد رسم الحروف والكلمات وتناسقها، يستعمل علامات الوقف.

- يكتب كلما تشمل الحرفين (ق، ك) في وضعيات مختلفة.

المراحل:	الوضعية التعليمية التعلمية:	التقويم:
وضعية الانطلاق	- طلب من التلميذ ذكر كلمة تحتوي على حرف القاف ويكتبها على لوحته. - لون الحرف الهدف و هو:"حرف القاف". - إتباع نفس الطريقة مع حرف الكاف.	- تمييز حرف القاف والكاف عن غيرها.
مرحلة بناء التعلمات	1. تكتب الأستاذة الكلمات (قطة، سباق، كرة، أمسك...). - ثم تقول: هناك حرف تكرر في الكلمتين (قطة، سباق)، أكتبه على لوحتك. - نفس الطريقة مع الكلمتين: (كرة، أمسك). 2. تعرض الأستاذة كلمات على السبورة بحرف ناقص مثلا،	يجد حلا للغز ويُثبت الحرفين. يكتب الحرف أو الصوت

	مثلا الطلب من التلاميذ إكمال الحرف المفقود، أو الاستعانة بصور، أو ألغاز مثلا... -مثل عن ذلك: . ـلَمٌ: أكتب به على الكراس. . ـتَابٌ: أقرأ فيه قصصا. نَا. ـةٌ: أنثى الجمل. ديـ . : ذكر الدجاجة. بُرتُ. ـالَةٌ: فاكهة تنضج في الشتاء، لونها أصفر يميل إلى الأحمر. . ـبْشٌ: نذبحه في عيد الأضحى. . ـمَرٌ: يظهر ليلا لونه أبيض. ● بعد شرح الأستاذ لدرسه، يطلب من التلاميذ إنجاز الجدول، بإضافة الحرف الناقص، ثم يقوم الأستاذ بالتصحيح الجماعي ثم يقوم من التلاميذ بالتصحيح الفردي.	الناقص.
مرحلة استثمار المكتسبات	إنجاز تمرين الإملاء في دفتر الأنشطة ص: 48.	**يثبت الحرفين.**

الكفاءة الختامية: ينتج كتابة كلمات وجملا.

القيم والكفاءات العرضية: يُوظف قدراته الكتابية ويتحكم فيها.

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Mohamed Khider - Biskra
Faculté des Lettres et des Langues
Département de lettres et de langue arabe

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

Réf.____/2016

رقم: 344 /2016

إلى السيد المحترم: مدير ابتدائية

محمد لعروسي بخوش، بسكرة

إفـــــادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: **سديرة فطيمة الزهرة**، طالبة بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تعليمية، بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء تربص ميداني لإنجاز بحثها المتصل بالتعليمية.

أرجو منكم تقديم المساعدة اللازمة لها في هذا المسعى.. وشكرا.

تقبلوا تحياتنا.

بسكرة في:2016/11/10

رئيس القسم

رئيس قسم الآداب واللغة العربية
الدكتور: سعادة لطفي

Université Mohamed Khider Biskra
B.P. 145 RP – 07000 Biskra- Algérie
Tél:(213) 033 54 32 36 - Fax: (213) 033 54 32 36
Site web: http://www.univ-biskra.dz
Email: semio.info@univ-biskra.dz

جامعة محمد خيضر بسكرة
ص.ب. 145 ق.ر. 07000 بسكرة
هاتف: 36 32 54 033 (213) - فاكس: 36 32 54 033 (213)
الموقع على شبكة الانترنت: http://www.univ-biskra.dz
البريد الالكتروني: semio.info@univ-biskra.dz

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Mohamed Khider - Biskra
Faculté des Lettres et des Langues
Département de lettres et de langue arabe

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

Réf.____/2016

رقم: 346 /2016

إلى السيد المحترم: مدير ابتدائية

عبد الحميد بن باديس، بسكرة

إفـــــادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: **سديرة فطيمة الزهرة**، طالبة بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تعليمية، بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء تربص ميداني لإنجاز بحثها المتصل بالتعليمية.

أرجو منكم تقديم المساعدة اللازمة لها في هذا المسعى.. وشكرا.

تقبلوا تحياتنا.

بسكرة في:2016/11/10

رئيس القسم

رئيس قسم الآداب واللغة العربية
الدكتور: سعادة لعلى

Université Mohamed Khider Biskra
B.P. 145 RP – 07000 Biskra- Algérie
Tél:(213) 033 54 32 36 - Fax: (213) 033 54 32 36
Site web: http://www.univ-biskra.dz
Email: semio.info@univ-biskra.dz

جامعة محمد خيضر بسكرة
ص.ب. 145 ق.ر. 07000 بسكرة
هاتف: 36 32 54 033 (213) - فاكس: 36 32 54 033 (213)
الموقع على شبكة الانترنت: http://www.univ-biskra.dz
البريد الالكتروني: semio.info@univ-biskra.dz

الملاحق .....

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Mohamed Khider - Biskra
Faculté des Lettres et des Langues
Département de lettres et de langue arabe

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

Réf.____/2016

رقم: 346 /2016

إلى السيدةالمحترم: مديرة ابتدائية

17 أكتوبر 1961، العالية، بسكرة

إفـــــادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: **سديرة فطيمة الزهرة،** طالبة بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تعليمية، بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء تربص ميداني لإنجاز بحثها المتصل بالتعليمية.

أرجو منكم تقديم المساعدة اللازمة لها في هذا المسعى.. وشكرا.

تقبلوا تحياتنا.

بسكرة في:2016/11/10

رئيس القسم

رئيس قسم الآداب واللغة العربية
الدكتور: سعادة لعلى

Université Mohamed Khider Biskra
B.P. 145 RP – 07000 Biskra- Algérie
Tél:(213) 033 54 32 36 - Fax: (213) 033 54 32 36
Site web: http://www.univ-biskra.dz
Email: semio.info@univ-biskra.dz

جامعة محمد خيضر بسكرة
ص.ب. 145 ق.ر. 07000 بسكرة
هاتف: 36 32 54 033 (213) - فاكس: 36 32 54 033 (213)
الموقع على شبكة الانترنت: http://www.univ-biskra.dz
البريد الالكتروني: semio.info@univ-biskra.dz

فهـــــــــــرس المحتـــويـــــــــــــــات:

الموضوع:	الصفحة:
مقدمة	أ - ج
❖ الإطار النظري (مدخل)	18-04
تمهيد	05
I. تحديد المفاهيم	10-06
أولا: التعليمية	06
ثانيا: التعليم	07
ثالثا: التعلم	08
رابعا:المهارة	09
II. الإملاء	18-11
أولا: مفهوم الإملاء: ـ لغة: ـ اصطلاحا:	11
ثانيا: أهمية الإملاء	13
ثالثا: الأغراض من تدريس الإملاء	14
رابعا: عوامل حدوث الخطأ الإملائي	17
❖ الإطار التطبيقي (الدّراسة الميدانية)	91-19
الفصل الأول: أنواع الإملاء المدّرسة	54-19
أولا: الدّراسة (المنهج والأدّوات المستعملة)	26-20
1. المنهج	20
2. العينة: أـ مجتمع العينة ب ـ الإطار	21
3. وسائل جمع البيانات	26-22
أ- المقابلة	23
ب-الملاحظة	24
ت-الاستمارة	24
ث-تحليل المحتوى	26

ثانيا: أنواع الإملاء وطرق تدريسها	55-27
1) الإملاء المنقول	27
2) الإملاء المنظور	27
3) الإملاء الاستماعي	28
4) الإملاء التشخيصي	28
5) الإملاء الاستباري	29
6) الإملاء التعليمي (النمط والمثال)	29
7) الإملاء الاختباري	29
8) الإملاء التقويمي	30
ثالثا: الدّراسة الميدانية	55-31
الفصل الثاني: الطرق والوسائل المستعملة في تدريس الإملاء	91-56
أولا: طرق التدريس	62-57
• مفهومها	57
1. الألعاب التعليمية	58
أــ مفهومها	59
ب ــ أهميتها	60
ج ــ الأهداف التربوية التي تحققها الألعاب التعليمية	61
2. التعليم التعاوني	61
• مزاياه	62
ثانيا: الوسائل التعليمية	65-63
• مفهومها	63
• مراحل تطورها	63
• فوائد استعمالها	64

• معايير استخدامها	65
ثالثا: بعض الطرق والوسائل المستعملة في تدريس الإملاء	67-66
1. وسيلة تركيب الكلمات	66
2. لوحة الحروف	66
3. بطاقات	66
4. دفتر قلاب	66
5. صندوق المفاجآت	66
6. طريقة الاحاجي	67
رابعا: الدّراسة الميدانية	91-68
خاتمة	92
الحلول والمقرحات	98-95
قائمة المصادر والمراجع	105-99
الملاحق	116-106

ملخص.....

يُعد نشاط الإملاء من الأنشطة المهمة التي تُساعد التلاميذ في تعلم اللّغة العربية، وتُساعد الأستاذ في تعليمه إياه، وخاصة لتلاميذ المراحل الابتدائية ونخص بالذكر تلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي، إذْ يسهم هذا النشاط بدوره في زيادة وتحصيل المعارف اللّغوية للتلاميذ، وإثراء رصيدهم اللغوي، وعبره يستطيع المتعلم التعبير عن أفكاره ومكامنه، وما يجول في ذهنه، ومن خلاله يكسب آلية تساعده على التحرير أو التعبير، كما يسهم هذا النشاط في التقليل من الأخطاء اللّغوية عامة والإملائية خاصة، ويقلل من ظهورها في كتابات التلاميذ، لأن الأستاذ عند تقديمه لهذا النشاط يحاول تقويم كتابة المتعلم، وتصحيح وتصويب الأخطاء التي يقع فيها ، وبالتالي نشاط الإملاء من الأنشطة التي ترتكز على عدّة أنشطة أخرى: كالقراءة والكتابة والتعبير...وغيرها، بالإضافة إلى أنّه من الأنشطة التقويمية التي تُعالج العديد من القضايا اللغوية والكتابية، لذا يعدّ الإملاء من الأنشطة المهمة ولا تقل أهميته عن الأنشطة الأخرى، و يُستحسن الاهتمام فيه بتوفير الوسائل في البيئة التعليمية، وتنويع الطرق المقدمة به، وزيادة الحصص المخصصة له، وذلك لمرَّده النافع الذي يعود على التلاميذ، والحدِّ من الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ سواء أكان ذلك شفهيا أم كتابيا، ومحاولة تكوين فرد بارع لغويا.

Summary :

Dictation is considered as one of the most important activities ,which help pupils to learn the Arabic language and facilitates the teaching process for the teacher, especially for first and second year primary school's pupil. This activity contributes to gain and rise pupils' linguistic knowledge. Taking that into account, the learner becomes capable of expressing his ideas, beliefs and what he thinks ,which earns him a mechanism to edit and express his thoughts, minimize linguistic errors in general and spelling errors in particular. The main objective of the teacher is to improve pupils' writing skill and correct the errors. Dictation activity depends on other complementary activities: reading ,writing and oral/written expression....etc. It's also one of the evaluation activities that examine a lot of linguistic and writing questions. Based on that, dictation is as important as other activities. This importance requires great attention by providing the necessary and specific learning situation through diversifying its techniques and increasing the number of sessions dedicated to dictation in order to claim its benefits such as limiting oral and verbal errors in addition to creating a proficient language learner.